

أفلام عيد الفطر: كوميديا وتجارة

ص 16 <<



فيسبوك

طريق السياسيين إلى المجد

ص 19 <<



موائد التونسيين في رمضان: شحة وتبذير

ص 20 <<



أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2016/06/24 - الموافق لـ 19 رمضان 1437

السنة 39 العدد 10316

Friday 24/06/2016

39th Year, Issue 10316



9 770140 010153 25

العرب

alarab.co.uk

السيستاني يدعم عيسى قاسم ويقر «الأهمية الشيعية»

● إيران تواصل مسعاها لاستبدال الولاء الوطني بتبعية طائفية



ولاء عابر للوطن

مسلم يرفع حالة القلق من خطر الإرهاب في ألمانيا

□ برلين - تمكنت الشرطة الألمانية من قتل مسلح هاجم مجمعا لدور السينما في مدينة فيرنهايم بغرب البلاد بعد اقتحامها للمجمع وتحرير الرهائن الذين كان يحتجزهم حسب ما أعلنت الشرطة.

وذكرت التقارير أن إطلاق النار داخل المجمع أسفر عن إصابة 20 شخصا. ولم يعرف ما إذا كانت الجريمة تتعلق بعملية سطو فاشلة أو أنها جريمة لها دوافع سياسية، كما لم يصدر ما يؤكد أو ينفي الطابع الإرهابي للحدث.

وكانت الأنباء قد ذكرت أن الرجل المسلح دخل عند الساعة الثالثة من بعد الظهر بالتوقيت المحلي إلى السينما، وكان مسلحا ومقتنعا ويعتقد أنه أطلق أربع رصاصات.

وأحاطت الشرطة المنطقة المحيطة على نطاق واسع، وحضرت إلى المنطقة شرطة العمليات الخاصة. ويأتي الحادث وسط مخاوف أوروبية من تنفيذ عمليات إرهابية جديدة داخل دول الاتحاد الأوروبي.

وكان رئيس جهاز المخابرات الداخلية الألماني "بي. أف. في" هانز جورج ماسن قد أعلن في مايو الماضي أن تنظيم داعش يخطط لتنفيذ هجمات في ألمانيا، واصفا الوضع الأمني آنذاك أنه "خطير للغاية". وجاءت تصريحات ماسن بعد أن بث التنظيم تسجيلا مصورا قبل ذلك أشار فيه إلى أنه قد يشن هجمات أخرى في الغرب بعد هجمات باريس وبروكسل، محذرا العواصم لندن وروما وبرلين كأهداف محتملة.

ورغم اعتراف رئيس المخابرات الألماني أن لا معلومات دقيقة لدى جهازه، إلا أنه اعتبر أن داعية تنظيم داعش تهدف إلى تشجيع أنصاره على المبادرة لشن هجمات في ألمانيا، مشيرا إلى وجود عدة قضايا تربط بين ألمان عائدین من سوريا وخطط لشن هجمات.

وكان ماسن قد كشف أن بلاده تغادت قبل سنوات التعرض لهجمات كبيرة بفضل نجاح عمل السلطات الأمنية وكذلك الحظ. وذكر أنه سبق وأن اتهم ألماني وصف بأنه "إسلامي متطرف" بزرع قنبلة أنبوبية لم تنفجر على الإطلاق في محطة قطارات بون عام 2012. وفي 2006 لم تنفجر حقيبتان ملغومتان تركتا في قطارين بكونلونا.

ويقدر جهاز المخابرات الألماني عدد الإسلاميين الذين يصفون على أنهم شديدي الخطورة في ألمانيا بنحو 1100 إسلامي ينظر إليهم على أنهم خطر إرهابي محتمل، ويقول ماسن إن جهازه على علم بنحو 300 محاولة من سلفيين وإسلاميين آخرين لتجنيد لاجئين.

حق السعودية، لكنها لن تتوقف أيضا عن التخطيط لإزعاج البحرين من خلال الميليشيات والأحزاب الطائفية في العراق. وقال باحث عربي في شؤون الإسلام السياسي لـ "العرب" إنه "عندما يُطلب من المرجعية رأي يتعلق بالسياسة، خصوصا في الأجواء الطائفية تلك التي تعيشها المنطقة، يحاول المرجع الديني الحفاظ على ثقله بين مقلديه".

وأضاف "في ما يخص ما نسب للمرجع السيستاني في شأن إسقاط الجنسية البحرينية عن قاسم، فليس بالضرورة أن السيستاني قد اطلع على تفاصيل القضية، وما هي دواعي الإجراء البحريني ضد قاسم، وارتباطه بحزب سياسي ديني ونشاطه بتأييد إيراني، إنما قال كلمته إجابة عن سؤال، أو النظر إلى منزلته بين مقلديه الذين لهم ثبوت كرسى المرجعية، على أن سكوته يحسب كتأييد للإجراء ضد شخصية شيعية، إلى العالم، ليس فقط في جانبها المشهدي، بل في طبيعة الاستثمارات التي تطمح إليها الرياض، داخل السعودية نفسها، في مجالات التكنولوجيا والاتصالات. وتكشف "فوربس" أن الأمير السعودي أبرم مجموعة من الصفقات، بهدف نقل

وشجعت خطوة السيستاني رجال دين وسياسيين على تصعيد موقفهم المعادي للبحرين.

ودعا مقتدى الصدر، زعيم "التيار الصدري" الذي يحظى بشعبية واسعة، أنصاره في العراق إلى الخروج في تظاهرات كبيرة، الجمعة، احتجاجا على قرار السلطات البحرينية إسقاط الجنسية عن قاسم. وقال المراقب العراقي إن "الدعوة إلى التظاهر احتجاجا على قرار القضاء البحريني لا تكشف عن جهل عميق بالأعراف الدبلوماسية الدولية فحسب، بل تؤكد أيضا غياب منطق الدولة السياسي في العراق. فلو كانت هناك دولة حقيقية لما أمكن أن تسمح باستعمال مواطنيها في مثل ذلك المزاد الطائفي".

وكانت إيران أول المحتجين على سحب جنسية قاسم. وهدد قادة في الحرس الثوري الإيراني بإشعال احتجاجات عارمة داخل البحرين، كما هاجم حزب الله الشيعي اللبناني قرار المنامة. وقال مراقبون إن إيران ستكون حريصة على عدم تكرار خطتها الذي ارتكبته في

الكرادة بالعاصمة العراقية بغداد، الأربعاء، شارك فيها العشرات من عناصر ميليشيات "الحشد الشعبي"، تحت حماية أجهزة الأمن العراقية.

وجالت العشرات من السيارات منطقة الكرادة وهي تحمل ملصقات وأعلاما كتبت عليها عبارات طائفية، وتحمل اسم الميليشيات. ورد المشاركون شعارات منددة بالبحرين والسعودية، وأقدموا على حرق صورة للسفير السعودي في بغداد ثامر السبهان، مطالبين بطرده من العراق. وقال المراقب العراقي لـ "العرب" إن "المكانة التي يحظى بها السيستاني هي في حقيقتها انعكاس للدور الذي يلعبه الرجل في قيادة الطائفة الشيعية. بهذا المعنى فإن الرجل لا يمكن أن يفكر أو يصرح أو يفعل بعيدا عن هويته الطائفية".

ولم يتخذ موقف السيستاني تجاه قاسم طابعا قانونيا أو دبلوماسيا تقليديا، لكنه بدا تضامنا طائفيا بين رجلي دين شيعيين وهو الأمر الذي تسعى إليه إيران منذ عقود للوصول إلى "أهمية شيعية" تغير الولاء الوطني إلى تبعية طائفية.

□ بغداد - مد المرجع الشيعي الأعلى في العراق آية الله علي السيستاني جسرا جديدا للإسلام الشيعي السياسي في المنطقة الخميس بعدما أعلن دعمه لأعلى مرجع شيعي بحريني أسقطت المنامة الجنسية عنه قبل أيام.

ويؤكد موقف السيستاني، الذي لعب دورا حاسما في تشكيل ميليشيات "الحشد الشعبي" الطائفية في العراق، دعما دينيا إلى "أهمية شيعية" تشبه مخرجاتها كثيرا "أهمية شيعوية" سقطت مع انهيار الاتحاد السوفيتي مطلع التسعينات.

وأجرى السيستاني مكالمة هاتفية مع الشيخ عيسى قاسم، وأبلغه أن سحب الحكومة البحرينية لجنسيته "لا يضر به"، حسبما نقلت وسائل إعلام قريبة من قاسم، فيما لم تنف أو تؤكد المرجعية في النجف الاتصال الهاتفي.

وقالت تقارير إن "المرجع الديني الكبير السيد علي السيستاني، أجرى اتصالا هاتفيا بالشيخ عيسى قاسم.. وبعد الاطمئنان على صحته، أعرب السيستاني عن موذته الخاصة ومكانة قاسم في قلبه".

وأكدت أن السيستاني قدم "شكره على جهود قاسم الكبيرة في الدفاع عن حقوق الشعب البحريني بالمنهج السلمي".

وأكدت جمعية الوفاق البحرينية، التي تواجه الحظر أمام القضاء البحريني، مكالمة السيستاني لقاسم.

ولم تعد حدود دول المنطقة على ما يبدو حاجزا أمام رجال دين شيعية باتوا متمرسين في العمل السياسي المطبوع بصبغة طائفية من إيران إلى العراق والبحرين وسوريا ولبنان واليمن.

وأثار سلوك السيستاني ردود فعل متباينة.

وقال مراقب عراقي لـ "العرب" لم يشأ ذكر اسمه إن "مشكلة رجال الدين، والسيستاني منهم، أنهم لا يعيرون أدنى اهتمام للقوانين الوضعية التي تنظم حركة الأفراد داخل المجتمع. هم يعتبرون كل ما يتعلق بهم شأننا دينيا، لا يحق للسلطات المدنية أن تضبطه أو توجهه الوجهة التي لا تلحق الضرر بالمجتمع".

ولطالما أكد ممثلون للسيستاني على عدم تدخله في الشأن السياسي، لكنهم عادوا لاحقا وبرروا اشتباكه العميق بالأحداث السياسية والميدانية التي تعصف بالعراق منذ سيطرة داعش على أراض شاسعة في البلاد قبل نحو عامين، بذريعة الحاجة الظرفية إلى توجيه الشعب في لحظة تاريخية عصبية.

وجاء اتصال السيستاني بقاسم بعد ساعات من تظاهرات ليلية في منطقة

محمد بن سلمان في الولايات المتحدة: الاقتصاد.. الاقتصاد

● الرياض تسعى لجذب الشركات الدولية للاستثمار في المملكة ● اتفاقيات لإقامة صناعات دولية عسكرية في السعودية

الإمكانيات التكنولوجية إلى المملكة، وبث روح ريادة الأعمال فيها، سواء كانت مرتبطة بمجال الدفاع أو لها علاقة بشركات تقنية. فيما تحدثت أنباء أخرى عن توقيع اتفاقات مع شركات عملاقة، مثل سكس فلاغر وسييسكو ودאו كيميكا وغيرها.

ورأى خبراء في الصناعات العسكرية أن لقاء الوفد المرافق للأمير السعودي مع ممثلي شركات "بوينغ" و"رايثيون" و"لوكهيد مارتين"، يؤشر إلى عزم حقيقي، كان محمد بن سلمان قد عبر عنه بوضوح، لتوسيع منشآت الإنتاج العسكري داخل السعودية، وتخفيف نسبة اعتماد المملكة على السلاح القادم من خارج الحدود، بما يرفع من نسبة التسليح الذاتي، ناهيك عن منافع الصناعات العسكرية الاقتصادية في السوق الدولي.

"صدارة" للكيمويات لتكون لبنة للتعاون المشترك بين شركة "داو للكيمويات Dow" وشركة "أرامكو" السعودية برأسمال يبلغ 20 مليار دولار لتكون بذلك أكبر مشروع بتروكيماوي في العالم.

واهتمت الصحافة الأميركية بالتعليق على خبر الاجتماع الذي جمع الأمير السعودي ومبارك زوكيربرغ رئيس شركة فيسبوك وتناقلت صور الزيارة بصفتها تعبيراً عن روح شابة تريد الرياض أن تنقل مظاهرها إلى العالم، ليس فقط في جانبها المشهدي، بل في طبيعة الاستثمارات التي تطمح إليها الرياض، داخل السعودية نفسها، في مجالات التكنولوجيا والاتصالات.

وتكشف "فوربس" أن الأمير السعودي أبرم مجموعة من الصفقات، بهدف نقل

"أبل" للاستثمار في السوق السعودي بنسبة 40 بالمئة، نبّه الأسواق الدولية إلى طبيعة الخيارات الاقتصادية ووجهاتها منذ الإعلان عن "رؤية 2030" و"مشروع التحول الوطني 2020".

وترى مراجع اقتصادية دولية أن الأمير السعودي، وعلى الرغم من الانفراج الذي باشرته المملكة في اتجاه روسيا والصين ودول الاتحاد الأوروبي، إلا أنه يريد أن يسند خطته الاقتصادية على تنمية وتطوير العلاقات مع الولايات المتحدة والرقى بها إلى مستويات استراتيجة، لا سيما وأن البلدين يحققان حالياً تبادلاً تجارياً عاليا وصلت قيمته في عام 2015 إلى 45 مليار دولار.

وتحدثت أنباء عن مباحثات تجري مع القطاع الخاص الأمريكي لإنشاء شركة

المفترض في علاقة واشنطن بدول خليجية عامة، والسعودية خاصة، كما تؤسس لقواعد أخرى للعلاقة المقبلة بين المملكة والمؤسسات الأميركية أثناء عهد أوباما، كما في عهد خلفه. لكن ما لفت انتباه الأوساط الأميركية اهتمام ولي ولي العهد السعودي باكتشاف فرص الاستثمار المتبادل وربط المملكة بدينامية الاقتصاد الأميركي وشركاته الكبرى.

وذكرت مجلة "فوربس" أن شركة "أوبر" الأميركية للنقل، كانت أعلنت مطلع الشهر الجاري، أن صندوق الاستثمارات العامة السعودي، استثمر فيها 3.5 مليار دولار.

وترى المجلة أن ذلك الإعلان يعبد الطريق لولي ولي العهد السعودي، لجذب المزيد من الاستثمارات، والصفقات الهامة، وربما أن الكثف عن مفاوضات تجري حاليا مع شركة

□ واشنطن - لم تكن زيارة ولي ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى الولايات المتحدة، التي بدأها في 13 من الشهر الجاري، تقليدية بالمعنى الذي تعود المراقبون على متابعته والتعليق عليه.

وتابع الخبراء المعاني الرمزية للزيارة من حيث أنها دعوة وجهتها الإدارة الأميركية إلى الأمير الشاب، ومن حيث الاستقبال اللافت الذي حظي به من قبل مؤسسات السلطة في الولايات المتحدة، بما في ذلك البيت الأبيض. وما يفترض أن يكون زيارة روتينية عادية يقوم بها مسؤول سعودي رفيع المستوى لدولة حليفة منذ منتصف أربعينات القرن الماضي، أسال حبرا كثيرا على صفحات الجرائد والمجلات الأميركية، لما تحملته الزيارة من مضامين تنهي مظاهر التوتر



«عندما ننادي بحماية عربية للبنان، نعني تلقائياً حماية علاقاته مع أشقائه ورفض الميمنة الإيرانية على سياساته الداخلية والخارجية».

سعد الحريري
رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق

«على منظمة العفو الدولية التحلي بالحد الأدنى من الموضوعية، وأن تضغط على المجتمع الدولي ليتحمل نصيبه من العبء، ويستقبل المزيد من اللاجئين الموجودين على حدودنا».

محمد المومني
الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية



نجاحات قوات سوريا الديمقراطية شمالاً لا تخلو من منغصات

● التحالف المدعوم من واشنطن يدخل للمرة الأولى منبج ● فصائل المعارضة السورية ترقب التحركات الكردية ويدها على الزناد



تحديد الهدف

انقرة للوحدات بأنها امتداد لحزب العمال الكردستاني.

الأكراد على وشك اعتماد دستور

«كردستان سوريا»

ص 12

يزداد عمقا بيننا وبين الأكراد، وإذا لم يوجد حل سياسي فالأمور ستتجه إلى التصعيد». وأكد ريدور خليل، المتحدث باسم وحدات حماية الشعب، أن مجموعته لا تهدف إلى بدء المعركة مع جماعات الجيش السوري الحر. لكنه أضاف «إذا كانوا يريدون الحرب فسيخسرون بكل تأكيد».

ويمثل الجيش السوري الحر جزءاً من المعارضة الوطنية لنظام بشار الأسد الذي تحاربه أيضاً جماعات تربطها صلات بتنظيم القاعدة. وتحصل عدة جماعات من المعارضة السورية على مساعدات عسكرية من خلال برنامج تدعمه وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي.آي.إيه)، شأنها في ذلك شأن الوحدات وإن كانت الأخيرة يصح وصفها بـ«الابن المدلل».

ودخلت الوحدات الكردية وفصائل المعارضة في الكثير من الأحيان على امتداد عمر الأزمة السورية في مناوشات وصراعات، تركزت أساساً في حلب، وأخرها في 12 يونيو حيث تعرضت عناصر كردية لقصف بصاروخ تاو من إحدى جماعات المعارضة التي تمولها الولايات المتحدة في شمال المحافظة. ومحافظة حلب لها أهمية خاصة لدى المعارضة لأسباب من بينها موقعها على الحدود التركية. وتكافح المعارضة للإبقاء على الطرق المؤدية إلى القطاع الذي تسيطر عليه من مدينة حلب مفتوحة.

ومن ناحية أخرى تسيطر وحدات حماية الشعب على منطقة عفرين القريبة التي تقدمت منها إلى مناطق المعارضة شمالي حلب في وقت سابق من العام الجاري. واعتبرت المعارضة ذلك هجوماً تم تنسيقه مع روسيا والحكومة السورية.

كما تسيطر الوحدات على جانب كبير من شمال شرق سوريا، حيث يعمل حلفاؤها السياسيون على تدعيم حكم ذاتي أعلنوه في المنطقة في مارس 2016.

وترى المعارضة أن هذا الحكم الذاتي جزء من مشروع انفصالي. وفي ظل ما يحصل عليه تحالف قوات سوريا من دعم أميركي، يرى محللون أن وحدات حماية الشعب تريد التقدم من منبج إلى عفرين بهدف سحق الجيش السوري الحر قرب حلب خلال تلك العملية. غير أن المسؤول الأميركي قال إن التقدم غرباً من منبج باتجاه حلب ليس جزءاً من خطة قوات سوريا الديمقراطية. وربما يشير ذلك إلى حساسية أميركية في ما يتعلق بمخاوف تركيا التي تعارض زيادة نفوذ

تنظر فصائل المعارضة السورية بريبة إلى النجاحات التي تحقّقها وحدات حماية الشعب الكردية ضمن قوات سوريا الديمقراطية، وتعتبر أنه من السذاجة بمكان الاعتقاد أن الوحدات ستتنازل عما تمت السيطرة عليه من مناطق تنظيم الدولة الإسلامية.

وحدات حماية الشعب التي تتهمها فصائل المعارضة السورية وتركيا بقيادة مشروع انفصالي يبدأ من حلب ويصل إلى الحسكة على الحدود مع العراق.

وقد بدأت قوات سوريا الديمقراطية في 31 مايو، وتحت أنظار الكثير من المرتابين، هجوماً في ريف حلب الشمالي الشرقي للسيطرة على منبج التي استولى عليها داعش في العام 2014، وتمكنت الأسبوع الماضي من تطويق المدينة وقطع طرق إمداد التنظيم إلى مناطق أخرى تحت سيطرة الجهاديين ونحو الحدود التركية.

لكن اتباع عناصر تنظيم الدولة الإسلامية استراتيجية التفجيرات الانتحارية والمفخحات أبداً تقدم التحالف السوري.

وتعد منبج إلى جانب مدينتي الباب وجرابلس الحدودية مع تركيا من أبرز معاقل التنظيم في محافظة حلب. ولمنبرج تحديداً أهمية استراتيجية كونها تقع على خط الإمداد الرئيسي للتنظيم بين الرقة معقله في سوريا والحدود التركية.

ومع كل تقدم تحرّزه قوات سوريا الديمقراطية التي يهيمن عليها العنصر الكردي على حساب تنظيم الدولة الإسلامية، تزداد ريبة أطراف المعارضة السورية، حيث أن هناك قناعة بأن الوحدات لن تسلم أي منطقة حررتها من تنظيم الدولة الإسلامية وأنها ستضمها إلى مشروعها الفيدرالي الذي تسعى إلى تثبيته.

وقال زكريا ملاحجي، المسؤول بإحدى جماعات الجيش السوري الحر في حلب، إنه حذر المسؤولين الأميركيين من أنهم يعتبرون سذجاً إذا ما اعتقدوا أن وحدات حماية الشعب ستتنازل عن السيطرة على ما يتم الاستيلاء عليه من مناطق من الدولة الإسلامية.

وتتشبه المعارضة وحدات حماية الشعب بالفصائل الشيعية التي تقاتل الدولة الإسلامية في العراق لكن العراقيين من السنة يرتابون فيها.

وتحذر من البعد العرقي للصراع الذي يغذيه نزوح العرب بسبب ما تشنه وحدات حماية الشعب من هجمات.

وقال رئيس المكتب السياسي للجهة الشامية التي تعد من أكبر فصائل الجيش السوري الحر في منطقة حلب «يوجد فاصل

عمان – عاد الهدوء إلى محافظة مأدبا، جنوب غرب عمان، بعد مواجهات بين عناصر الأمن ومحتجين، خلفت العديد من الجرحى. ولعب وجهاء المحافظة دوراً بارزاً في نزع فتيل الأزمة قبل أن تتمدد، بعد أن اتفقوا مع السلطات على انسحاب قوات الأمن من منطقة ذيبان، أين وقعت الصدامات وإطلاق سراح الشبان المعتقلين.

وكان مواجهات قد اندلعت ليل الأربعاء/الخميس، بلواء ذيبان بعد قيام قوات الأمن بإزالة خيمة اعتصام أقامها شبان يطالبون بتوفير فرص عمل. وجاء قرار إزالة الخيمة بعد أنباء عن رغبة المعتصمين في التصعيد، وأن هناك نية لاستحضار حراك 2011.



امراة تصلي في قداس أقيم، الأربعاء، بمناسبة ذكرى الأب جاك بدير الصليب شمال بيروت

باختصار

◀ قال ستيفان دي ميستورا، مبعوث الأمم المتحدة الخاص لسوريا، إن إمكانات عقد جولة جديدة من محادثات السلام السورية ستكون أوضح بعد أن يناقش مجلس الأمن الخيارات المختلفة يوم 29 يونيو.

◀ قتل البرلمان اللبناني للمرة الـ41 في انتخاب رئيس للبلاد، بسبب عدم اكتمال النصاب للجلسة، وتم تحديد الجلسة المقبلة ليوم 13 يوليو المقبل.

◀ يلتقي رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الأحد، في روما وزير الخارجية الأميركي جون كيري لمناقشة وضع مفاوضات السلام مع الفلسطينيين..

◀ أعلنت السلطات السورية عن تحريك دعوى بحق الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بتهمة «السرقه وإتلاف المال العام»، ويأتي الادعاء على خلفية سرقة 37 منشأة صناعية في حلب.

◀ رحب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بإعلان الرئيس السوداني وقف الأعمال العدائية من جانب واحد لمدة أربعة أشهر، اعتباراً من 18 يونيو في ولايتي جنوب كردفان (جنوب) والنيل الأزرق (جنوب شرق).

◀ قتل أربعة أشخاص بينهم طفلة جراء اعتداء بقذائف صاروخية على أحياء سكنية بمدينة حلب.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

هدوء حذر في مأدبا بعد مواجهات بين محتجين وقوات الأمن الأردني

إلى نحو 2.4 بالمئة عام 2015. ويشكل الشباب ممن هم دون الثلاثين عاماً قرابة 70 بالمئة من إجمالي عدد سكان الأردن البالغ عددهم نحو 5.9 ملايين نسمة.

وتقدر نسبة البطالة وفقاً للأرقام الرسمية بنحو 14 بالمئة بينما تتجاوز بحسب مصادر مستقلة 30 بالمئة، أما نسبة الفقر فتقارب 35 بالمئة بحسب مصادر مستقلة فيما تقدر المصادر الرسمية ذلك بقرابة 15 بالمئة.

وشهد الأردن في العام 2011 حراكاً احتجاجياً تمكنت السلطة من احتوائه بعد تبنيها لعملية إصلاحية، سياسياً واقتصادياً، ما زالت متعثرة إلى حد اليوم رغم تحقيق بعض التقدم.

فشل انتخاب رئيس لبنان

للمرة الـ41

◀ بيروت – كما كان متوقعا، أرجأ مجلس النواب اللبناني الخميس، للمرة الحادية والأربعين جلسة انتخاب رئيس جديد للجمهورية نتيجة الانقسام السياسي الحاد في البلاد. ونقلت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية في لبنان أرجا رئيس مجلس النواب نبيه بري جلسة انتخاب رئيس للجمهورية إلى الأربعاء 13 يوليو المقبل بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني لانعقاد الجلسة.

ولم يتمكن البرلمان منذ انتهاء ولاية الرئيس ميشال سليمان في 25 مايو 2014 من توفير النصاب القانوني لانتخاب رئيس.

ويقاطع نواب حزب الله والخبار الوطني الحر بزعامة النائب ميشال عون وحزب المردة بقيادة سليمان فرنجية جلسات الانتخاب.

وينقسم البرلمان بين قوتين كبيرتين: قوى 14 آذار، وأبرز أركانها رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري والمدعومة من المملكة العربية السعودية، وقوى 8 آذار، وأبرز مكوناتها حزب الله والمدعومة من سوريا وإيران.

ولا تملك أي من الكتلتين النيابيتين الغالبية المطلقة. وهناك كتلة ثالثة صغيرة من وسطيين ومستقلين، أبرز أركانها الزعيم الدرزي وليد جنبلاط.



«لكل دولة الحق في اتخاذ ما تراه من تدابير لتعزيز أمنها وحفظ سلامة مواطنيها والمقيمين على أراضيها ومنع أي شكل من أشكال التدخل في شؤونها».

وحيد سبار
دبلوماسي بحريني

«التاريخ حافل بالدروس والعبر ومن يحسن قراءته يملك زمام العبور إلى المستقبل... نريد لشبابنا أن يكون قارئا لتاريخه».

الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم
نائب الرئيس الإماراتي، حاكم دبي



أخبار

معركة سياسية تسبق المرحلة الحاسمة من معركة الموصل

● أطراف شيعية غير مكترثة ببنوى لوقوعها خارج دائرة الأطماع الإيرانية



الموصل لاتعينا

للعبادي أن "رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، وجّه بفتح تحقيق حول التصريحات المتعلقة بعملية القيارة، والتي أفشت البعض من الخطط العسكرية بما من شأنه أن يفيد العدو".

ولم يحدد التوجيه أسماء المسؤولين الذين سيتم التحقيق معهم، ولم يشير إلى المعلومات التي قاموا بإفشاؤها، لكن وسائل إعلام محلية ذكرت أنهم تحدثوا عن توقيت وطريقة بدء العملية، ونقل المعدات والإليات العسكرية من بغداد إلى الموصل.

وقد جاء قرار العبدي بعد انتقادات سياسية واسعة تعرض لها من قوى سياسية شيعية وفصائل الحشد الشعبي بسبب نقل قطعات عسكرية لجنوب الموصل، قبل استكمال الحملة العسكرية على الفلوجة.

خرجت إلى العلن مبكراً من خلال انتقادات حادة وجهها زعيم منظمة بدر هادي العامري للعبادي لإرساله قوات عسكرية إلى محيط الموصل في أوج معركة الفلوجة.

ومنذ ذلك الحين راجت شكوك بشأن عمل أطراف عراقية ذات نفوذ في المؤسسة العسكرية على عرقلة الشروع في فتح جبهة ثانية بالموصل.

ووجه حيدر العبادي رئيس الوزراء العراقي الذي يشغل بالتوازي منصب القائد العام للقوات المسلحة، بفتح تحقيق حول تصريحات أدلى بها قادة عسكريون أفشوا من خلالها خططا عسكرية خاصة بعملية استعادة السيطرة على ناحية القيارة جنوب الموصل من قبضة تنظيم داعش. وجاء في التوجيه الموقع باسم السكرتير العسكري

أما وجهة النظر المقابلة التي يمثلها الكثير من قادة الميليشيات والأحزاب الشيعية، فترى أن معركة الموصل لا ترتقي إلى أهمية معركة الفلوجة كون محافظة نينوى بعيدة عن دائرة أطماع إيران حليفة هؤلاء القادة، وأن فرض دور أساسي لميليشيات الحشد الشعبي فيها أمر مستحيل نظرا لقوة الرفض لتلك الميليشيات والذي مصدره عذة أطراف هي بالأساس الطرف الكردي وقواته؛ البيشمركة، والعشائر السنية في المحافظة، وحتى تركيا التي تحتفظ بعدد محدود من القوات في شمال العراق، ولها حضور في المشهد العراقي من خلال عدد من السياسيين المواليين لها.

وكانت الخلافات بشأن موعد إطلاق معركة الموصل بين رئيس الوزراء حيدر العبدي وبعض أقطاب العائلة السياسية الشيعية قد

إذا كان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبدي متحمساً لإشعال جبهة الموصل دون فارق زمني عن معركة الفلوجة لمواصلة إشغال الرأي العام عن المطالبة بالإصلاح، فإن جهات شريكة للعبادي في الحكم ومؤثرة في عملية صنع القرار لا تبدي ذات الحماس لاستعادة مركز محافظة نينوى لقلّة أهمية هذه المحافظة لدى إيران الحليفة لتلك الجهات.

بغداد - كشفت مصادر عراقية أن نقاشا حاداً يجري في الكواليس السياسية والعسكرية العراقية، بين الجهات المؤثرة في صناعة القرار العراقي، وخصوصا كبار قادة الأحزاب والميليشيات الشيعية بشأن إطلاق المرحلة الثانية من معركة استعادة مدينة الموصل من تنظيم داعش.

وقالت ذات المصادر إن المطروح ضمن النقاش تأجيل المعركة التي أعلن مؤخرا عن فتح محور جديد لها باتجاه منطقة القيارة إضافة إلى محور مخمور.

وشرحت أن وراء فكرة التأجيل مخاوف من أن معركة الموصل يتوقع أن تكون أصعب وأكثر تعقيدا من المعارك السابقة التي دارت من قبل في محافظات ديالى وصلاح الدين والأنبار وأحدثها معركة الفلوجة، كون الموصل مركز محافظة نينوى تمثل آخر معقل كبير لتنظيم داعش في العراق، وهي محط تركيز جلّ قواه التي سيزج بها جميعا في محاولة الاحتفاظ بالمدينة. وقالت ذات المصادر إن شخصيات سياسية وعسكرية شيعية حذرت رئيس الوزراء حيدر العبادي من الوقوع في مستنقع بالموصل قد يقلب معادلة الحرب كلها وينسف ما تحقق من خلالها إلى حدّ الآن.

وتحدثت المصادر عن وجود وجهتي نظر بشأن الإسراع بإطلاق معركة الموصل يمثل أولاها رئيس الوزراء حيدر العبادي وعدد من المقربين منه، وتتلخص بوجوب البدء بالمعركة دون فاصل زمني عن معركة الفلوجة بهدف مواصلة إشغال الرأي العام عن مطالب الإصلاح وعن التظاهر والاحتجاج للدفع بذلك المطالب.

◀ استتالة فرض دور مؤثر للحشد الشعبي في معركة الموصل نظرا لقوة الاعتراض العشائري والكردي والأميري، وحتى التركي

القضاء البحريني يبدأ

النظر في قضية حل

جمعية الوفاق

المنامة - بدأ القضاء البحريني الخميس النظر في قضية حل جمعية الوفاق الشيعية المعارضة وتصفية أموالها، وذلك بناء على طلب من وزير العدل باستعجال القضية التي كان مقررا أن تنظر في السادس من أكتوبر القادم.

وجاء قرار تقديم النظر في القضية انعكاسا لعزم بحريني على سرعة حسم ملفات تراها سلطات المنامة مدخلا لتهديد استقرارها ووحدة مجتمعها، ومن ضمنها ظاهرة تأسيس المعارضة السياسية على الاعتبارات الطائفية، وتناغم بعض الساسة ورجال الدين المسيسين مع مشاريع سياسية عابرة لحدود المملكة.

وقرّرت المحكمة الكبرى المدنية، الخميس، تأجيل القضية إلى الرابع من سبتمبر للإطلاع.

وبشكل حل الجمعية المذكورة، والمتهمة من قبل السلطات البحرينية، بتأجيج الطائفية في المجتمع واحتضان الإرهاب واستدعاء التدخلات الخارجية، وأحدا من سلسلة أطول من الإجراءات اتخذتها السلطات البحرينية مؤخرا وصنفتها ضمن جهود حفظ الأمن والاستقرار ومحاربة الطائفية السياسية وتوظيف الدين في السياسة.

وكان من أكثر الإجراءات لفتا للانتباه، إسقاط الجنسية عن عيسى قاسم، أبرز مرجع شيعي في البحرين، والذي يعتبر أبا روحيا لجمعية الوفاق التي كان القضاء البحريني قد أصدر في الرابع عشر من الشهر الجاري قرارا مستعجلا بغلاق مقارها والتحفظ على جميع حساباتها وأموالها الثابتة والمنقولة، وتعليق نشاطها، وتعيين مكتب الجمعيات السياسية بوزارة العدل حارسا قضائيا عليها، لحين الفصل في قضية حلها، وهو ما شرع الخميس في النظر فيه.

وسبق هذا الإجراء قرار محكمة الاستئناف بترفيف عقوبة السجن بحق أمين عام الجمعية علي سلمان المدان بالتحريض الطائفي والسعي لقلب نظام الحكم، من أربع إلى تسع سنوات.

ولا يفصل متابعون للشأن البحريني الصراع المستمر منذ سنوات بين سلطات المنامة وجمعية الوفاق، عن صراع أوسع تخوضه المملكة الخليجية ضد إيران التي حاولت أن تتخذ من أبناء الطائفة الشيعية المشكلة لجزء من مجتمع المملكة مدخلا للتدخل في الشؤون الداخلية البحرينية مستعينة بأذرع سياسية لها تعتبر جمعية الوفاق أقواها جميعا.

تشدد الفرقاء اليمنيين يعاكس المزاج الإقليمي الميال إلى السلام

ردود فعل الفرقاء اليمنيين على مبادرة المبعوث الأممي إلى اليمن انعكاس للفجوة العميقة في الرؤى التي لم تتمكن الضغوط الدولية من ردمها، وتعبير صارخ من الطرفين عن أن وقت السلام لم يحن بعد.

صالح البيضاني

صنعاء - أصبح الصراع على موقع الرئاسة صريحا وواضحا بين فرقاء الساحة اليمنية، ما يضع هؤلاء الفرقاء في دائرة الاتهام من قبل شرائع واسعة من اليمنيين بـ"الإنانية" وبتقديم الصراع على السلطة، على جهود تحقيق السلام والذي أصبح مطلبا ملحا في بلد يواجه أوضاعا أمنية واجتماعية صعبة وتدهامه المجاعة وتبريص به الأوبئة.

ويأتي تمسك ممثلي الحكومة اليمنية والمتمردين الحوثيين وحليفهم الرئيس السابق علي عبدالله صالح في مفاوضات الكويت كل باشرطاته ومطالبه، مضادا لمزاج إقليمي ودولي يميل إلى إيجاد مخرج سلمي للأزمة اليمنية وتجنب الشعب اليمني المزيد من ويلات الحرب.

ورغم أن التحالف العربي لدعم الشرعية اليمنية، بقيادة المملكة العربية السعودية، وصل إلى مرحلة إحداث التفوق الميداني الساحق على قوات الحوثيين والرئيس السابق علي عبدالله صالح، إلا أن الدول الفاعلة في التحالف أبدت وقوفها إلى جانب خيار السلام، وكانت قوة الدفع الرئيسية لإطلاق مفاوضات سياسية في الكويت برعاية أممية.

كما أن جهود تلك الدول كانت وراء صمود المفاوضات طيلة شهرين رغم التباعد الشديد في وجهات النظر بين ممثلي الحكومة وممثلي المتمردين، وأيضا رغم الخروقات الكثيرة للهدنة المعلنه منذ العاشر من أبريل الماضي، والتي تعزى أساسا إلى محاولة قوات الحوثي وعلي عبدالله صالح تحسين وضعها الميداني لتقوية موقفها في المفاوضات.

ويرى يمينيون منازرون لخيار السلام، أن الفرقاء السياسيين يغلفون مواقفهم من الصراع بقضايا ومطالب عامة، لكن المطلب

الجوهري لهم هو الحفاظ على السلطة والخوف على استحواذ الطرف المقابل عليها. ورفض وزير الخارجية اليمني، رئيس الوفد الحكومي في مشاورات الكويت، عبدالمك الخلافي، بشدة مطلب الحوثيين بمناقشة قضية مؤسسة الرئاسة، مؤكدا أنه "ليس محل نقاش".

وقال في سلسلة تغريدات على حسابه الرسمي بموقع التواصل الاجتماعي "تويتر" إن "الالتزام بالقرار الأممي 2216 هو الخيار الوحيد أمام الميليشيا إذا أرادت السلام".

وعلى الطرف المقابل ينظر المتمردون الحوثيون وحليفهم علي عبدالله صالح إلى موقع رئاسة الجمهورية على أنه الغنيمة الكبرى التي لا يجب التفريط فيها باعتبارها الضمانة للحفاظ على دور فاعل في المشهد اليمني.

وكان وفد المتمردين إلى مفاوضات الكويت قد أكد تعليقا على إعلان المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد نيته طرح خريطة طريق لحل الأزمة اليمنية، تمسكه "بالقضايا الجوهرية المراد حلها بمشاورات الكويت، وفي مقدمتها مؤسسة الرئاسة"، معتبرا أن هذه المسألة تشكل "محورا رئيسيا في المشاورات ترتبط بها بقية القضايا المطروحة".

واعتبر مراقبون أن ردود فعل الفرقاء اليمنيين على مبادرة ولد الشيخ انعكاس للفجوة العميقة في الرؤى التي لم تتمكن الضغوط الدولية من ردمها، وتعبير صارخ من الطرفين عن أن وقت السلام لم يحن بعد وأنه مازالت هناك رهانات مغايرة مثل إمكانية الحسم العسكري من قبل الجيش التابع للحكومة الشرعية ومساحات للمراوغة وفرض سياسة الأمر الواقع على الأرض كما هو الحال لدى المتمردين. وقالت مصادر سياسية مطلعة



كما لو أن الحرب قدر الأجيال اليمنية المتعاقبة

فضلا عن أن قراراتها بيد راعيها إيران التي تستخدمها كورقة في صراعا الإقليمي. وأشار عبدالله إسماعيل إلى أن مجيء المتمردين إلى الكويت لم يكن للبحث عن حل سياسي وإنما للاستفادة من الهدنة والمشاورات لإحداث اختراق عسكري وهو ما حدث بالفعل وما قد يجعل عودة الخيار العسكري قريبة جدا.

وكانت ميليشيات الحوثيين قد خرقت الهدنة في مختلف الجهات في محاولة لتحقيق تقدم على الأرض يعزز من موقفها التفاوضي ويخفف من الضغط الذي قد تتعرض له من قبل الدول الراعية لمشاورات السلام اليمنية في الكويت.

وقد تمكنت ميليشيات الحوثي وقوات صالح من السيطرة على بعض الجبال في منطقة قباط التي تطل على قاعدة العند العسكرية الاستراتيجية قبل أن يتمكن الجيش الوطني بغطاء من طائرات التحالف العربي من إجبارها على التراجع.

باختصار

◀ أعلنت وزارة الداخلية السعودية، الخميس، مقتل مطلوب أمني في تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن خلال مدهامة منزله في بلدة العوامية بمحافظة القطيف شرقي البلاد.

◀ صادق مجلس الأمة الكويتي على تعديل في قانون الانتخابات البرلمانية يقضي بحرمان أي شخص بـدان بتهمة المساس بالذات الإلهية أو الأنبياء أو الذات الأميرية من خوض الانتخابات. ومن شأن هذا القانون أن يمنع ترشح أربع شخصيات بارزة في المعارضة لانتخابات صيف 2017 هم مسلم البراك وفلاح الصواغ وبدر الداهوم وخالد الطاحوس.

◀ حكمت المحكمة الكبرى الجنائية في البحرين، الخميس، بالسجن المؤبد على المتهم الأول في قضية انضمام 24 متهما لتنظيم داعش، وبالسجن 15 سنة على المتهمين الـ23 الآخرين. ويعرف المحكوم بالمؤبد إعلاميا بـ"منظر داعش".

◀ يزور بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة الكويت بداية الأسبوع المقبل حيث يلتقي الأمير الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، والمبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد شيخ أحمد.

◀ أودى حريق اندلع الخميس بالسجن المركزي في الكويت بحياة ثلاثة أشخاص كما تسبب في إصابة عشرين آخرين بحالات اختناق.



«تحالفاتنا بعد الانتخابات القادمة ستبنى على أساس المرجعية المشتركة، وأساسا مع الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية. لكننا مستعدون للبقاء في المعارضة».

إلياس العماري
الأمين العام لحزب الأصالة والمعاصرة المغربي

«ليبيا لا يمكنها أن تواجه التهديدات الإرهابية وحدها. لقد قلنا ذلك مرارا، على المجتمع الدولي الاستمرار في تقديم المساعدة العاجلة لليبيين».

مارتن كويلر
المبعوث الأممي لدى ليبيا



نقابات المغرب تتهم الحكومة باستغلال ملف التقاعد للبقاء في الحكم

● النقابات تدخل في إضراب غدا وتهدد بالتصعيد ● بن كيران يوهم الرأي العام بحل المشكلة لكسب أصوات الناخبين



أزمة على صفائح ساخنة

الغرفة الثانية للبرلمان إن "حكومته حريصة على انتظام الحوار وظلت منفتحة على دراسة المطالب الواقعية للنقابات بما يراعي التوازن المالي للدولة وتنافسية الشركات والاقتصاد الوطني".

وأضاف أن "تحقيق السلم الاجتماعي يتأتى من خلال إدماج الفئات المقصية ضمن الدورة الإنتاجية والتنمية، وجعلها في صلب الاستفادة من ثروة البلاد وخيراتها". وتتهم الحكومة بعض المركزيات النقابية بإفشال الحوار الاجتماعي عمدا، حتى لا يحسب لصالحها، على مشارف الانتخابات، كما تتهم أيضا بعض مكوناتها بأنها "مدفوعة من طرف بعض الجهات بغرض التحكم".

يذكر أن تصعيد النقابات المركزية ضد الحكومة يأتي قبل أشهر قليلة تفصل عن الانتخابات التشريعية المزمع تنظيمها في السابع من أكتوبر المقبل، والتي يراهن الحزب الحاكم على تصدر نتائجها.

يسعى إلى تنفيذه لن يحل مشكلة التقاعد، التي أصبحت تتطلب إصلاحات هيكلية وشاملة تهم كل مكونات منظومة التقاعد. وقالوا إن في ذلك دوافع سياسية وراء إصراره، حيث يريد أن يوظف هذا الإصلاح من أجل تأكيد شعبية حكومته وحزبه، من خلال الترويج لفكرة أن الحكومة تمكنت من فتح ملفات لم تجرؤ أي حكومة أخرى على فتحها مثل صندوق المقاصة وإلغاء الدعم وملف التقاعد.

واعتبر لطفي أن إصلاح التقاعد المقترح من قبل الحكومة، لن يمكن من حل المعضلة التي يعيشها الصندوق.

كما حمل الحكومة المسؤولية عن عدم تحقيق أي تقدم في إصلاح هذا الملف، سواء من خلال الحوار الاجتماعي أو من خلال معالجة الملف.

وفي آخر جلسة عقدها البرلمان لمساءلة رئيس الحكومة قبل أسابيع بشأن مال الحوار مع النقابات، قال بن كيران حينها أمام أعضاء

الارتفاع المهول للأسعار وجمود الأجور". وانتقدت النقابات في البلاغ ذاته تردي الخدمات الاجتماعية، من تعليم أساسي وثانوي وعال وصحة وسكن ونقل وتفضي ظاهرة البطالة وغياب الحماية الاجتماعية لجل المواطنين والأجراء بالقطاع الخاص وضعفها بالنسبة لأجراء القطاع العام.

ودعا النقابيون الطبقة العاملة في المنطقة، وعموم المواطنين والمواطنات ومختلف مكونات المجتمع المدني والهيئات الحقوقية وهيئات المعطلين عن العمل إلى الانخراط المكثف في هذا الإضراب دفاعا عن المكتسبات ولتحقيق المطالب.

ويؤكد مراقبون أن رئيس الحكومة يسعى إلى الإسراع في تمرير إصلاح التقاعد، قبل نهاية ولايته، بالرغم من أن هذا التصور الإصلاحي الذي

دخلت مساعي الحكومة المغربية نحو إصلاح نظام التقاعد منعطفا جديدا بعد أن أنهت لجنة المالية في البرلمان مناقشة مشاريع القوانين في انتظار ما ستقدمه من تعديلات يرتقب أن توضع على طاولة اللجنة الأسبوع المقبل، حيث هددت النقابات بالدخول في إضراب للتضييق على الحكومة، وذلك في أكثر الملفات الاجتماعية إثارة للجدل.

فاطمة الزهراء كريم الله

تأخذ علاقة التوتر بين النقابات العمالية المغربية وحكومة عبد الإله بن كيران منحى تصاعديا متجددا بلغ أوجه مع العزم على تمرير مشروع قانون إصلاح التقاعد للمصادقة عليه من البرلمان، مبررة ذلك بحرصها على وقف الزيف الذي يهدد صناديق التقاعد في البلاد.

وفي حين ترفض النقابات الخطوة، التي تعتبرها أحادية الجانب وأن منهجية الحكومة تهدد السلم الاجتماعي برمته، يقول المتابعون إن الأجندة السياسية والخلاف الحاصل بين الطرفين يجريان في سياق محكوم بزمأن انتخابي.

وقال علي لطفي، الكاتب العام للمنظمة الديمقراطية للشغل، في تصريح لـ "العرب" "نحن لازلنا مستمرين في نضالنا واحتجاجاتنا ما دامت الحكومة مصرة على القضاء على مكتسبات المغاربة".

وأكد أنه من خلال تمرير قوانين تراجعية تضرب الاستقرار في العمل وبالوظيفة العمومية وتعمق أزمة نظام المعاشات المدنية وتكرس التمييز ضد عاملات البيوت والنساء، بالإضافة إلى رفض تطبيق مخرجات الاتفاقات المبرمة، ستدخل البلاد في أزمة حقيقية لا محالة.

وأشار المسؤول النقابي في الوقت ذاته إلى أن رئيس الحكومة بن كيران يحاول استغلال ملف نظام التقاعد انتخابيا وهذا لا يمكن القبول به.

ويتهم البعض الوزراء والبرلمانيين باستنزاف موارد الدولة، ونساءلوا: هل يعمل أن مدير المؤسسة المسؤولة عن التقاعد يتقاضى راتبا يصل إلى 24 ألف دولار، في حين أن تسيريه فاشل والمؤسسة على حافة الإفلاس.

الخلافا تتصاعد حول إصلاح نظام التقاعد



البنتاغون مستعد لشن غارات جوية ضد داعش ليبيا

بيتر كوك:
البنتاغون يراقب الوضع في ليبيا عن كثب حتى تحين الفرصة لضرب داعش



غارات استهدفت مواقع متفرقة لتنظيم داعش المتشدد وسط مدينة سرت، الذي مازال يخضع لسيطرة هذا التنظيم الإرهابي. وقال رضا عيسى العضو في المركز الإعلامي لعملية "البنيان المرصوص" إنه بالتوازي مع ذلك "تقوم فرق الهندسة العسكرية حاليا بالعمل على تفكيك الألغام والمتفجرات التي زرعتها أفراد تنظيم داعش لفسح المجال أمام القوات البرية لتواصل تقدمها في محاور مختلفة من مدينة سرت". ويتحصن مقاتلو داعش حاليا داخل المنازل وسط سرت التي تخضع لسيطرتهم منذ يونيو 2015، ويستخدمون القناصة والسيارات المخفخة والعبوات الناسفة والهجمات الانتحارية لمنع تقدم قوات عملية "البنيان المرصوص".

وحسب العميد محمد الغصري، الناطق باسم عملية "البنيان المرصوص"، فإنه منذ انطلاق هذه العملية العسكرية لتحرير مدينة سرت من قبضة تنظيم داعش، فقدت القوات التابعة لحكومة الوفاق الوطني الليبية، 210 عناصر وإصابة 800 آخرين.

وفيما تتواصل هذه المعركة، عاد كوك الناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية إلى التذكير بتصريحات سابقة لوزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر، التي أكد فيها استعداد بلاده لمواجهة داعش أينما كان.

ولفت مراقبون إلى أن هذه التأكيدات تأتي فيما أظهر تقرير نشرته الأربعاء صحيفة واشنطن تايمز، مدى الانقسام بين المسؤولين في البيت الأبيض والقادة العسكريين في وزارة الدفاع بشأن التدخل العسكري في ليبيا.

وتشير الصحيفة الأميركية إلى إصرار الجنرال في مشاة البحرية والدهاوسر المرشح لمنصب قائد القيادة الأميركية في أفريقيا على زيادة الدور العسكري الأميركي في ليبيا لوقف خطر تمدد داعش الذي أقلق الليبيين كثيرا.

يأتي ذلك بعد يوم فقط من إقرار توماس والدهوسر الجنرال المرشح لقيادة القوات الأميركية في أفريقيا أمام الكونغرس بأن إدارة الرئيس باراك أوباما لا تمتلك "استراتيجية شاملة" للتدخل في ليبيا التي تشهد اضطرابات منذ أكثر من خمس سنوات. وتخوض حكومة الوفاق منذ شهر مايو الماضي معركة ضد التنظيم المتطرف في سرت، أطلقت عليها اسم "البنيان المرصوص"، حيث حققت تقدما لافتا خلال الأسابيع الأولى من المعركة، ولكنها بدت بطيئة خلال الأيام الماضية بسبب حقول الألغام التي حالت دون تقدم قوات "البنيان المرصوص".

وشن سلاح الجو التابع للقوات الموالية لحكومة الوفاق الوطني، الخميس، سلسلة

كشفت وزارة الدفاع الأميركية عن استعدادها للمساهمة في الحرب المفتوحة على تنظيم دواعش ليبيا عبر شن غارات جوية على معاقله، في وقت أشارت فيه تقارير إعلامية أميركية إلى تباين الآراء بين المسؤولين في البيت الأبيض وجنرالات البنتاغون حول مسألة التدخل العسكري في ليبيا.

برئاسة فايز السراج، وبقية شركاء أميركا في المنطقة لتقييم الأوضاع".

وشدد في هذا السياق على أهمية تعزيز ودعم الحكومة الليبية برئاسة السراج حتى تستطيع معالجة القضايا الأمنية التي تواجهها.

وفي المقابل وصف التقدم على الأرض الذي تحرزه القوات التابعة لحكومة الوفاق في معركتها ضد داعش في مدينة سرت (450 كيلومترا شرق طرابلس)، بأنه مشجع.



بانتظار المساعدة

باختصار

◀ اعتقلت الشرطة التونسية 4 أشخاص ينتمون إلى حزب التحرير في القيروان، الخميس، وهم بصدد توزيع منشورات حول مبادرة توأمة جامع عقبة بن نافع مع الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل الفلسطينية.

◀ تمكنت قوات عملية البنيان المرصوص التابعة للمجلس الرئاسي الليبي، الخميس، من السيطرة على مصنع للمتفجرات بمدينة سرت خلال عمليات التمشيط الواسعة للمناطق التي حررت من داعش.

◀ قالت وزارة الدفاع الجزائرية في وقت متأخر الأربعاء، إن قوات الجيش بالتنسيق مع مصالح الأمن اعتقلت عنصرين يدعمان الجماعات الإرهابية في ولايتي الوادي وميلة جنوب شرق وشرق البلاد.

◀ كشفت تقارير، الخميس، أن أمر حرس المنشآت النفطية للمنطقة الوسطى الليبية شارك في اجتماع ضم المحققين العسكريين الأميركي والبريطاني في ليبيا لمناقشة سبل حماية منطقة الهلال النفطي.

◀ أشرف الفريق أحمد فايد صالح نائب وزير الدفاع رئيس أركان الجيش الجزائري أمس الخميس، على تنفيذ تمرين تكتيكي بالذخيرة الحية شمال شرق إن امناس بولاية البرزي الحدودية مع ليبيا.

◀ قالت حسناء أبوزيد، البرلمانية المغربية المعارضة إن مشروع قانون مكافحة العنف يعاني من الارتباك في التوافق حول مسودة القانون الجنائي، ما أخرجه متنازعا عليه بين الأطراف الحكومية.



«حلف الناتو يصعد تمركاته العدوانية بالقرب من حدودنا، وفي هذه الظروف نحن مجبرون على الاهتمام بشكل خاص باتخاذ خطوات ترتبط برفع قدرات بلادنا العسكرية».

فلاديمير بوتين
الرئيس الروسي

«أي أحد يعتقد أن استعراضات رمزية بالدبابات على الحدود الشرقية لحلف الناتو ستجلب المزيد من الأمن هو مخطئ، من الحكمة ألا نوجه ذرائع لإحياء مواجهات قديمة».

أنجيلا ميركل
المستشارة الألمانية



أخبار

الكونغرس يفشل في الحد من انتشار الأسلحة

□ واشنطن - قلص الديمقراطيون من أعضاء مجلس النواب الأمريكي، الخميس، من حجم اعتصامهم داخل المجلس، لكنهم تعهدوا بتجديد معرفتهم من أجل الحد من انتشار الأسلحة رغم المعارضة القوية من جانب الجمهوريين.

ويأتي موقف الديمقراطيين كرد فعل على حادث إطلاق النار بملهى للمتلبين في أورلاندو بولاية فلوريدا الأسبوع الماضي، في أسوأ حادث من نوعه في تاريخ الولايات المتحدة الحديث.

واحتشد العشرات من الديمقراطيون لنحو 16 ساعة وجلسوا في الممرات وعطلوا سير العمل في المجلس، لمطالبة زعماء المجلس من الجمهوريين بالسماح بالتصويت على تشريع يرتبط بحيازة السلاح بعد حادث إطلاق النار في 12 يونيو الذي أسفر عن مقتل 49 شخصا وإصابة 53 آخرين.

واستعاد الجمهوريون السيطرة على الوضع ورفعوا الجلسة وأعلنوا عدم إجراء أي تصويت حتى عودة المجلس بعد عطلة عيد الاستقلال في الرابع من يوليو.

لكن جون لويس النائب الديمقراطي من جورجيا الذي قاد الاحتجاج - وهو أحد الزعماء الذين طالبوا بالحقوق المدنية منذ ستينات القرن الماضي- قال إن المعركة من أجل ضمان سيطرة أفضل على الأسلحة ستستمر. وقال لويس "اليوم قطعنا شوطا وحققنا بعض التقدم وعبرنا جسرا لكن مازال علينا عبور عدد من الجسور الأخرى". وأضاف "وعندما نعود في يوليو سنبدأ من جديد ... الشعب الأمريكي يرغب في أن نفعل شيئا".

ويبعد الحد من انتشار الأسلحة إحدى المسائل المهمة التي تثير قلق الأميركيين، خصوصا بعد وقوع عدد من حوادث إطلاق النار في السنوات الأخيرة في كونيكتيكت وكولورادو وكاليفورنيا وغيرها من الولايات. ويعكس الاعتصام داخل مجلس النواب أن السيطرة على الأسلحة ستمثل إحدى المسائل الساخنة في انتخابات الرئاسة الأميركية في الثامن من نوفمبر المقبل.

وسعى الديمقراطيون للتصويت على تشريع لتوسيع عمليات لفحص خلفيات المقبلين على شراء الأسلحة، وكذلك إجراءات للحد من بيع الأسلحة للأشخاص الخاضعين لمراقبة الجهات الحكومية.

ورفض رئيس المجلس بول ريان مطالب الديمقراطيين باتخاذ إجراء في ما يتعلق بالحد من حيازة الأسلحة، ودعا بدلا من ذلك إلى التصويت على مشروع قانون غير ذي صلة بالأمر، مما أثار الصخب داخل المجلس.

أوروبا ستتغير حتما بعد استفتاء بريطانيا

● صعود النزعات القومية يراكم التحديات أمام زعماء القارة



أوروبا أخرى

المتطرفة مارين لوين أنها تأمل في تنظيم استفتاء في كل بلد حول الانتماء إلى الاتحاد الأوروبي، لتضم صوتها إلى الدنماركيين والهلنديين والسويديين المشككين في جدوى هذا الانتماء.

ويؤكد محللون أن بروز مطالب باستفتاءات مماثلة سيكون له عواقب وخيمة على مستقبل الاتحاد في المنظور البعيد، وقال توسك إن ذلك لن يؤدي فحسب إلى "انهيار الاتحاد الأوروبي وإنما الحضارة السياسية الغربية كذلك".

لكن بيكرتون يقول إن نتائج الاستفتاء لن تكون ضربة قاضية، نظرا للدور المركزي للاتحاد الأوروبي في الحياة السياسية الأوروبية غير أن هذا قد يمهد لتغيير جوهري باتجاه اتحاد أقل تجانسا.

ويضيف "لا أعتقد أنه سينزل على الفور، لكن على المدى الطويل يمكن أن نشهد تراجعا تدريجيا وظهور شيء ما مختلف".

ذكر اسمه إن "الفرنسيين والألمان سيعلمون مبادرة مشتركة لكنها ستختصر في مسائل الأمن والدفاع. سيكون من الصعب جدا الاتفاق على المسائل الاقتصادية خلال وقت قصير".

ويؤكد مراقبون أن بريطانيا ستطالب مهما جاءت به نتائج الاستفتاء بالمزيد من التعديلات المتعلقة بحرية التنقل، بالإضافة إلى المسائل التي تم التفاوض بشأنها وأقرت في اتفاق مع الدول السبع والعشرين الباقية في فبراير.

وقال كامبيرون في حديث مع صحيفة "ذي غارديان"، "لا أعتقد أن الإصلاحات ستتوقف في 23 يونيو، الأصوات المطالبة بالإصلاحات ستعزز بعد الاستفتاء".

وتخشى العديد من العواصم الأوروبية من بروز دعوات إلى تنظيم استفتاءات جديدة أيا كانت نتيجة الاستفتاء البريطاني. وأعلنت رئيسة الجبهة الوطنية الفرنسية اليمينية

العودة إلى الوضع الطبيعي". وأيا كان خيار البريطانييين الاتحاد، تبقى التوقعات كبيرة حيال فرنسا وألمانيا، البلدين المؤسسين للاتحاد الأوروبي، لإنعاش الوضع في أجواء الانكماش الاقتصادي وصعود التيارات الشعبوية والقومية.

وحذر معهد مونيتني في فرنسا من أن "محاولة الإبقاء على الوضع القائم والجمود سيشكلان انتحارا سياسيا".

وودع الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، الأربعاء، بأنه "أيا كانت عليه النتيجة" سيتم اتخاذ مبادرات من أجل "تطوير البناء الأوروبي". ويتوقع صدور مبادرة فرنسية ألمانية يمكن أن تتضمن عناصر تتحدث عن توجهات أوروبية مختلفة أو تكتفي بالتطرق إلى السياسة الخارجية، نظرا لأن البلدين يختلفان بشأن اندماج منطقة اليورو. وقال مسؤول كبير في منطقة اليورو طالبا عدم

يؤكد محللون أنه بغض النظر عن خيارات البريطانيين بشأن أوروبا فإن القارة لن تعود إلى ما كانت عليه، وستشهد تغييرات كبرى حتما وذلك بسبب الصعود الكبير للحركات الانعزالية والقومية المعادية للاتحاد.

□ بروكسل - على مدى أسابيع حاول المسؤولون الأوروبيون تفادي النقاشات الحساسة المتعلقة بمصير بريطانيا، لكن المسألة حاضرة في الكواليس والجميع يعرف أنه بغض النظر عن قرار البريطانيين سيكون على الاتحاد الأوروبي إجراء تغييرات كبيرة للاستمرار.

ويمثل صعود النزعات القومية والانعزالية ضربة جديدة للاتحاد المنقسم بسبب أزمة الهجرة والاقتصاد الضعيف والتهديد المتنامي للتنظيمات الإرهابية.

وبعيدا عن نظرة البريطانيين إلى الاتحاد الأوروبي، فإن الوضع لا يمكن أن يبقى على حاله، إذ أن المواضيع التي حركت حملة الاستفتاء لقيت صدى في القارة العجوز التي فقدت على ما يبدو الثقة في إقامة فضاء أوروبي مثالي لما بعد الحرب.

وقال رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك إنه "سيكون من الجنون التغافل عن الإنذار المتمثل بالاستفتاء البريطاني".

وسيتعين على القادة الأوروبيين الذين لم يتمكنوا من إيجاد حلول للآزمات المتلاحقة خلال الأشهر الماضية، أن يتفقا على النهج الذي سيتبعونه.

لكن مع الاتفاق على ضرورة التغيير، يقول المحاضر في جامعة كامبردج ومؤلف كتاب "الاتحاد الأوروبي: دليل المواطن" كريس بيكرتون، "إذا تاملت في التفاصيل العملية سرعان ما تكتشفون المشكلات".

وتقول المحللة لدى المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية في بروكسل فيفيان برتوسو "من الممكن جدا أن يأتي رد فعل المؤسسات الأوروبية على شاكلة العودة إلى العمل،

◀ صعود النزعات القومية والانعزالية

يمثلان ضربة جديدة للاتحاد المنقسم بسبب أزمة الهجرة والاقتصاد والإرهاب

أردوغان يريد استفتاء على استمرار مفاوضات الإنضمام إلى أوروبا

أردوغان في كلمة ألقاها في أنقرة في وقت متأخر الأربعاء "يمكننا النهوض واستشارة الشعب على غرار البريطانيين"، حسبما نقلت عنه وكالة أنباء الأناضول.

وتابع أردوغان "سنسال: هل علينا مواصلة المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي أو وضع حد لها"، متهما أوروبا بأنها لا تريد انضمام تركيا إليها لأنها "دولة ذات غالبية من المسلمين".

وسال الاتحاد الأوروبي "لماذا تاملون إلى هذا الحد؟"، معبرا بذلك عن إحباط أنقرة أمام العملية المستمرة منذ سنوات. وكانت تركيا تقدمت بطلب العضوية في العام 1987 وتخوض مفاوضات عسيرة منذ العام 2005، إلا أن ملفها يحفل بالمسائل الشائكة ولا يثير حماسة الدول الرئيسية الأعضاء في الاتحاد. وشدد العديد من القادة الأوروبيين في مقدمهم رئيس الوزراء البريطاني ديفيد



□ ناشطون يجتسون، الخميس، ضد زيارة وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى هولندا رافعين شعارات منددة بالإعدامات وانتهاكات حقوق الإنسان في هذا إيران.

عدد توقيعات كاف لإقالة الرئيس الفنزويلي

□ كاراكاس- أعلنت المعارضة الفنزويلية أنها جمعت العدد اللازم من التوقيعات الصحيحة للدعوة إلى استفتاء لإقالة الرئيس نيكولاس مادورو من منصبه، في خضم الأزمة الاقتصادية التي تصيب البلاد.

وبدأت العملية المضنية للتثبت من صحة التوقيعات في وقت سابق هذا الأسبوع، وطلب مجلس الإشراف على الانتخابات من الموقعين على طلب التصويت لإقالة مادورو (53 عاما) العودة إلى مراكز الاقتراع للتحقق من توقيعاتهم وفحص بصماتهم.

وقال كارلوس أوكاريز حاكم مقاطعة كراكاس المعارض "قد حققنا الهدف"، مضيفا "جمعنا أكثر من 236 ألف توقيع سليم".

ورفض مجلس الإشراف على الانتخابات أكثر من ربع التوقيعات التي جمعتها المعارضة وبلغ عددها مليونين تقريبا، علما أن إطلاق عملية التحقق من التوقيعات تتطلب جمع 200 ألف على الأقل. وما أن يتم التثبت من صحتها يتعين على المعارضة أن تجمع 3.9 مليون توقيع في غضون ثلاثة أيام فقط. وفي حال اعتبر المجلس التوقيعات صحيحة، يجب أن يدعو إلى استفتاء في غضون 90 يوما. ويتعين أن يصوت أكثر من 7.5 مليون ناخب في الاستفتاء لإقالة مادورو من منصبه، وهو نفس عدد الناخبين الذين اختاروه خلفا للرئيس الراحل هوغو شافيز.

باختصار

▲ أكد وزير الخارجية التركي مولود جاوش أوغلو، الخميس، أن بلاده رفضت دخول مسؤول ونواب المان أراضيها لزيارة قاعدة أنجريك، ردا على اعتراف البندستاغ بإبادة الأرمن.

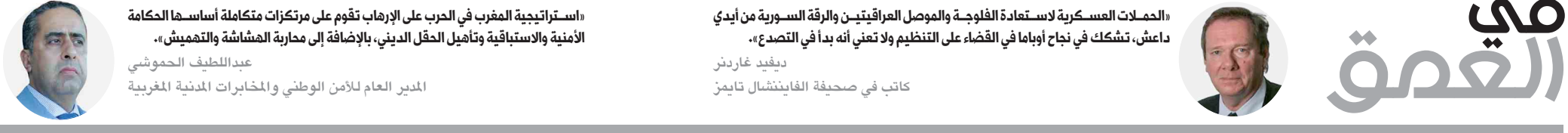
▲ تمكنت السلطات القبرصية من السيطرة الخميس، على حريق غابات استمر لخمسة أيام وراح ضحيته اطفائيان وتطلب إرسال طائرات من خمس دول، حسبما أعلن وزير محلي.

▲ أعلنت فرنسا، الخميس، أنها تنوي نشر أربع مقاتلات من نوع رافال في دول البلطيق من سبتمبر إلى ديسمبر 2016، في إطار الإجراءات التي اتخذها الحلف الأطلسي بمواجهة روسيا.

▲ زار رئيس إندونيسيا جوكو ويدودو، الخميس، جزرا إندونيسية معزولة في بحر الصين الجنوبي على متن بارجة حربية في استعراض للقوة على ما يبدو إثر الحوادث المسجلة مؤخرا مع مراكب صيد صينية في مياه متنازع عليها.

▲ بدأت اليابان، الخميس، فحص ما يشبه بأنه جزء من صاروخ كوري شمالي جرفته الأمواج إلى شواطئها، على أمل جمع معلومات عن برنامج الصواريخ الباليستية لبيونغيانغ بعد يوم على اختبارها صاروخين آخرين.

▲ أعلن برنت سكوكروفت الذي عمل مستشارا للأمن القومي مع رئيسين أميركيين من الحزب الجمهوري تأييده لهيلاري كلينتون المرشحة الديمقراطية المحتملة في الانتخابات الرئاسية، في لطمة للمرشح الجمهوري المفترض دونالد ترامب.



الحرب على الإرهاب فاشلة دون معالجة جذوره

● لا بد من حلول سياسية جذرية في العراق وسوريا للانتصار على الإرهاب ● العبث الإيراني أشعل نمطا آخر من التطرف



اجتثاث مؤقت للإرهاب

إيران وظفت وسائل الإعلام لنشر الطائفية، وفشل الحكومات في وضع مناهج تعليم عصرية ساعد على نمو التشدد الديني

على الانضمام إلى حلقات دينية غالبا ما كانت تسعى إلى غسل أدمغتهن وتجنيدهن بطرق متعددة وسميت تلك الجماعات النسوية بـ"القبائسيات"، التي لها عقائد وأفكار وسلوكيات وتصورات خاصة للإسلام. وعمل نظام الأسد على نشر الدين المتشدد، وبنى لتلك الجماعات المراكز الدينية بينما لم تشهد سوريا بناء عدد مشابه للمدارس أو الجامعات. وانتشر الجهل في أغلب القرى وحتى بعض المدن، فمدينة حلب العريقة ومدينة إدلب والكثير من الأرياف السورية شهدت ارتفاعا في نسبة الأمية، والكثير من أبنائها لم يذهب إلى المدارس الثانوية، فاصبحت البيئة مناسبة لتوظيفها في التربية الدينية المتشددة ولتأسيس الفكر الديني وتجييش "الجهاديين". حول الأسد نظام الدولة من علماني إلى نظام أقلوي من خلال الهيمنة على مؤسسات الدولة وخصوصا الجيش والأمن وإقصاء كل مكونات المجتمع السوري، فكان ذلك أحد أسباب اندفاع الكثير من مكونات المجتمع السوري نحو الدين المبالغ فيه حتى وصل إلى درجة التشدد في بعض المناطق.

حل سياسي تمثيلي

هذه بعض النقاط التي يجب أخذها بعين الاعتبار عندما نتحدث عن الإرهاب ومسبباته، فالقوة العسكرية وحدها لن تحدر الإرهاب على الرغم من أهميتها، وهذه الرؤية يتفق معها الكثير من الخبراء الدوليين في شؤون الإرهاب. ويقول ديفيد غاردنر، في صحيفة الفاييننشال تايمز البريطانية، إن الحملات العسكرية لاستعادة مدينتي الفلوجة والموصل العراقيتين والرقعة السورية من أيدي داعش، لا تعني أن هذا التنظيم بدأ يتصدع كما تشكك هذه الحملات أيضا في نجاح الرئيس الأميركي أوباما في الانتصار على داعش في الرقة والموصل قبل انتهاء فترة ولايته. ويعتقد غاردنر أن الإرهاب في العراق وسوريا لن يتم حسسه عبر ساحات القتال بل يحتاج إلى وجود طرح سياسي شامل واستراتيجية متكاملة لتحويل مشاعر المسلمين عن الفكر الذي يروجه داعش وأمثاله. محاربة داعش تحتاج إلى إقامة نظام حكم يمثل كل مكونات البلد، ففشل الحكومة العراقية في محاربة داعش نابع من عجزها ومن انعدام شرعية تمثيلها لكل مكونات الشعب العراقي، وكذلك الحال في النظام السوري.

ولن يتم الانتصار على الإرهاب في المنطقة عبر المعارك العسكرية كما تروج إيران ومعها الحكومة العراقية والنظام السوري، بل لا بد من معالجة الأزمات السياسية وخصوصا في سوريا والعراق عبر توحيد صفوف الشعب ضد مظاهر التشدد، وهذا يتطلب مساعدة من الدول العربية في وضع حد للعبث الإيراني الذي ينفث سمومه الطائفية في الجسد العربي ويتطور ليصبح عملا إرهابيا يضرب مجتمعاتنا ويعيدنا إلى العصور الغابرة.

«استراتيجية المغرب في الحرب على الإرهاب تقوم على مرتكزات متكاملة أساسها الحكامة

الأمنية والاستباقية وتأهيل الحقل الديني، بالإضافة إلى محاربة الفشائشة والتهميش».

عبداللطيف الحموشي

المدير العام للأمن الوطني والمخابرات المدنية المغربية

«الحملات العسكرية لاستعادة الفلوجة والموصل العراقيتين والرقة السورية من أيدي داعش، تشكك في نجاح أوباما في القضاء على التنظيم ولا تعني أنه بدأ في التصدع».

ديفيد غاردنر

كاتب في صحيفة الفاييننشال تايمز

يخوض العالم اليوم حربا دولية على الإرهاب لكن تبين أن هذه الخطوة العسكرية لن تنجح في اجتثاث الإرهاب نهائيا ما لم تكن مصحوبة بإجراءات أخرى تبدأ بتجفيف منابع تمويله المادية، وتركز أكثر على تجفيف منابع تمويله المعنوية طويلة المدى كالتعليم ووسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي والإرهاب الطائفي الذي تحمل رايته إيران، أكبر المستفيدين من تواجد تنظيم مثل داعش في العراق وسوريا.

صفوفه سواء التقليدية بجذب المزيد منهم إلى ساحات المعارك المشتعلة أو ربما لتحويلهم إلى خلايا نائمة في جسدنا المنهك من الحروب فيستخدمهم الإرهاب في ضربنا في الظهر.

الحرب الحقيقية لضرب جذور الإرهاب تتمحور حول نقاط كثيرة وليست خفية عن صناع القرار. ولكن للأسف لم تطبق بشكل جدي وربما لم تطبق نهائيا في الكثير من الدول. ومن هذه الأدوات التي يجب استخدامها في محاربة جذور الإرهاب أو على الأقل منع المتشددين من استهداف مجتمعاتنا من خلالها، نذكر: مناهج التعليم ووسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية، بالإضافة إلى وسائل التواصل الاجتماعي.

● مناهج التعليم: للأسف في الكثير من دول المنطقة هناك مناهج تعليم غير حصينة أمام مرض الإرهاب لدرجة أنها تحتوي على الكثير من الثغرات التي تساعد على نشر التشدد، ففي سوريا خلال الـ40 سنة الماضية تحولت مناهج التعليم نحو التشدد في كل معطيات الحياة التعليمية، فمثلا، كتب التاريخ تزرع الوهم في فكر الطلبة عندما تتحدث عن النجاحات الماضية وعظمة ما حققه العرب والمسلمون والتأكيد على مفهوم الدولة الدينية ونجاحها تاريخيا.

وتم توظيفها من مبدأ "كلمة حق يراد بها باطل" فأصبح هناك وهم في فكر أغلب الشباب بأن حل أزمت المنطقة يكون بالعودة إلى الماضي وإقامة "دولة إسلامية"، وهي الثغرة التي استغلها تنظيم داعش عندما ادعى أنه باني دولة وفق مبادئ الإسلام وسماها "الدولة الإسلامية" لدغذغة عقول الشباب الجاهل الذي تلقى تعليمه في مدارس مجدت الماضي واحتقرت المستقبل.

كذلك في مواد التربية الدينية التي نشرت بشكل غير مباشر ثقافة الموت من خلال التفسير المبالغ فيه لفكرة الشهادة والجهاد والحرب والانتصار التي وجدت فيها الجماعات المتشددة أدوات لتحشيد المجتمع وجمع الشباب المراهق الذي امتلا من تلك القيمة والفهم الخاطئ للدين، بالإضافة إلى العجز الأسري في توعية الأبناء والدور الخاطئ لأماكن العبادة، فتحوّلت بعض المساجد إلى منابر تحث على الفكر الجهادي.

● وسائل الإعلام: في كل مكان في العالم يلعب الإعلام دور ناقل الخبر ومحله بالإضافة إلى جملة من البرامج المفيدة للمجتمع والثقافة العامة، إلا في المجتمعات الشرقية تحول بعض تلك المؤسسات الإعلامية إلى أدوات لتفكيك المجتمع بخطاب طائفي أو تشددي أو تحريضي عنصري، ناهيك عن القنوات المتخصصة والمتفرعة للشؤون الدينية والمفترض أنها تنشر السلام والمحبة، فإذا بها منابر لتجييش الشعوب وحشدهم في مكونات متطرفة ضد مجتمعتها أولا.

● وسائل التواصل الاجتماعي: تم تأسيس وسائل التواصل الاجتماعي في



لما أصبح الإرهاب من يوميات أغلب دول العالم في القرن الحادي والعشرين، فلا يمر يوم إلا ويكون هناك حدث ما له علاقة بالإرهاب في دولة ما، وإن لم تكن سيارة مفخخة فهو انفجار انتحاري، وإن تم القبض على مخططين لهجوم أو عملية انتحارية اليوم فربما في الغد هناك عملية إرهابية "ناجحة"، وإن لم تكن القاعدة وراءها فسيأتيها تنظيم داعش، وإذا تم القضاء على القاعدة أو إضعافها بمقدار ما، فإن داعش سيعتمد ويقوى بنفس المقدار. الحرب على الإرهاب التي مر عليها العشرات من السنين لم تتوقف وكذلك الإرهاب لم يتوقف تقدما وتطورا تماما كما من يحاول محاربته. وفي كل يوم نبتكر طريقة لتدمير خلية أو عصابة إرهابية في مدينة ما، فإن خلية أخرى تولد وإن لم تكن في نفس المدينة فسكنون في نفس البلد.

استخدم العالم أحدث تقنياته وأسابليه في محاربة الإرهاب، سواء العسكرية أو التقنية أو الأمنية، فأغلب الابتكارات العسكرية تم تجربتها في تلك الحرب.. فهل انتصرنا؟ هل ضعف الإرهاب؟ نعم نجح المجتمع الدولي في القضاء على قيادات كثيرة من الجماعات الإرهابية ولكن كلما تم التخلص من قيادي ولد قيادي آخر إن لم يكن أكثر شرورا من سابقه، فهو على الأقل مثله.

هل سنظل في تلك الحروب اللامتناهية التي لم تنتج في تحقيق شيء سوى أنها ساعدت الإرهاب، إن صح التعبير، على الحصول على مناعة ضد "الدواء العسكري" الذي نستخدمه ضدها. فكل الحروب والأزمات التي ولدت أثناء الحرب على القاعدة لم تحقق شيئا سوى أنها خلقت البيئة المناسبة لولادة جيل ما بعد القاعدة ممثلا في تنظيم داعش الذي يسمى نفسه "الدولة الإسلامية".

ماذا بعد

الحرب العسكرية على الإرهاب بالتاكيد مهمة ولكن من حق كل مواطن أن يسأل ماذا بعد كل تلك التجارب العسكرية؟ هل ستقضي على الإرهاب؟ هل يعقل أنه بعد كل تلك المحاولات، التي إن لم نقل إنها فاشلة فعلى الأقل هي محاولات غير ناجحة بشكل تام، ألا نفكر في توظيف هذه الإمكانيات الهائلة التي استخدمناها في الحرب العسكرية على الإرهاب في أساليب مبتكرة لاقتلاع جذوره. الحرب العسكرية على الإرهاب كلفت مئات المليارات من الدولارات، هل يمكن أن نوظف بعضها في محاربة جذور الإرهاب. هل يمكن أن نحارب الذرائع التي يستخدمها الإرهابيون في الترويج لأفكارهم ونضع حدا أمام جيل جديد قد يلتهمه شبح الإرهاب ويجنده في

الفلوجة: إيران تهاجم برا وأميركا تساعدنا جوا

□ جنيف – أدان مركز جنيف الدولي للعدالة تطورات الوضع في مدينة الفلوجة التي تعيش منذ شهر على وقع حملة عسكرية تبدو في ظاهرها تستهدف تنظيم الدولة الإسلامية لكنها أخذت أبعادا خفية أكبر.

ووصف مركز جنيف الدولي للعدالة، في تقرير صدر الأربعاء 22 يونيو 2016، ما يجري في الفلوجة بأنه إحدى صفحات استهداف المكون العربي السني في العراق.

واعتبر أن ما يجري يأتي ضمن سياسة ممنهجة تشترك في تنفيذها أجهزة السلطة وقواتها العسكرية والأمنية وقادة برلمانيون ورجال دين جنباً إلى جنب مع الميليشيات وبمساهمة أكيدة وفعليّة من قبل النظام الإيراني والقصف الجوي للحثالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة.

ويفتد محاولة المسؤولين العراقيين وقادة التحالف الدولي التقليل من حجم ما يجري والقول إنها ممارسات فردية أو استثنائية، مؤكداً أن ما قام به من متابعة دقيقة للأحداث بُنيت بصورة لا تقبل الشك أن الانتهاكات ترتكب على نطاق واسع ومن معظم الميليشيات المشاركة في العمليات العسكرية وبإسناد ومشاركة فعلية من الوحدات العسكرية والوحدات الأمنية وقادتها.



أطفال الفلوجة حرموا من طفولتهم وكبروا قبل أوانهم، يتحملون المسؤوليات ويواجهون الموت والتهمير



«لا أعتبر أن لبنان يمكن أن يتجاوز محتته إلا إذا تجاوز الطائفية وتخلّى أهله عن النظر إلى بعضهم بعضا كغرباء وليس كمواطنين لبنانيين يميزهم الاختلاف».

أودري أزولاي
وزيرة الثقافة الفرنسية

«الهيئة العامة للترفيه مؤشر على تغيرات ملفنة في السياسة السعودية تجاه قطاع الخدمات وتنويع الاقتصاد والتخلي عن الاعتماد المطلق للنفط».

أحمد بن عقيل الخطيب
رئيس الهيئة العامة للترفيه السعودية



في
القمق

التراث السعودي: كنوز ثقافية تتطلع لخطة إنقاذ تنفض عنها الغبار

● استثمار ضعيف في مجال التراث والثقافة رغم دعم الدولة ● ضرورة إجراءات عاجلة لترميم جزء هام من الآثار



لا يزال الأمل باقيا في إحياء تراث مريح

بعض البيوت تحظى برعاية أصحابها لكن أغلبها يتآكل ببطء ويتسبب عدم العناية بها في بعض الأضرار الهيكلية حتى أن شققوقا واسعة بدأت تظهر، وأخذت هذه الأبراج تميل بشكل خطير نحو الجانب الآخر.

ومع ذلك يبدو من المرجح أن يتركز الإنفاق على السياحة والتراث الوارد في خطط الإصلاح الجديدة على المشروعات الكبرى في أغلبه. ومن المقرر توجيه استثمارات كبيرة قرب مدائن صالح وبعض الجزر المطلة على البحر الأحمر والغنية بالحياة البحرية.

ومع ذلك فقد حصل التراث السعودي على دفعة عام 2014 عندما سجلت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) جدة القديمة ضمن قائمة مواقع التراث العالمي. وتطرح جدة القديمة بعضا من تحديات الترميم نفسها لقرى عسير حيث أغلب البيوت مثلما هو الحال في جدة مملوكة ملكية خاصة وبعضها في حالة سيئة. وقال سامي نوار رئيس بلدية جدة القديمة "عندما كنت صغيرا لم نعرف أهمية هذه المباني، وفي تلك الأيام كنا نهمل عندما يهدمونها لم طريق جديد أما الآن فقد تمكنا من إنقاذ فن العمارة"، مضيفا أن الوقت قد حان الآن لإعادة التفكير في التراث والشخصية السعودية.

ذلك فلم تستثمر الحكومة حتى الآن شيئا يذكر في التراث المحلي الذي لا تملك له حتى سجلا خاصا للمعمار التقليدي في عسير أو المحافظات المجاورة حيث توجد بيوت متداعية في أغلب المدن والقرى. وحتى في وسط أبها عاصمة محافظة عسير يحتفى الناس بالأعراف المحلية في بعض الأشكال التقليدية التي تضاف إلى المباني الخرسانية، في حين أن البيوت الطينية الفعلية تتدهور وتتحول إلى أطلال. وقال الألمعي وهو يقف في حي البسطة بالمدينة حيث بدأت مجموعة من البيوت القديمة تتداعى تدريجيا "في غضون خمس أو عشر سنوات سينهار كل ذلك، فالمطر يهطل وتسقط البيوت، إذ لا بد من الاستثمار والدولة بحاجة إلى الاستثمار".

الربع الخالي

ويتكرر هذا النمط في مختلف أنحاء البلاد، ففي وادي نجران الخصب الذي يمتد بين تلال جافة شديدة الانحدار ليصل إلى صحراء الربع الخالي توجد في ما بين الحقول مجموعات من البيوت العالية من الطوب اللبن ذات عوارض أفقية مميزة. ومن الواضح أن

السعودية خصصت مليار

دولار لصيانة التراث غير أن

الإهمال يؤكد صعوبة إنقاذ

بعض الكنوز

تختفي فيه شجيرات العرعر التي تنمو في المدرجات العليا حيث الهواء العليل ليحل محلها الحر والرطوبة في السهل الساحلي على البحر الأحمر. ويوضح مثال رجال الماع مدى ما يمكن لمشروعات الترميم أن تحققة من نجاح حيث جعل استثمار أربعة ملايين ريال على مدار السنوات الثلاث الماضية من القرية مقصدا وأصبحت لها مكانة بارزة الآن في ما ينشر عن السياحة في محافظة عسير.

وفي حين تمنح هذه البيئة المبهرة في واد جبلي وارتفاع بيوتها الحجرية المزخرفة بأشكال مختلفة من حجر الكوارتز الوادي مزايا ليست لدى قرى أخرى قديمة فإن الألمعي يعتقد أنه من الممكن محاكاة هذا النموذج. ويتطلع الألمعي لترميم سلسلة من القرى عبر جبال عسير تعكس كل منها عنصرا مختلفا من التراث المعماري غير العادي للمنطقة، الأمر الذي يؤدي إلى زيادة تدفق السياح المحليين الذين يجذبهم اعتدال حالة الجو في فصل الصيف.

لكن المال يمثل مشكلة كبرى، والألمعي الذي عاش في بيت قديم في رجال الماع حتى سن السادسة عشرة مستثمر مستقل ونفذت مشروعاته بمشراكة وكالات حكومية قدمت بعض المال والمباركة الرسمية. ومع

الداخل بدلا من الإنفاق على الإجازات في الخارج، وكذلك قيام الحجاج القادمين إلى مكة بزيارة مواطن جذب أخرى في مختلف أنحاء البلاد. وقد احتل ترميم المواقع الثقافية مكانة بارزة في رؤية المملكة 2030 التي طرحها الأمير محمد بن سلمان ولي ولي العهد كوسيلة لزيادة مشاعر الاعتزاز بالوطن. ويعد تشجيع زيارة الأماكن الجميلة أو تلك التي لها أهمية خاصة هدفا رئيسيا للاستراتيجية السعودية الجديدة، وتوجد في السعودية بعض المواقع العالمية بعضها يقع في مناطق نائية غير معروفة، فمقابر مدائن صالح النبطية المنحوتة في الصخر والواجهات المزخرفة للبلدة القديمة في جدة وكذلك الزخارف الحجرية العتيقة المستترة بين جلاميد الصخر في الصحاري الشمالية كلها تمثل تراثا فريدا للمملكة.

لكن الجهود السابقة لحماية التراث الثقافي لم توجه سوى لبضعة مواقع رئيسية، في حين أن التنمية السريعة التي غدتها الثروة النفطية وعدم الاهتمام بصيانة العمارة التقليدية سمحا بتداعي مواقع أخرى. ومن المفارقات في ضوء التركيز على السياحة الدينية كان أحدث الأمثلة على الدمار في أغلبه في مكة، فقد أزيلت بيوت قديمة بعضها يرجع تاريخه إلى عهد الرسول محمد لإقامة مشروعات لاستيعاب المزيد من الحجاج.

ومن أسباب هذا النهج ذلك التزمت التقليدي لدى أصحاب المذهب السني ممن يرون في تقديس الأشياء شركا بالله بما في ذلك المباني المرتبطة ببزوغ الإسلام. ويكشف ما يحدث اليوم من تركيز على التراث الوطني بل وعلى التراث المحلي قبل نزول الإسلام عن تخفيف للقيود الدينية في جانب من الجوانب. ويهبط الطريق من وطن إمسوode إلى رجال الماع على جبل سوode في إتواءات حادة

منذ إعلان العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز عن إنشاء المملكة بإذن منه لهيئة عامة للترفيه، سجل مراقبون تغييرا واضحا في السياسة السعودية الموجهة للثقافة والتراث والفنون، الأمر الذي شجع عددا من المستثمرين المحليين على إعادة إثارة موضوع المواقع الأثرية السعودية والقرى المتميزة في خطوة لتحفيز الإنفاق الداخلي وتشجيع السياحة في إطار تغيير نمط اعتماد الاقتصاد على النفط فقط بل تنويع مداخله.

أنجوس مكدوال

□ الرياض - إذا كانت قرية رجال الماع الحجرية الواقعة في حضن الجبال الجنوبية بالسعودية تمثل واجهة أنيقة للمساعي الجديدة التي تبذلها المملكة العربية السعودية لصون تراثها الثقافي فإن قرية وطن إمسوode تمثل ما يواجه تلك الجهود من صعوبات. فآرقة وطن إمسوode المغطاة بأسقف منخفضة تنوء بما فيها من أطلال تحكي قصة عشرات السنين من الإهمال، إذ انهارت بعض أسطح المنازل الحجرية ونمت الأشواك عاليا في شقوق جدران القرية، غير أن ثلاثة رجال يعملون قرب مدخلها اختاروا إنقاذ أحد البيوت.

وقد خصصت السعودية ما يقرب من مليار دولار لصيانة التراث في خطة إصلاح جديدة، غير أن الإهمال الذي استمر العشرات من السنين بل والتدمير المتعمد في بعض الحالات يؤكد صعوبة إنقاذ الكنوز الثقافية وارتفاع كلفتها. وفي حين أن هذا المبلغ خصص في إطار برنامج التحول الوطني الذي كشف النقاب عنه هذا الشهر، لم تذكر أي تفاصيل عن كيفية إنفاقه. كما أن المشروعات السياحية الوحيدة التي ورد ذكرها في الخطة تخص مواقع كبيرة قليلة.

وقال عبدالعزيز الغانم ممثل مركز التراث العمراني في عسير التابع للهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني "توقفنا عن استخدام هذه البيوت القديمة ربما منذ 40 عاما وكل خمس سنوات تحتاج إلى إعادة تأهيلها، وأرجو أن نحصل على المزيد من الأموال، فنحن بحاجة إليها".

قرية وطن إمسوode تعتبر واحدة من حوالي 4000 قرية قديمة في محافظة عسير الواقعة في جنوب غرب المملكة ويعد مشروع ترميمها لإنقاذ التراث المعماري وتعزيز السياحة أحد ثمانية مشاريع في المنطقة ينفذها مستثمر محلي في إطار البرنامج الجديد الذي تعتمده المملكة في سياق إنشاء هيئة عليا للترفيه. ويقول إبراهيم الألمعي، مدرس التاريخ السابق والمستثمر المحلي الذي يقف وراء هذه المشروعات، "إن ترميم القرية التي تحف بها حقول متدرجة في تجويف على هضبة جبلية ستبلغ تكلفته نحو 6 ملايين ريال (أي 1.6 مليون دولار)".

وبين ارتفاع التكلفة لقرية واحدة صغيرة في بلد هجر سكانه معظم بيوتهم القديمة وانتقلوا إلى بيوت خرسانية حديثة في أعقاب الطفرة النفطية في القرن الماضي، مدى ضالة ما قد تتمتع السعودية من حمايته من التراث بالاستثمارات المخصصة لذلك.

ورغم أن العاصمة الرياض تنتشر على مساحة واسعة من المباني منخفضة الارتفاعات والطرق السريعة والمراكز التجارية الحديثة فإن المدن الواقعة على ساحل البحر الأحمر والمرتفعات الجنوبية ما زالت تحتوي على بعض المباني الرائعة في أحيائها التاريخية القديمة، ولا تزال بعض البيوت الطينية قائمة بحالة جيدة في المناطق الوسطى من البلاد ومنها الدرعية العاصمة التاريخية لأسرة آل سعود والتي تقع خارج الرياض مباشرة، لكن يندر ما تبقى من تراث معماري إذ أن هذه المناطق كان يسكنها في الأصل بدو رحل يعيشون في الخيام.

الاستثمار في التراث

وفي إطار مساعي الرياض لإنهاء اعتماد اقتصادها على النفط فإنها تريد الاستثمار في السياحة وتهدف إلى زيادة إنفاق السعوديين في



«طالما لم يفرض ميدانيا في سوريا والعراق بديل عربي وسني ذو مصداقية، ستحتفظ داعش بأهم مواقعها بل يمكن أن تستعيد بعض الأراضي التي خسرتها».

جان بيار فيليو
الأستاذ بمعهد الدراسات السياسية بباريس

«حزب الله الذي يعمل تحت وصاية إيران، يحاول السيطرة على لبنان وشن حرب ضد المعارضة السورية وفي هذه الحالة فهو يساعد على ازدهار تنظيم الدولة الإسلامية».

ماثيو ليفيت
مدير برنامج ستاين للاستخبارات ومكافحة الإرهاب في معهد واشنطن



واشنطن تحاصر حزب الله، موسكو أيضا



أن تطبيع العلاقة الدولية مع إيران، يستدعي قطع امتداداتها الميليشياوية غير المفيدة. والتعبير الأخير يفسر التصويب على حزب الله دون ميليشيات عراقية تابعة لإيران ما زال بالإمكان الاستفادة منها، وحتى إشعار آخر، في الحرب ضد داعش في العراق (راقب بدء الدعوات لاعتبار الحشد الشعبي في العراق إرهابيا).

بالمقابل تشاطر موسكو واشنطن في تصنيفها لحزب الله، وهي وإن كانت معنية بتطوير العلاقة مع طهران، فهي ليست ملزمة بمراعاة ميليشياتها التابعة خارج إيران. ويكفي تامل التطور اللافت الأخير للعلاقات الروسية الإسرائيلية، كما تامل اليد الإسرائيلية الطولى في اقتناص أهداف للحزب في سوريا تحت «الرعاية الروسية» هناك، لاستنتاج مكان الحزب ومكانته في الحسابات الروسية.

على أن اللقاء الذي جمع وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو وبنشار الأسد، والذي عقد على ما تسرب داخل قاعدة روسية في سوريا، يرجح أنها حميميم، كما أن مشهيدة الاجتماع لجهة حضور الرئيس السوري الاجتماع وحيدا دون وفد مرافق، ولا حتى مرافقة وزير الدفاع السوري بروتوكوليا له، وتقصد الطرف الروسي تسريب صور اللقاء إلى الإعلام الدولي، تعكس نية روسية في تذكير من يهمهم الأمر، لا سيما طهران عامة، وحزب الله خاصة، أن قرار الحرب والسلم في سوريا، وفق الوكالة الدولية الممنوحة لروسيا في هذا الشأن، هو في يد موسكو، وقد تقرر غرفة مغلقة في قاعدة روسية هناك، ولا يقرره اجتماع وزراء الدفاع في طهران.

”
قرار الحرب والسلم في سوريا، وفق الوكالة الدولية الممنوحة لروسيا في هذا الشأن، هو في يد موسكو، وقد تقرر غرفة مغلقة في قاعدة روسية هناك، ولا يقرره اجتماع وزراء الدفاع في طهران

”
ولئن كان مشهد سحب الغطاء الجوي الروسي عن جماعات إيران في أرياف حلب واضحا وجليا، فإن الأمر يريك خطاب حزب الله داخل جمهوره في لبنان، كما يريك أصحاب القرار السوري في إيران، لكن الأمر، وحتى إشعار آخر، لا يسبب تصدعا كبيرا، علنبا على الأقل، في الحلف الذي يجمع طهران بموسكو. لا يهتم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للاعتبارات الإيرانية في سوريا. الرجل حريص على الحفاظ على علاقات تعاون وشراكة مع الدولة الإيرانية، ولا يمانع في مراعاة مصالح طهران «الآنية» في سوريا، لكن أجندة موسكو في سوريا يحددها الكرملين، الذي لا يأخذ بالاعتبار إلا مصالح روسيا والاعتبارات الروسية بالرؤى التي يقررها بوتين نفسه فقط. وواضح أن عقارب الساعة الروسية لا تتوافق مع تلك في طهران ودمشق وحارة حريك، وأن موسكو التي لا يمكنها (أو لا تريد) وقف الهجمات التي تشنها قوات طهران، الإيرانية والأجنبية، في سوريا، غير ملزمة بتقديم أي دعم لـ«مغامرات» لا تصبّ حساباتها في أجندتها. وبغض النظر عن نوبات الغضب وولات النزق (إنذار جون كيري لموسكو مؤخرا مثالا) التي تعبر عنها واشنطن إزاء إستراتيجيات موسكو في سوريا، فإن الولايات المتحدة وروسيا شريكتان، وتكاد تكونان حصريتين، في الشأن السوري، وأن خطوط الخرائط السورية تقرر فقط بين موسكو وواشنطن، بمعنى لن يسمح للشركاء «الثانويين» بالبحث بها. والظاهر أن «معركة حلب»، ذات الحساسية التركية، لم

□ عقد وزراء الدفاع في روسيا وسوريا وإيران اجتماعا في طهران في التاسع من الشهر الجاري. تم التحضير للحدث بموجة تكهنات ضخها الإعلام القريب من دمشق وطهران عن القرارات الاستراتيجية الكبرى التي ستتخذ، لا سيما في شأن سوريا. وتم الإحياء بعد الاجتماع الذي لم يتسرّب عنه الكثير، أن «الصمت أصدق أنباء من الكتب». قذمت إيران، من خلال أبواقها الإعلامية وتصريحات مسربة في صحافتها، أمر قمة الدفاع الثلاثية في عاصمة الولي الفقيه على أنها تصويب للأداء الروسي في سوريا، وربما تعنيف لوزير الدفاع القادم من موسكو بسبب ضبابية موقفها من الحرب في سوريا، وبسبب نزوع الروس نحو مجازاة الأميركيين في القبول بالهذّن ووقف الاندفاعات العسكرية، لا سيما باتجاه حلب. جرى تطليل إيراني في صحافة «المانعة» في بيروت يطلق أبواق معركة الحسم في حلب على إثر الاجتماع الثلاثي الشهير في طهران. قيل هناك إن ما قبل الاجتماع غير ما بعده، وأن بشار الأسد إذ يصرّح أن حلب ستكون «مقبرة آمال أردوغان»، لا ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحي إيراني – روسي بامتياز. صدقت صحافة التطليل في بيروت. ما قبل ذلك الاجتماع ليس كما بعده. وما بعده هزيمة ساحقة لتحالف دمشق وطهران، ونكسة دموية كبرى لحزب الله. تزايدت أعداد قتلى الحزب بعد هجوم شنته قوات المعارضة في الريف الجنوبي لحلب، وتحولت الحشود الإيرانية والمليشيات التابعة لها من موقع الهجوم إلى موقع التقهقر والدفاع، ما أحدث ارتباكاً وتملّلا وشيوع أنباء عن اشتباكات بين وحدات لحزب الله مع وحدات للجيش السوري التابع لدمشق، وما برر، في ما بعد، الاستعجال في إرسال الجنرال قاسم سلیماني إلى هناك.

باختصار، وبالمقاييس العسكرية، لا يمكن لقوات النظام في دمشق ولحفائنه المستوردين من إيران ولبنان والعراق وأفغانستان... إلخ أن يحققوا أي إنجاز يُذكر دون انخراط روسي جوي وصاروخي في معارك الكرّ والفرّ. وواضح أن الطرف الروسي المعنّي برسم إستراتيجياته بالشراكة مع إسرائيل في المنطقة (أولا)، ومع الولايات المتحدة في العالم، غير معني بأجندة إيران والخطط المحلية التي ترسمها وميليشياتها في الميدان السوري. لم يعد الغضب الإيراني من «السلوك» الروسي مكبوتا. باتت المنابر في طهران تجاهر في انتقاد الخيارات العسكرية لموسكو إزاء سوريا، وبات مسموحا لحزب الله (من خلال شبكات أنصاره الإعلامية) أن يجاهر في تحميل موسكو مسؤولية ارتفاع حصيلة خسائره الأخيرة. وتضاف نكسة ريف حلب إلى سابقتها في منطقة خان طومان، حيث سجلت المعارك هناك خسائر بشرية غير مسبوقة في صفوف الميليشيات الإيرانية، وذلك بعد مقتل 30 جنديا إيرانيا، و20 من ميليشيات شيعية أفغانية، و12 عراقية، و8 من حزب الله اللبناني، و20 جنديا من قوات النظام، إلى جانب العشرات من الأسرى والجرحى.

منطقة جنوب شرق آسيا.. هل تكون ملاذا جديدا لداعش

”
الإرهاصات الأولى لوجود تنظيم داعش في الفلبين ظهرت عام 2014، غداة الإعلان عن إنشاء خلافة البغدادي، حين استيقظ العالم على اختطاف مواطنين ألمانين من طرف جماعة أبوسيف

”
ظل تنظيم الدولة الإسلامية المركزي طيلة الفترة الماضية بعيدا عن العمليات الإرهابية في الفلبين، التي كانت التنظيمات المسلحة المرتبطة به تعلن مسؤوليتها عنها؛ لكن خروجه الرسمي إلى العلن حصل في مارس من هذا العام حينما تبني محاولة اغتيال الداعية السعودي عائض القرني في جامعة مينداناو، كبرى جزر البلاد، التي نفذها شاب فيلبيني، تنفيذًا للتعليمات التي أصدرها التنظيم في أحد أعداد مجلة «دابق» إلى مقاتليه من أجل اغتيال الدعاة والعلماء الذين وضعت أسماؤهم على قائمة التصفية، بتهمة «دعم الطاغوت في الحرب على الإسلام». وفقا لما جاء في العدد المذكور تحت عنوان «اقتلوا أئمة الكفر».

طرف جماعة أبوسيف، المنشقة عن جبهة المورو عام 1995، ومطابقتها بغدية مالية وخروج ألمانيا من التحالف الدولي ضد داعش. لكن الجماعة رغم ذلك تأخرت عامين لكي تعلن مبايعتها لأبي بكر البغدادي، في سبتمبر من عام 2016، بعد ثمانية أشهر على إعلان ولاية تابعة للتنظيم في جزيرة مينداناو، تشكلت من مقاتلي أربع مجموعات مسلحة يرأسها أحد قادة جماعة أبوسيف نفسها.

ظل تنظيم الدولة الإسلامية المركزي طيلة الفترة الماضية بعيدا عن العمليات الإرهابية في الفلبين، التي كانت التنظيمات المسلحة المرتبطة به تعلن مسؤوليتها عنها؛ لكن خروجه الرسمي إلى العلن حصل في مارس من هذا العام حينما تبني محاولة اغتيال الداعية السعودي عائض القرني في جامعة مينداناو، كبرى جزر البلاد، التي نفذها شاب فيلبيني، تنفيذًا للتعليمات التي أصدرها التنظيم في أحد أعداد مجلة «دابق» إلى مقاتليه من أجل اغتيال الدعاة والعلماء الذين وضعت أسماؤهم على قائمة التصفية، بتهمة «دعم الطاغوت في الحرب على الإسلام». وفقا لما جاء في العدد المذكور تحت عنوان «اقتلوا أئمة الكفر».

ويسعى تنظيم داعش إلى التمدد في منطقة جنوب شرق آسيا بهدف مضاعفة منافذ تواجده في بؤر التوتر عبر العالم، في إطار السعي إلى ما يسميه «الخلافة الإسلامية العالمية»، وتقليص فرص

ذلك أن الملاحظ أن تنظيم داعش – في سياق تحضير أولوياته ورسم مخططه للتمدّد الأفقي – يعطي الأسبقية للمناطق التي تشهد أزمات داخلية من جانب، بهدف استثمارها وتحويلها لفائدته، وكذا المناطق التي توجد بها جماعات إرهابية مسلحة، بهدف استقطابه إلى جانبه.

وتعيش الفلبين منذ عقود حروبا ما بين الحكومة المركزية وجبهة المورو، التي تطالب بالاستقلال، غير أن المفاوضات بين الطرفين قادت إلى توقيع اتفاق يمنح الإقليم المتنازع عليه استقلالا محدودا ويسمح له بالخضوع لحكم الشريعة، مقابل وقف إطلاق النار، الذي يمتد العمل به إلى العام المقبل، وإن كانت الحكومة الفلبينية لم تصادق بعد على هذا الاتفاق رسميا. وفي إطار محاولة تحديد التهديدات الإرهابية والسماح للاتفاق بالدخول حيز التنفيذ والانتقال إلى مرحلة السلام بين الطرفين، حذرت جبهة المورو قبل أشهر من احتمال تسلسل تنظيم داعش إلى جنوب البلاد، التي تشهد اضطرابات، واستهداف مسلسل السلام المبرم مع الحكومة، وتنفيذ عمليات إرهابية تعيد الصراع إلى نقطة الصفر وتنزع زمام المبادرة من الجبهة، التي ظلت لعقود الممثل الشرعي لمطالب شعب المورو، منذ تأسيسها عام 1972.

ظهرت الإرهاصات الأولى لوجود تنظيم داعش في الفلبين عام 2014، غداة الإعلان عن إنشاء خلافة البغدادي، حين استيقظ العالم على اختطاف مواطنين ألمانين من

□ أعاد شريط مصور بثه تنظيم داعش، يعرض مشهد ذبح ثلاثة أشخاص في منطقة الأرخبيل الفلبينية، بتهمة العمل لصالح القوات النظامية الفلبينية والتجسس على عناصره، تسلط الضوء مجددا على مخططة التمدد في منطقة جنوب شرق آسيا لدى تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام، وإنشاء خلايا تابعة له، في الوقت الذي يتعرض في مناطق تتركزه في العراق وسوريا لتراجع ملحوظ، يتمثل، على الأقل اليوم، في تزايد مؤشرات محاصرته والحد من انتشاره.

الشريط، وإن كان قد صُوّر في الرقة السورية على الأرجح، فهو موجه بالأساس إلى الحكومة الفلبينية وكذا إلى جبهة المورو الإسلامية التي انخرطت في مفاوضات للسلام مع الحكومة توجت في عام 2014 بتوقيع اتفاق سلام هو الأول من نوعه، بعد سبعة عشر عاما من المفاوضات العسيرة، وحصيلة من الضحايا فاقت المئة وعشرين ألف قتيل. فمفغزو عملية الذبح البشعة كانوا يتكلمون باللسان الفلبيني، وهي رسالة تعني، بدرجة أساسية، المجموعات المسلحة الفلبينية والجماعات المشابهة المنتشرة في منطقة جنوب شرق آسيا، التي ينظر إليها اليوم بوصفها الجبهة الجديدة المحتملة لخلق حروب جديدة يقودها مقاتلو التنظيم. وتحوز هذه المنطقة على اهتمام تنظيم الدولة الإسلامية منذ الإعلان عن إنشاء ما يسمى بالخلافة في يونيو من عام 2014؛

محمد قواص
صحافي وكاتب سياسي لبناني



”
الولايات المتحدة وروسيا شريكتان، وتكاد تكونان حصريتين، في الشأن السوري، وأن خطوط الخرائط السورية تقرر فقط بين موسكو وواشنطن، بمعنى لن يسمح للشركاء «الثانويين» بالعبث بها

”

إدريس الكنبوري
كاتب مغربي



”
تنظيم داعش يسعى إلى التمدد في منطقة جنوب شرق آسيا بهدف مضاعفة منافذ تواجده في بؤر التوتر عبر العالم، في إطار السعي إلى ما يسميه «الخلافة الإسلامية العالمية»، وتقليص فرص القضاء عليه في نقاط تركزه الرئيسية

”
للمشاركة والتعقيب:
opinion@alarab.co.uk



«التحديات التي تشهدها المنطقة غير مسبقة ويجب التعاون بين الدول العربية لمواجهتها، ونحرص على استمرار التنسيق مع الأردن لدوره المحوري في التعامل مع مختلف القضايا».

نبيل العربي
الأمين العام لجامعة الدول العربية



«البيان الذي أصدره مجلس الأمن وأدان خلاله التفجير الإرهابي الذي تعرض له الأردن، يأتي تأكيداً لتقدير المجتمع الدولي للملك عبد الله الثاني ولدور الأردن في محاربة الإرهاب».

ناصر جودة
نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني

حجم الاستهداف الإرهابي للأردن

من مخطط يصبّ في إثارة الاضطرابات في الأردن، ومنعه من لعب الدور الذي يلعبه على الصعيد الإقليمي.

يتمثل هذا الدور في المشاركة بفعالية في الحرب على الإرهاب، خصوصاً على «داعش». كذلك يقوم الدور الأردني على دعم الحل السياسي في سوريا، ومساعدة ما بقي فيها من قوى اعتدال من منطلق أنّ إطالة الحرب الدائرة في البلد لا تؤدي إلى تقسيم البلد فحسب، بل هي الطريق الأقصر لتحوّله حاضنة لكل التنظيمات الإرهابية أيضاً، سواء أكانت هذه التنظيمات شيعية أم سنية.

هناك فوق ذلك كله دور أردني على صعيدين: الأول الدفع في اتجاه قيام دولة فلسطينية مستقلة. فالملك عبدالله الثاني لم يتخل يوماً عن خطاب سياسي يؤكد أن التسوية بين الفلسطينيين والإسرائيليين تساهم في تثبيت الاستقرار في الشرق الأوسط وتلعب دوراً في مواجهة الإرهاب بكل أشكاله. ذهب العاهل الأردني إلى الكونغرس، بمجلسيه، ليقول مثل هذا الكلام في السابع من آذار - مارس من العام 2007. لم يحد يوماً عن هذا الخط، قبل خطاب الكونغرس وبعده. هل يدفع الأردن ثمن هذا الثبات على موقف واضح ينطلق من أنّ من مصلحته ومصلحة الاستقرار في المنطقة الانسحاب الإسرائيلي من الضفة الغربية، وإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية؟

أما الصعيد الآخر الذي لا بدّ من التوقف عنده، فيتمثّل في الخطاب الأردني القائم على أن الحرب على الإرهاب والتطرف هي «حرب المسلمين أولاً». قاتل الأردن عبر عبدالله الثاني الإرهاب والتطرّف على جبهات عدّة، بدءاً بالعمل على نشر التسامح وقيم الاعتدال (رسالة عُمان للعام 2004) وتأكيد دور المسيحيين في المشرق العربي، ثم السعي إلى عدم السقوط في فخ الحرب المذهبية السنية - الشيعية. حمل خطابه إلى مختلف أنحاء العالم، إلى أوروبا والولايات المتحدة. أكثر من ذلك، حذّر في الوقت ذاته أوروبا من تجاهل ما يدور في دول البلقان التي فيها

قديمة تريد تصفيته مع الأردن. لم يتردد مسؤولون إيرانيون في ترديد خلال جلسات خاصة أنّ «الجمهورية الإسلامية» تعتبر الأردن «حلقة ضعيفة» في المنطقة، وأنّ من السهل استخدامه «ساحة» يوماً ما، مثلما يستخدم لبنان الذي بات مجرد ورقة إيرانية بفضل الخدمات التي يقدمها «حزب الله» ل طهران.

ليس سرّاً أنّ كلّ الأطراف التي تستهدف الأردن لا تعرف شيئاً عن تاريخ المملكة وقدرتها على مواجهة التحديات المختلفة في ظروف أقلّ ما يمكن أنّ توصف به أنّها صعبة ومعقدة. لو كانت هذه الأطراف تعرف شيئاً عن الأردن لما استسهلت الدخول معه في مواجهات مباشرة وغير مباشرة، كما يفعل النظامان السوري والإيراني اللذان ليسا بعيدين عن «داعش» وعن كيفة استخدام هذا التنظيم الإرهابي لتحقيق مارب معينة. من بين هذه المارب استهداف دول عربية معينة من جهة، وإظهار النظام السوري، الذي أخذ على عاتقه ذبح شعبه، بأنه شريك في الحرب على الإرهاب من جهة أخرى.

كان على الأردن اتخاذ كل الإجراءات المطلوبةية لحماية أمنه القومي، بدءاً بإغلاق حدوده الشمالية والشمالية الشرقية مع سوريا. تبين، بكل بساطة، أنّ هناك تنظيمات إرهابية تمتلك خلايا في المخيمات السورية الواقعة في منطقة الحدود مع الأردن. فضل الأردن إبقاء هذه المخيمات خارج أراضيه، لكنه يرسل إليها المساعدات ذات الطابع الإنساني وذلك احتراماً منه للمبادئ والقيم التي التزمها المملكة منذ تأسست في أعقاب «الثورة العربية الكبرى».

لا شك أنّ العمل الإرهابي الأخير سيدفع السلطات الأردنية إلى المزيد من التشدد والحذر، خصوصاً في ظل وجود من يعمل من أجل ضرب الوحدة الوطنية عبر نشاط للمنظمات الإرهابية في داخل المخيمات الفلسطينية. فتح العمل الإرهابي الأخير العيون على أنّ ما حدث في مخيم البقعة لم يكن حدثاً معزولاً، بمقدار ما أنّه جزء

خير الله خير الله
إعلامي لبناني



لا أكد العمل الإرهابي الأخير الذي تعرّض له حرس الحدود الأردني في منطقة حدودية مع سوريا حجم الاستهداف الذي تعرّض له المملكة الأردنية الهاشمية التي استطاعت أن تكون استثناءً في المنطقة. كانت هناك سيارة مفخخة انطلقت من مخيم الرقبان في الأراضي السورية، وهو مخيم يحصل أهله على مساعدات من الأردن. انفجرت هذه السيارة عند نقطة عسكرية فسقطت ست ضحايا أردنية (أربعة من حرس الحدود وآخران من الأمن العام والدفاع المدني). لا يبدو هذا العمل الإرهابي معزولاً عن الاعتداء على موقع المخابرات الأردنية في مخيم البقعة الفلسطيني قبل أسبوعين، والذي سقط فيه خمسة من المختصين إلى هذا الجهاز الذي يشكل جزءاً لا يتجزأ من هيبة الدولة في المملكة.

هناك جهات مختلفة تسعى إلى النيل من الأردن وذلك في وقت تعاني فيه المملكة من أزمة اقتصادية تعود أساساً إلى الوضع الناجم عن استضافة ما يزيد على مليون ونصف مليون سوري في بلد لا يمتلك أي ثروات طبيعية كما يعاني من شح المياه. كذلك من بين أسباب الأزمة الاقتصادية هبوط أسعار النفط وتراجع تحويلات المواطنين العاملين في دول الخليج العربي. فضلاً عن ذلك، هناك الوضع العراقي بكل سلبياته الذي انعكس بشكل سيء على الأردن الذي كان في الماضي يحصل على قسم من نفطه من هذا البلد الجار بأسعار مخفضة.

من بين الجهات التي تستهدف الأردن التنظيمات الإرهابية مثل «القاعدة» و«داعش» وما تفرّع عنهما، وكل من النظامين في سوريا وإيران. معروف أنّ النظام السوري يعمل دائماً على الهرب إلى الخارج من أزمته الداخلية التي لا حل لها سوى برحيله، فيما لدى إيران حسابات

هل تسعف حكومة الوحدة الوطنية الائتلاف الحاكم في تونس

الحاكم إلى سياسة ليبرالية قائمة على تحرير التجارة وتحرير الأسعار وتحرير سوق الشغل وتسهيل انتصاب رأس المال الأجنبي في تونس ورفع الدولة يدها عن التشغيل والتوظيف.

اتحاد الشغل والائتلاف الرباعي اليميني خطان متوازيان لا يمكن أن يلتقيا، فهل يمكن أن تحصل المعجزة وليتقيا كما التقى نداء تونس وحركة النهضة؟

الاجتماعية وأنظمة التقاعد التي كادت تفجر أزمة حقيقية بين الحكومة واتحاد الشغل منذ شهرين. فالائتلاف الرباعي بناور في هذه النقطة ولكنه لم يُبدِ أي تراجع عن خيارات خصخصة الشركات العمومية الكبرى ومراجعة نظام التقاعد عبر التأخير في سنّ العمل إلى ما بعد 60 سنة ومعالجة أزمة إفلاس الصناديق الاجتماعية الذي بلغ 500 مليون دينار بالتقليص في جريات التقاعد للأجراء.

الضمان الاجتماعي مكسب قديم للشعب التونسي يعود إلى أواخر القرن التاسع عشر. وتم تقنين هذا التقليد سنة 1960 وهو يضمن حقوق العمال والإجراء في تقاعد مريح يكفل لهم كرامتهم ويعبر عن الامتنان لهم لما قدّموه لوطنهم من خدمات ومجهودات.

ولقد فشل نظام زين العابدين بن علي في الائتلاف على مكسب الضمان الاجتماعي والتقاعد للتونسيين رغم مشروع الإصلاح الهيكلي الذي حاول تطبيقه منذ 1991 بتوجيه من صندوق النقد الدولي والبنك العالمي. نفس المشروع يعود اليوم عبر الهجوم الشرس على الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للأجراء. ولم تنجح حكومات ما بعد الثورة في تمرير إملاءات الصناديق المالية الدولية إلى اليوم. فكيف ستتحصر حكومة الوحدة الوطنية المزمع تشكيلها حيال هذا الملف؟

انتهى اجتماع الأربعاء بإشراف رئيس الجمهورية والذي شارك فيه الاتحاد العام التونسي للشغل في قصر قرطاج إلى الاتفاق على روزنامة وتكليف لجنة ممثلة لمختلف الأطراف الحاضرة في الاجتماع تهيئ لها مهمة إتمام الخطر في المفاوضات المقدمة من الحاضرين وإعداد وثيقة في الغرض يتم عرضها خلال اجتماع ثان سيعقد الأسبوع المقبل.

وطبعا ستجد هذه اللجنة أمامها هذه الملفات الكبرى التي تتباين فيها المواقف بين أحزاب الائتلاف الحاكم واتحاد الصناعة والتجارة من جهة، وبين الاتحاد العام التونسي للشغل وأحزاب المعارضة المشاركة من جهة ثانية. وسيكون الخلاف أكبر من النوايا لأن شعارات الوحدة الوطنية لن تفيد كثيراً أمام الحيارات والتوجهات التي على ضوئها سيتحمل كل طرف مسؤوليته. بمعنى آخر يطالب الاتحاد العام التونسي للشغل باقتصاد تضامني تكافلي وبالحفاظ على مكاسب الأجراء وباحترام الاتفاقيات المبرمة مع الحكومة وهي كثيرة جدا وقع الائتلاف عليها وعجزت الحكومة عن الإيفاء بأغلبها، بينما يميل الائتلاف

بالتخلي عن الحبيب الصيد الورقة التي راهن عليها لتولي قيادة حكومة الائتلاف الرباعي إلا بإيعاز ممن يسميهم السبسي شركاء تونس، وهو يقصد هذه البنوك الدولية والاتحاد الأوروبي.

فالائتلاف الأوروبي بلوح بورقة اتفاقية الشراكة مع تونس، والبنوك الدولية تحفر عميقاً في جرح المديونية الذي صار يهدد مستقبل التونسيين وسيادتهم بصورة كبيرة، إذ يشبه الكثير من الخبراء حجم المديونية الذي بلغ عتبة 55 بالمئة بذاك الذي عرفته تونس نهاية القرن التاسع عشر والذي أفقدها سيادتها على أراضيها وقرارها وفرض عليها الحماية الفرنسية.

لم ينجح السبسي في مراودة الجبهة الشعبية عنوان المعارضة الأكبر في تونس بشعار الوحدة الوطنية. ولكنه في المقابل مازال يراهن بقوة على مشاركة الاتحاد العام التونسي للشغل في المشاورات. ورغم أنّ الهدف الرئيسي المعلن لمبادرة السبسي كان إشراك اتحاد الشغل واتحاد الأعراف في الحكومة، فإنّ الاتحاد حسم هذه النقطة بإعلانه الرفض المطلق للمشاركة في الحكم. ولكن السبسي مازال يطمح إلى تحييد الاتحاد ونيل دعمه للحكومة المقبلة بما قد يؤدي إلى توقيع هدنة اجتماعية بسنتين يراها رئيس الجمهورية ضرورية لإنجاح عمل الحكومة المقبلة.

تبقى المشكلة الحقيقية في برنامج الحكومة المقبلة وخياراتها. فالائتلاف والجبهة كانا يتشاركان نفس التقييم تقريبا ونفس الرؤى المعارضة لخيارات الحكم في تونس منذ 2011 إلى اليوم؛ إذ العناوين الكبرى المختلفة نقع خارج دائرة طرح الائتلاف الرباعي، من ذلك التدقيق في المديونية واستعادة الأموال المنهوبة المهربة ومقاومة التهريب والتهرب الجبائي والتنمية الداخلية وفك الارتباط بدوائر المال الأجنبية تدريجياً.

النقطة الخلافية الكبرى مع اتحاد الشغل هي المؤسسات العمومية والصناديق

»

لم تنجح حكومات ما بعد الثورة في تمرير إملاءات الصناديق المالية الدولية إلى اليوم، فكيف ستتحصر حكومة الوحدة الوطنية المزمع تشكيلها حيال هذا الملف

»

مصطفى القلعي
كاتب وباحث سياسي تونسي



لا يوم الأربعاء 22 يونيو كان تاريخ الاجتماع الأول للأحزاب والمنظمات في قرطاج لمناقشة مبادرة رئيس الجمهورية الباجي قايد السبسي التي أعلن عنها في حوار تلفزيوني يوم 3 يونيو حول ضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وفي الوقت الذي التحقت فيه ثلاثة أحزاب معارضة بالحوار؛ اثنان منها برلمانيان هما حركة الشعب والحزب الجمهوري، وثالث غير ممثل في البرلمان هو حزب المسار الديمقراطي الاجتماعي، صرّ بيان الجبهة الشعبية الذي يقضي برفضها المشاركة في الحوار حول مبادرة رئيس الجمهورية الداعية إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وبهذا الموقف يعود الفرز إلى طبيعته بين ائتلاف يميني ليبرالي حاكم، ومعارضة يسارية اجتماعية صلبة رافضة لأي شكل من أشكال الائتلاف ومدينة لمنهج الائتلاف الرباعي الحاكم وخياراته الذي يكرّس السير الحثيث نحو التبعية وققدان السيادة عبر الخضوع الكامل لإملاءات الصناديق المالية الدولية.

برزت الجبهة الشعبية رفضها المشاركة في المشاورات باعتبار حكومة الوحدة الوطنية شعاراً فضفاضاً مفرغاً من محتوياته الحقيقية دون تقييم حقيقي لمعرفة أسباب الفشل والتسيب فيه. فليست الغاية من هذه المبادرة توحيد صف التونسيين لإنقاذ بلدهم، بل إسعاد الائتلاف الحاكم وتوفير ما يلزمه من غطاء سياسي واجتماعي ليمرّز قراراته الموجهة التي تضغط المؤسسات المالية المانحة في اتجاه تثبيتها بسرعة.

هذه القرارات المؤلمة لا يتمّ تقديمها على حقيقتها بل بشكل مخال في شكل إصلاحات وقوانين تعديلية مثل قانون البنوك الذي أسقطته المعارضة دستورياً، وأعاد الائتلاف الحاكم بسرعة للنقاش في الجلسة العامة لمجلس نواب الشعب تحت ضغط صندوق النقد الدولي الذي يعلق جزءاً كبيراً من قرض منح لتونس حتى استكمال المصادقة على هذا القانون. ولكن المعارضة طعن في القانون من جديد أمام الهيئة العليا الوتقنية لمراقبة دستورية القوانين. إشارات كثيرة تدل على أنّ المؤسسات المالية الدولية والاتحاد الأوروبي يتدخلان في الشأن الداخلي لتونس. ولم تكن مبادرة رئيس الجمهورية التي تقضي ضمينا

الفلوجة وسرت: وجهان لمأساة واحدة

الحبيب الأسود
كاتب تونسي



لا بعد أن تمت الإطاحة بنظام الرئيس صدام حسين في العام 2003 تحولت الفلوجة إلى أيقونة المقاومة العراقية، وتعرضت إلى واحدة من أبشع وأشرس حملات التقتيل والتهجير والقصف بالغازات المحرمة دولياً، ووجه إليها الأميركي والإيراني والعراقي، المتذهب صفوياً، تهمة التصفّت بها وهي أنها مدينة أزلام، وأنها خارجة عن شرعية الحكم المركزي الذي يعني أساساً حكم الميليشيات في بغداد.

وفي العام 2011، وقبل وبعد الإطاحة بنظام الزعيم الليبي معمر القذافي، تعرضت سرت الليبية إلى عملية تخريب وتدمير ممنهجة، نفذتها الميليشيات المناطية والإخوانية تحت شعار تحرير المدينة من الأزلام، وفيها تمت تصفية معمر القذافي ونجّله المعتصم بعد أسرهما، كما تعرّض الآلاف من أبناء سرت للتهجير أو للاعتقال، ولم تترك الميليشيات شيئاً إلا ونهته بعد أن أفتى الصادق الغرياني، مفتي الإخوان، بأن من حق الثوار الاستيلاء على غنائم الحرب. وكما فعل حكم الليبئيات في بغداد بالفلوجة، فعل حكم الميليشيات في طرابلس بسرت، حيث صمّت الأذان على مطالب السكان المحليين، وتم رفض كل مبادرات العفو العام والمصالحة وتجاوز صفحة الماضي، وتعرض أبناء المدينتين إلى محاولات الإذلال والإهانة، وإلى خطاب الشماتة في ما هم عليه، وخوطفوا بلغة التشفي والحقد والكراهية من قبل قوى الإسلام السياسي المتشددة في وجهين لعمله واحدة: أحدهما شيعي في العراق، وثانيهما سني في ليبيا.

وبفعل فاعل، تم تسليم المدينتين إلى الجماعات الإرهابية، فكان داعش في سرت ابناً شرعياً انحدر من صلب تنظيم أنصار الشريعة الذي كان حليفاً أساسياً للميليشيات الإخوانية، والذي دخل المدينة منذ العام 2011 برعاية حلف الناتو ويتمويل من الثروات المنهوبة والمسلوبة والمختطفة من مؤسسات الدولة، وكذلك من الغنائم بعد استباحة أملاك السكان المحليين، لتتحول سرت إلى فاصل جغرافي بين شرق وغرب ليبيا تمهيدا لمشروع التقسيم.

كما تم تسليم الفلوجة إلى داعش تحت أنظار وأسماع القوى المؤثرة في المنطقة والعالم، بهدف بثّ الفوضى في المناطق السنية تمهيدا لفصلها عن العراق، وتم تجريم أهلها بدوافع مذهبية وطائفية لطمس معالم الخلاف الحقيقي المرتبط بقيمة التحرر والعدالة والسيادة والمساواة، وجرى تعريف المدينة الصامدة رغم نكبتها على أنها مارقة ومتمرتدة على الدستور والقانون والنظام، بما يعطي لأعدائها فرصة الانقضاض عليها عندما تحين الفرصة.

لا أحد يمكن أن يدافع عن داعش، ولكن المرب على هذا التنظيم يمكن أن تكون مشروعا وطنيا تنفذه قوى نظامية تمتلك أخلاقا عسكرية، وتدافع عن وحدة الشعب، وتحترم إنسانية الإنسان، وتخضع للقانون والمحاسبة، لا ميليشيات منغلقة يجرها الحقد الأعمى والبحث عن الغنائم تحت أنقاض المجتمعات المحلية، وتعبث بها فتاوى دعاة الفتنة من أساطين التجارة بالدين الراكبين صهوة الحسابات السياسية سواء أكانت مذهبية أم طائفية أم حزبية أم مناطقية.

اليوم، تتعرض الفلوجة وسرت إلى دمار ممنهج، سواء من قبل ميليشيات الحشد الشعبي في العراق، أو من قبل ميليشيات فجر ليبيا المرتبطة بجماعة الإخوان والجماعة الليبية المقاتلة، ويتم قصف السكان المحليين بمختلف أنواع الأسلحة تخليصاً لثارات من نظامي صدام والقذافي، وإنجازاً لبقمة مخطط التخريب تحت غطاء دولي لا يهتم القائمين عليه أن يتعرض المدنيون للتقتيل والتهجير والتعذيب والنهب والسلب والإهانة، وإنما فقط يهمهم أن ينجح مشروعهم في المزيد من بثّ الأحقاد بين أبناء الشعب الواحد والوطن الواحد والأمة الواحدة.

لا أحد عاقل يمكن أن يدافع عن داعش، ولكن الحرب على هذا التنظيم يمكن أن تكون مشروعا وطنيا تنفذه قوى نظامية تمتلك أخلاقا عسكرية، وتدافع عن وحدة الشعب، وتحترم إنسانية الإنسان، وتخضع للقانون والمحاسبة، لا ميليشيات منغلقة يجرها الحقد الأعمى والبحث عن الغنائم تحت أنقاض المجتمعات المحلية، وتعبث بها فتاوى دعاة الفتنة من أساطين التجارة بالدين الراكبين صهوة الحسابات السياسية سواء أكانت مذهبية أم طائفية أم حزبية أم مناطقية.

الحرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة

رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«شركة إيني الإيطالية قدمت دراسة مبدئية لإقامة محطة لتوليد الكهرباء من الطاقة الشمسية بقدرة 100 ميغاواط في جنوب سيناء».

طارق الملا

وزير البترول والثروة المعدنية المصري

«طهران مازالت مدينة لشركة أو.إم.في بمبلغ كبير، وهو ما يعطل محادثات مع شركة النفط الوطنية الإيرانية بهدف إحياء أنشطتها في إيران».

راينر سيلبي

الرئيس التنفيذي لشركة أو.إم.في النمساوية للطاقة



عوائد الأندية الرياضية تفوق الناتج المحلي في 130 دولة

● مبيعات التذاكر وعوائد حقوق البث التلفزيوني ورعاية الشركات تقترب من 100 مليار دولار



تشير التقديرات إلى أن تزايد الاهتمام العالمي بالألعاب الرياضية أدى إلى ارتفاع كبير في عوائد الأندية الرياضية في أنحاء العالم. وأشارت إلى أن الإيرادات بسوق الرياضة العالمي تقترب من تجاوز حاجز 100 مليار دولار، أي ما يزيد على حجم الناتج المحلي الإجمالي في أكثر من 130 دولة بالعالم.

بهاء الدين غونول طاش

□ أنقرة - توقع تقرير صادر عن شركة أي.تي.كيرني العالمية للاستشارات الإدارية، أن يتضاعف حجم الإيرادات للأندية الرياضية من مبيعات التذاكر وحقوق البث التلفزيوني وعقود رعاية الشركات في العام الحالي مقارنة بالمستويات التي كان عليها في عام 2005.

ورجحت أن تصل تلك الإيرادات إلى أكثر من 88 مليار دولار في العام الحالي، مقارنة بنحو 46.5 مليار دولار في عام 2005. وتوقعت أن ترتفع تلك الإيرادات إلى أكثر من 91 مليار دولار في العام المقبل، وأن تتجاوز حاجز 100 مليار دولار في الأعوام المقبلة.

وأوضح إمري كاتي المسؤول في شركة أي.تي.كيرني أن سوق كرة القدم يشكل أكثر من 80 بالمئة من الاقتصاد الرياضي في البلدان الأوروبية، في حين تشكل العوائد لأندية رياضات كرة القدم الأميركية واليسبول وكرة السلة ما يصل إلى 90 بالمئة من القطاع الرياضي في قارة أميركا الشمالية.

وأكد أن قارة أوروبا سجلت أكبر زيادة في حجم الإنفاق على الرياضة، وقال إن "سرعة الزيادة في الإنفاق الرياضي في إنكلترا، على سبيل المثال تقارب أربعة أضعاف سرعة نمو الناتج المحلي الإجمالي، في حين تصل في فرنسا إلى نحو 3 أضعاف معدل النمو الاقتصادي".

إمري كاتي:

سوق كرة القدم تشكل أكثر من 80 بالمئة من الاقتصاد الرياضي الأوروبي



باختصار

◀ أعلنت شركة لوك أويل الروسية، أمس، أن المرحلة الثانية من حقل غرب القرنة-2 العراقي ستحتاج استثمارات بقيمة 6.5 مليار دولار، وأكدت أنها لا تبحث عن شريك جديد في مشروع الحقل.

◀ تعزم شركة رولز رويس البريطانية للسيارات الفاخرة تقديم نموذج اختباري لسيارة ذاتية القيادة يبلغ طولها 5.9 متر مع عجلات ضخمة مقاس 28 بوصة، تستهدف الأثرياء الذين لا يعينهم السعر.

◀ أقامت شركة والت ديزني دعوى قضائية ضد 3 شركات صينية تتهمها بمحاكاة فيلم "كارز" في فيلم صيني جديد، في وقت تسعى فيه الشركة الأميركية لحماية مصالحها في ثاني أكبر اقتصاد بالعالم.

◀ رجحت بيانات الشحن البحري أن تتراجع صادرات إيران من المكثفات في يوليو إلى أدنى مستوى في 5 أشهر بسبب خفض كوريا الجنوبية المشتري الرئيسي للمكثفات طلبها من الخام الخفيف جدا.

◀ أكدت مصادر في قطاع الاتصالات المصري أن الحكومة لم تلزم الشركة المصرية للاتصالات التي تحتكر خدمات الهاتف الثابت بالخارج من فودافون مصر من أجل تقديم خدمات المحمول.

◀ ارتفعت وتيرة إعادة بيع المنازل الأميركية في مايو إلى أعلى مستوى في أكثر من 9 سنوات، لتؤكد أن الاقتصاد لا يزال يقف على أرض صلبة رغم التباطؤ الشديد في نمو الوظائف الشهر الماضي.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

أثرياء العالم يملكون 58.7 تريليون دولار

□ فرانكفورت - أظهرت دراسة أن معظم أغنياء العالم الذين يمتلكون ثروة لا تقل عن مليون دولار يعيشون في آسيا، بحسب التقرير السنوي لمؤسسة كابجيميني الاستشارية الذي جاء بعنوان "ثروة العالم عام 2016".

وذكر التقرير الذي نشر أمس أن عدد الأثرياء الذين يعيشون في منطقة آسيا والمحيط الهادي ارتفع خلال العام الماضي بنسبة 9.4 بالمئة ليصل إلى 5.1 مليون شخص وأن ثرواتهم ارتفعت بنسبة 9.9 بالمئة لتصل إلى 17.4 تريليون دولار بنهاية العام الماضي. وقال معدو التقرير إن عدد الأغنياء الذين امتلكوا ثروة تزيد على مليون دولار قابلة للاستثمار، تزايد بشكل واضح في الصين واليابان، عما كان عليه في عام 2014.

وارتفع عدد أصحاب الملايين في أوروبا بنسبة 4.8 بالمئة ليصل إلى 4.2 مليون. وسجلت ألمانيا زيادة بنسبة 5.1 بالمئة في أعداد المليونيرات وأصبح يعيش فيها أكثر من 1.2 مليون ثري.

وقال الخبير المالي في شركة كابجيميني، كلاوس جيورج ميار، إن الارتفاع الواضح في أسعار العقارات كان أحد أهم الأسباب في الارتفاع ضمن أعداد الأثرياء في آسيا وأوروبا.

وأظهر التقرير أن أميركا الشمالية تراجعت إلى المرتبة الثانية عالميا حسب التقرير من حيث أعداد المليونيرات، رغم ارتفاع اعدادهم بنسبة 4.8 بالمئة خلال العام الماضي، لتصل إلى نحو 4.8 مليون ثري. وبلغ مجموع ثرواتهم نحو 16.6 تريليون دولار.

وكان عدد الأثرياء في أميركا الشمالية يتصدر القوائم العالمية على مدى عقود، إلى أن تمكن أثرياء آسيا من انتزاع مركز الصدارة منذ عام 2014.

وأكد التقرير أن الثروة الإجمالية لأثرياء العالم الذين يملكون أكثر من مليون دولار قابلة للاستثمار بلغت في نهاية العام الماضي نحو 58.7 تريليون دولار.

وتوقع جورج ميار أن يصل حجم ثروة أغنياء العالم إلى أكثر من 100 تريليون دولار بحلول عام 2025.

ولم تشمل الدراسة قيمة العقارات التي يستخدمها الأثرياء بشكل شخصي، ولم تتضمن أيضا مقتنياتهم الثمينة والسلع الفاخرة.

اليمن يطالب البنك الدولي برفع الحظر عن المشاريع المجددة



محمد الميمني:

تجميد برامج البنك الدولي كانت له آثار سلبية ضاعفت من معاناة الملايين

جماعة "أنصار الله" (الحوثي) مسنودين بقوات موالية للرئيس السابق علي عبدالله صالح.

وقد أدت الحرب إلى تفاقم الأوضاع الإنسانية وسقوط الآلاف من القتلى والجرحى. وتفسير التقديرات إلى أن ما يصل إلى 21 مليون يمني، أي ما يعادل 80 بالمئة من سكان البلاد بحاجة إلى مساعدات إنسانية.

"مخاوف أمنية على العاملين في برامج وأن التطورات السياسية كانت أيضا من بين أسباب القرار".

وسرى قرار التعليق على جميع المشروعات التي تمولها المؤسسة الدولية للتنمية، ذراع البنك الدولي المعنية بمساعدة البلدان الأشد فقرا في العالم، والصناديق الائتمانية التي يديرها البنك الدولي.

وفي وقت سابق قال حافظ غانم، نائب رئيس البنك الدولي في تصريحات صحافية إن "لدى البنك في اليمن مشروعات كبيرة جدا تصل قيمتها إلى 1.1 مليار دولار، لكنها متوقفة بسبب الصراع الدائر وعدم الاستقرار".

ويشهد اليمن حربا منذ أكثر من عام بين القوات الموالية للحكومة اليمنية ومسلحي

وأشار الوزير اليمني إلى الآثار السلبية، التي أحدثها التجميد على حياة الملايين من المواطنين ما أدى لمضاعفة معاناتهم. ودعا البنك الدولي إلى الإفراج في أقرب وقت ممكن عن المحفظة المالية والمشاريع التي أعلنها مطلع العام الماضي.

في المقابل، أكد انجليك أن "البنك يعمل بالفعل على تسريع رفع الحظر عن المشاريع المجددة"، وكشف أن المؤسسة الدولية "تعد لبرنامج واسع وكبير لدعم اليمن بغية مساعدته على التعافي والخروج من محنته الراهنة".

وكان البنك الدولي قد علق عملياته في اليمن في مارس الماضي، لأسباب قال إنها "أمنية وسياسية". وأكد في بيان رسمي صدر في ذلك الوقت حول أسباب التعليق أن لديه

وكان المستشاران قد وصفا في مقابلة مع وكالة رويترز أن العملية التي تتبعها هيلاري كلينتون في تشكيل السياسة الاقتصادية وتبحث فيها عن أفكار لترجمها بعد ذلك إلى نقاط عمل تحملها إلى الناحيتين.

ويقول شابيرو إن كلينتون "تريد أن تعرف أننا تحدثنا إلى أكبر عدد ممكن وجمعنا مداخلات من الجميع، وتريد أن تتأكد من أننا نتشاور مع العمال وأننا نستشير الخبراء".

وكلا المستشارين حديثا التخرج من مدرسة القانون في جامعة ييل. وكان شमित صاحب الثلاثين عاما يعمل في وزارة المالية الأميركية ومكتب ييل للاستثمارات قبل انضمامه إلى حملة كلينتون.

أما شابيرو البالغ من العمر 29 عاما فكان يعمل في البيت الأبيض لصالح المجلس الاقتصادي القومي. وفي وقت سابق من هذا العام تزوج ابنة السيناتور تشاك شومر عضو مجلس الشيوخ الأمريكي عن نيويورك. ويساعد "مايكا الاقتصاد" مرشحة الحزب الديمقراطي في استخدام ما يطرحه عدد كبير من المستثمرين ومن بينهم خبير

□ الدوحة - طالبت الحكومة اليمنية، البنك الدولي بسرعة الإفراج عن المحفظة المالية والمشاريع التي أعلن عنها مطلع العام الماضي، على خلفية تجميد البنك لعملياته في البلاد في وقت سابق من العام الجاري، لأسباب وصفها بـ"الأمنية والسياسية".

جاء ذلك خلال لقاء وزير التخطيط والتعاون الدولي اليمني، محمد الميمني، بممثلة البنك الدولي في اليمن سانديرا بولينسكاب وكبير الاقتصاديين في المؤسسة الدولية ويلفريد انجليك، في الدوحة بحسب وكالة الأنباء اليمنية الرسمية.

وقالت الوكالة إن اللقاء ناقش الدور الاقتصادي والتنموي لبرامج البنك الدولي في الوقت الراهن والمراحل اللاحقة، لمساعدة الاقتصاد اليمني.



لوسيانا لوبيز

□ لا تعاني هيلاري كلينتون من نقص في عدد المستشارين الاقتصاديين، إذ يصب العشرات من خبراء العالم في جعبة حملتها ما لديهم من أفكار بشأن السياسات التي يتعين عليها انتهابها في مسعاها للوصول إلى البيت الأبيض.

لكن الكثير مما يدخل الجعبة يخضع لعمليات تنقيح على يد اثنين من موظفي كلينتون، قبل أن يصل إلى مرشحة الحزب الديمقراطي. ويعرف هذان الرجلان داخل الحملة باسم "إيكو نو مايكس" أي (مايكا للاقتصاد) إذ أن كلا منهما اسمه مايك.

ومن مقر حملة كلينتون في بروكلين في نيويورك يمارس مايكل شابيرو ومايكل شमित عملهما المتمثل في المساعدة على تشكيل ما قد تصبح أجندة اقتصادية طويلة المدى، إذا تغلبت وزيرة الخارجية الأميركية السابقة على منافسها الجمهوري دونالد ترامب في انتخابات شهر نوفمبر المقبل.

مختبر سياسات هيلاري كلينتون الاقتصادية

أساسيا في الوقت الراهن. وقدمت المرشحة الديمقراطية حتى الآن مزيجا من الأهداف من بينها تسهيل إمكانية توفير الرعاية للأطفال وزيادة عدد الوظائف. وقال بعض قادة قطاع الأعمال إن نهج كلينتون هذا مطمئن، لكن النقاد يمتنعون سياساتها قائلين إنها متواضعة للغاية.

وفي المقابل غالبا ما يفاجئ ترامب قادة الأعمال بمقترحات السياسة التي يطرحها، مثل وعده بإعادة التفاوض حول اتفاقيات التجارة مع الدول الأخرى من أجل إعطاء دفعة لقطاع الصناعات التحويلية.

كما تعهد بمعاينة الشركات التي تنقل مقرها إلى الخارج للتهرب من دفع الضرائب وأيضا بالتخلص من إصلاحات القوانين المالية التي نفذها الرئيس باراك أوباما.

وعلى الرغم من أن اسم "مايكا الاقتصاد" بدأ في شكل مزحة، إلا أن شابيرو يقول إن الفريق الرقمي التابع للحملة أصق ذلك الاسم به وبزيمله من خلال استخدامه في سلسلة الأسئلة والإجابات التي يتم نشرها على الموقع الإلكتروني لحملة كلينتون الانتخابية.

الاقتصاد آلان كروغر وأرون تشاترجي الأستاذ في جامعة ديوك، إلى جانب سايمون جونسون كبير الاقتصاديين السابق لدى صندوق النقد الدولي وعدد كبير من الأكاديميين والمختصين في عالم المال والأعمال.

يتواصل بعض أولئك الخبراء بشكل منظم عبر البريد الإلكتروني والمؤتمرات عبر الهاتف والاجتماعات والمذكرات في حين تقتصر مشاركة آخرين على مرة أو مرتين لتقديم خبرة محددة.

ويقول آلان بليندر، النائب السابق لرئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) الذي يقدم إسهاماته بين حين وآخر، إنه يبحث باستمرار رسائل البريد الإلكتروني إلى مايك ومايك.

وقد تم استعراض ثمار العملية قبل أيام في أوهايو حين ألقت هيلاري كلينتون كلمة عرضت فيها بين رؤيتها الاقتصادية وتلك التي يتبناها منافسها ترامب رجل الأعمال، الذي دائما ما يلقب نفسه بالمستشار الأساسي لنفسه والمعروف أيضا بأسلوبه الارتجالي. ووصفت كلينتون ضرورة زيادة دخل الطبقة المتوسطة بأنها تمثل تحديا



«أكملنا إعداد المخطط الوطني للماء، الذي سيمكن من بلورة حاجات برامج مختلف القطاعات مع الحرص على حماية هذا المورد الحيوي الهام والحفاظ عليه».

شرفات أفيال
وزيرة المياه في المغرب

«المغرب أصبح لديه مساحات تصل إلى نحو 600 هكتار من الأراضي المهيأة لاستقبال محطات لوجستية عصرية في مختلف أنحاء البلاد».

عزيز الرياح
وزير التجهيز والنقل واللوجيستيك في المغرب



اقتصاد

مزاعم الاحتيال تجبر القاهرة على تدقيق مشتريات القمح المحلية

● مسؤولون وتجار وبرلمانيون يؤكدون وجود فساد واسع النطاق ● برنامج الدعم يؤدي لتسويق قمح مستورد على أنه محلي



سرقة الدعم الحكومي من أيدي المزارعين

تعوض الكميات المسجلة في دفاتها في وقت لاحق بقمح مستورد بالعملة الصعبة وبأسعار أقل.

وأكد أنها تلجأ أحيانا لتسجيل توريدات وهمية للمطاحن، ما يؤدي لإهدار الدعم المخصص لمحسودي الدخل من المزارعين ليذهب لأصحاب الصوامع ومن يقف وراءهم ويساعدهم.

ورفض وزير التموين خالد حنفي تلك المزاعم وقال إن البلاغ المقدم للنائب العام يتضمن "مزاعم مبنية على خيال محض" ولا دليل يدعمها. ورغم ذلك فقد أمرت الهيئة العامة للسلع التموينية، بعد يوم من تقديم البلاغ بعمليات تفتيش واسعة النطاق للصوامع وإماكن تخزين القمح.

تهريب كهذه بالرغم من اعتراف وزير الزراعة علنا بوقوعها. وقدم محام يمثل مجموعة من رجال الأعمال في قطاع الحبوب يقولون إن التلاعب بالسوق ينال من أرباحهم بلاغا إلى النائب العام، يطالب فيه بتشكيل لجنة مستقلة لفحص مناطق التخزين لتجنب احتمال إهدار المال العام المخصص لدعم المزارعين.

وأشار البلاغ إلى "أن هناك العديد من حالات الفساد التي استشرت في منظومة الدعم الذي تخصصه الدولة لمحسودي الدخل، وذلك بالتلاعب بكميات تخزين الأقماع المحلية في غالبية صوامع القطاع الخاص التي تسجل بدفاتها كميات وهمية تشكل أضعاف الأقماع المحلية التي تسلمتها والموجودة في صوامعها بالفعل". وأضاف أن صوامع القطاع الخاص

برنامج لدعم القمح والخبز يتضمن جزء منه دفع سعر أعلى للمزارعين من أسعار القمح العالمية.

وشجع السعر الأعلى تجارا محليين، يعملون كوسطاء يشترون القمح من صغار المزارعين ثم يبيعونه للحكومة، على خط القمح المستورد الأرخص تمنا بالإمدادات المحلية المدعومة.

وفي العام الماضي بلغت عمليات الخلط ذروتها عندما قالت مصر إنها اشترت كميات قياسية قدرها 5,3 مليون طن من المزارعين المحليين. وأشارت تقديرات إلى أن نحو مليوني طن منها، كانت قمحا أجنبيا تم شراؤه رخيصا عقب هبوط حاد في أسعار القمح العالمية. ونفت وزارة التموين مرارا حدوث عمليات

أكد مسؤولون وتجار وبرلمانيون مصريون وجود عمليات احتيال واسعة في عمليات شراء القمح المحلي، وأشاروا إلى أن الأرقام الرسمية المعلنة مبالغ فيها وأنها قد تتضمن ما يصل إلى مليوني طن من القمح الأجنبي الذي تم خلطه بالقمح المحلي للحصول على الدعم الحكومي.

5 ملايين طن اشترتها الحكومة من المزارعين المحليين قد تكون مخلوطة بمليون طن من القمح المستورد

بالإمدادات المحلية المدعومة، منها حظر نقل القمح بين المحافظات ومطالبة المزارعين الذين يوردون القمح بتقديم وثائق الأراضي. وأكد وزير الزراعة عصام فايد أن خلط القمح الأجنبي بالمحلي كلف الدولة أكثر من مليار جنيه مصري (113 مليون دولار) العام الماضي.

وذكر مسؤولان بمطاحن خاصة وأربعة تجار لرويترز أن الإجراءات الجديدة أخفقت إلى حد بعيد في منع تلك الخسائر. وأضافوا أن موردين محليين تحالوا على القواعد المشددة عبر الإبلاغ عن أرقام غير صحيحة للكميات الموجودة في مواقع التخزين الخاصة بهم. ولم يتسن التأكد من ذلك. وذكرت تقارير نشرت في وسائل إعلام تابعة للدولة أنه تأكد بالفعل وجود عجز في حدود عشرات الآلاف من الأطنان في صوامع قمح في أربع مناطق خارج القاهرة خلال الأسبوع الماضي.

ونسبت وكالة رويترز إلى مسؤولي المطاحن والتجار قولهم إن تلك الصوامع مؤشر أولي على أن أكثر من مليون طن من المشتريات المحلية المبلغ عنها قد لا تكون موجودة. لكن البعض في القطاع يقدرون الرقم بأعلى من ذلك بكثير.

وقال عمرو الحيني، عضو غرفة صناعة الحبوب التي تقدم المشورة لوزارة التموين بشأن السياسات، "لا أعتقد أن الحكومة جمعت أكثر من 2,5 مليون طن من القمح.. الباقي على الورق فقط".

ولتامين الغذاء لعشرات الملايين من الفقراء وتشجيع المزارعين على زراعة القمح الذي تعتبره مصر محصولا استراتيجيا، تنفق الدولة المليارات من الجنيهات سنويا على

القاهرة - أطلقت الحكومة المصرية عملية تدقيق لإعادة حصر مشتريات القمح في الصوامع، بعدما أثارت أرقام مرتفعة على غير العادة للمشتريات الحكومية من القمح المحلي مزاعم ردها مسؤولون كبار في القطاع وتجار وبرلمانيون عن عمليات احتيال واسعة النطاق.

وكانت الحكومة قد أعلنت الأسبوع الماضي أنها اشترت من المزارعين في الموسم الحالي نحو 5 ملايين طن من القمح المحلي وهو ثاني أكبر رقم مسجل وأعلى بكثير من 3 إلى 3,5 مليون طن وردها المزارعون سنويا على مدى العقد الماضي.

ونسبت وكالة رويترز إلى مسؤولين في شركات مطاحن وتجار قولهم إن الرقم المرتفع جاء نتيجة قيام موردين من القطاع الخاص بالإبلاغ عن أرقام غير صحيحة لمخزوناتهم من أجل الحصول على مدفوعات تقدمها الحكومة للقمح المحلي المدعوم، وذلك نظير قمح غير موجود فعليا في صوامعهم.

وأضاف المسؤولون في المطاحن والتجار أن استنتاجهم هذا يستند إلى معرفتهم بنشاط تجارة الحبوب في مصر ومراقبتهم لزراعة القمح وأرقام المشتريات على مدى سنوات. لكن لم يتسن التحقق من تلك المزاعم من جهات مستقلة.

وتقول مصادر في القطاع إنه إذا كانت الأرقام المبلغ عنها للمشتريات غير دقيقة فربما تضطر مصر، أكبر مستورد للقمح في العالم، لزيادة الإنفاق على مشتريات القمح من الخارج لتلبية الطلب المحلي بالرغم من أنها تواجه شحاً في العملات الأجنبية، وهو ما يضعف قدرتها على الاستيراد.

وفرضت مصر سلسلة من القواعد الجديدة تهدف إلى منع خلط القمح الأجنبي الرخيص

عصام فايد:

خلط القمح الأجنبي بالمحلي
كلف الدولة 113 مليون
دولار العام الماضي



دول أوبك فقدت 438 مليار دولار من إيراداتها العام الماضي

مليار دولار عجز ميزان الحساب الجاري لأوبك العام الماضي مقابل فائض يزيد على 238 مليار دولار في عام 2014

100

مقارنة بأدنى مستوى سجلته في يناير الماضي نتيجة تراجع الإنتاج الأمريكي واضطراب الإنتاج في كندا ونيجيريا، مما أدى إلى تقليص الفائض في سوق النفط العالمية.

وقد زادت صادرات أوبك من النفط خلال العام الماضي بمتوسط 400 ألف برميل يوميا، مما أدى إلى زيادة حصة المنظمة من السوق النفطية العالمية لأول مرة منذ 4 سنوات، حيث زادت الحصة بمقدار 0.2 بالمئة لتصل إلى 43 بالمئة من إجمالي السوق.

ونتيجة تراجع الإيرادات سجلت دول أوبك أول عجز في ميزان حسابها الجاري خلال العام الماضي منذ 1998 وبلغ نحو 100 مليار دولار مقابل فائض يزيد على 238 مليار

وتشير البيانات إلى أن صادرات دول المنظمة زادت في العام الماضي بنسبة 1.7 بالمئة إلى 23.6 مليون برميل يوميا، لتساهم في الحفاظ على حصتها السوقية بفضل زيادة إنتاج العراق وضغط السعودية على منافسيها بزيادة إنتاجها.

وأشارت وكالة بلومبيرغ للأنباء الاقتصادية إلى تراجع أسعار التعاقدات الآجلة للنفط خلال العام الماضي بنسبة 35 بالمئة مع استمرار تحسن الإنتاج الأمريكي رغم الاستراتيجية التي تقودها السعودية للضغط على منافسي أوبك بالأسعار المنخفضة.

ومنذ بداية العام الحالي تعافت أسعار النفط حيث ارتفعت بنسبة 90 بالمئة تقريبا

فيينا - ذكرت تقارير إخبارية أن إيرادات الصادرات النفطية للدول الأعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك)، تراجعت خلال العام الماضي بمقدار 438 مليار دولار.

وأظهرت أن تلك الإيرادات وصلت إلى أدنى مستوياتها منذ 10 سنوات، حيث فشلت زيادة كميات النفط الخام التي صدرتها تلك الدول في تعويض الانهيار في الأسعار العالمية.

وبحسب تقديرات المنظمة، فإن إجمالي إيرادات الدول الأعضاء خلال العام الماضي من مبيعات النفط الخام والمنتجات النفطية، بلغ نحو 518 مليار دولار وهو أقل مستوى له منذ العام 2005.

سولار إمبلس تقطع الأطلسي في طريقها إلى أبوظبي

إشبيلية (أسبانيا) - هبطت طائرة سولار إمبلس 2 التي تعمل بالطاقة الشمسية في مطار إشبيلية في أسبانيا، صباح أمس، قادمة من نيويورك في واحدة من أطول مراحل رحلتها التاريخية حول العالم دون استخدام قطرة وقود.

ويأمل الفريق الذي ينظم رحلة الطائرة لحشد التأييد لتكنولوجيا الطاقة النظيفة أن تختتم الطائرة رحلة الدوران حول العالم في أبوظبي، وهي النقطة التي انطلقت منها الرحلة في مارس عام 2015. واستغرقت الرحلة التي ترعاها مؤسسة مصدر الإماراتية، نحو ثلاثة أيام تقريبا بقيادة الطيار السويسري برتراند بيكار، الذي يتناوب في قيادة الطائرة مع مواطنه أندريه بورشبرغ.

وقال بيكار بعد هبوط الطائرة إن كل شيء كان مثاليا، في المرحلة 15 من أول رحلة لطائرة شمسية تدور حول العالم.

وتدار محركات الطائرة الأربعة بطاقة مستمدة من أكثر من 17 ألف خلية شمسية مثبتة على الجناحين المصنوعين من ألياف الكربون الخفيف للغاية وبعادل وزنها الإجمالي وزن سيارة، ويمكن للطائرة التحليق على ارتفاع 8500 متر، وبسرعة تصل إلى 100 كيلومتر في الساعة.



الطيار السويسري برتراند بيكار يحتفل بهبوطه بطائرة سولار إمبلس 2 في إشبيلية قادمة من نيويورك

باختصار

أكدت وكالة التقرير السنوي للأمم المتحدة للتجارة والتنمية أن المغرب تمكن من جذب 3.2 مليار دولار من الاستثمارات الأجنبية المباشرة في العام الماضي، بفضل نجاحه في تعزيز القطاع الصناعي.

سجلت حركة النقل الجوي في مطارات المغرب خلال شهر مايو الماضي ارتفاعا بنسبة 1.28 بالمئة بمقارنة سنوية لتصل إلى أكثر من 1.533 مليون مسافر، بحسب المكتب الوطني للمطارات.

قال صندوق النقد الدولي إن تقرير الوظائف الأخير الصادر عن وزارة العمل الأمريكية مطلع الشهر الجاري، يشير المخاوف من إمكانية فقدان رخم النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة.

قالت وزارة الكهرباء العراقية إن إنتاج البلاد من الكهرباء تجاوز لأول مرة سقف 13.7 ألف ميغاواط، وأن تزويد المواطنين بالكهرباء ارتفع ليصل إلى ما بين 16 و 24 ساعة يوميا.

أعلنت شركة الخطوط الكويتية تعديل خط رحلتها الأسبوعية المباشرة إلى مطار جيه. أف كندي في نيويورك اعتبارا من اليوم لتتضمن توقفا في مطار شانغون بإيرلندا لتنفيذ إجراءات أمنية إضافية.

وَقَّع الرئيس الصيني شي جين بينغ ونظيره الأوزبكي إسلام كريمو فامس بيانا مشتركا حول عقد شراكة استراتيجية شاملة ترمي إلى زيادة مستوى التعاون الاقتصادي بين البلدين في المرحلة المقبلة.

لقاء

«روح أفا» تجربة نوعية جديدة على الساحة السورية والمنطقة بشكل عام، فهي نوع من الديمقراطية المباشرة تحتوي على البعض من الأخطاء نتيجة ضعف التجربة والخبرة.

هناك نحو 300 إلى 400 ألف مواطن تركوا البلاد للنجاة بأنفسهم من الممارسات القمعية التي كانوا يتعرضون لها على أيدي قوات الأمن الإريترية.

الأكراد على وشك اعتماد دستور «كردستان سوريا»

● الرئيسة المشتركة لمجلس سوريا الديمقراطية: الدولة المستقلة لا تحقق طموحاتنا ● تركيا وراء الخلافات الكردية



تصميم على استغلال الفرصة

”

العلاقات بين إقليم كردستان العراق وتركيا مبنية على معاداة الحركات الكردية الأخرى، والبارزاني لعب دورا في فرض الحصار على أكراد سوريا

“

إنها ناجمة عن السياسات الخاطئة التي يتبعها في مواجهة قضية الأكراد في سوريا والنظر إليها من منظور الدولة التركية، وهو ما أوقعه في أخطاء وخيمة.

وكشفت إلهام أحمد أن العلاقات الاقتصادية بين حكومة البارزاني وتركيا مبنية على معاداة الحركات الكردية الأخرى، فقد لعب البارزاني دورا في فرض الحصار على أكراد سوريا.

وتابعت أن خلافاته ليست متمركزة معنا فقط وإنما له خلافات أيضا مع باقي الأحزاب الكردية مثل حركة التغيير وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني وحزب العمال الكردستاني. وكان محمد صالح جمعة، مستشار مسعود البارزاني، اتهم حزب العمال الكردستاني وحزب الاتحاد الديمقراطي وجميع منظماته بالعمالة للنظام الإيراني والنظام السوري على حد سواء.

المتحدة حليف عسكري للأكراد في الحرب ضد تنظيم داعش، كما أنها لاعب رئيسي في الملف السوري.

ويحذر معارضون سوريون من البعد العرقي للصراع الذي يغذيه نزوح العرب بسبب ما تشنه وحدات حماية الشعب من هجمات.

ونفى مسؤولون أكراد على الدوام اتهامات بحدوث تطهير عرقي في مناطق مثل تل رفعت التي سيطرت عليها وحدات حماية الشعب في فبراير الماضي. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن من عاد من العرب إليها عدد قليل. غير أن المرصد يعزو ذلك إلى الخوف لا إلى سياسة من جانب وحدات حماية الشعب لمنعهم من العودة.

ويُتهم المقاتلون الأكراد بالتواطؤ مع نظام بشار الأسد ومحاربة فصائل المعارضة الأخرى، وهي اتهامات اعتبرتھا الرئيسة المشتركة لمجلس سوريا الديمقراطية تعبيراً عن النظرة العدائية للأكراد ووحدات حماية الشعب النابعة من ثقافة النظام البعثي، ونابعة أيضا من النظرة العدائية لتركيا التي وضعت أطرافا من المعارضة تحت وصايتها وتمولھا مقابل عدائها للأكراد.

خلافات كردية

عن الخلافات الأخيرة داخل الأحزاب الكردية وخلافات مسعود البارزاني زعيم إقليم كردستان العراق مع أكراد سوريا، قالت

الإسلامية في العراق لكن العراقيين من السنة يرتابون منها. وتشير الشواهد إلى أن الولايات المتحدة ترك هذه الحساسيات تمام الإدراك.

وقال مسؤول أميركي إنه تم ضم عدد أكبر من العرب إلى تحالف قوات سوريا الديمقراطية الذي تشكل في أكتوبر الماضي لمحاربة تنظيم الدولة الإسلامية ويعتمد اعتمادا كبيرا على قوة نيران ووحدات حماية الشعب.

وتقدر واشنطن هذه القوات بـ25 ألفا، ضمنهم حوالي خمسة آلاف عربي وبينهم مقاتلون انضموا سابقا إلى فصائل معارضة وإسلامية قاتلت قوات النظام السوري.

تجربة نوعية

بشان الرغبة في توسيع مناطق النفوذ وضم مدن جديدة، أكدت أحمد أن القرار بيد أهالي المدن المحررة والمجالس المحلية التي تدير هذه المدن، فهي من تقرر إذا كانت تود الاستفادة من الإمكانيات المعيشية الموجودة في مناطق شمال سوريا أم لا.

وحول الاتهامات الموجهة للأكراد بانهم رأس الحربة الأميركية الجديدة لتقسيم الشرق الأوسط، قالت إن الأكراد لن يتحولوا إلى رأس حربة لأي طرف من الأطراف، وهم يحاربون تنظيم الدولة الإسلامية لحماية أنفسهم ومناطقهم من الإرهاب. لكن، في نفس الوقت تعتبر إلهام أحمد أن الولايات

أرجعت إلهام أحمد، الرئيسة المشتركة لمجلس سوريا الديمقراطية، فشل كل الحلول التي طرحت حول القضية السورية إلى ما أسمته الخلط بين المعارضة والإرهاب وبين الظالم والمظلوم، والتدخلات متعددة القوى والجوانب في الملف السوري، وتحدثت في حوار مع “العرب” عن قوات سوريا الديمقراطية بشقيها السياسي والعسكري، مشيرة إلى أن هذه القوات المدعومة من الولايات المتحدة ستكون لاعبا رئيسيا في ما يجري من أحداث قادمة في سوريا.

محسن عوض الله

□ لا تعكس بعض التصريحات الرسمية لقيادات الإكراد في سوريا رغبة أكيدة في الانفصال وتأسيس دولة خاصة بهم، فهناك جزء كبير منهم يميل نحو إقامة كيان يشبه الحكم الذاتي وفق إطار فيدرالي بعد رحيل نظام بشار الأسد.

وبعض هؤلاء القادة، من بينهم إلهام أحمد الرئيسة المشتركة لمجلس سوريا الديمقراطية، يرى أن نظام الدولة المستقلة لا يحقق آمال الأكراد في الحرية المجتمعية كما تفعل الانظمة ذات الديمقراطية المباشرة.

وخالفت أحمد، في حوار مع “العرب”، عبر الهاتف من مقر إقامتها بشمال سوريا، ما برّوج من أخبار بشأن محاولات الأكراد الانفصال عن الدولة السورية. وقالت إن أكراد الداخل ليست لديهم استراتيجية مستقبلية بشأن إقامة دولة مستقلة.

وكشفت أن رسم الحدود السياسية بين الكرد والعرب والمكونات الأخرى لن يحدث، وما سيجري العمل عليه هو تطبيق فكرة الفيدرالية.

وأوضحت الرئيسة المشتركة لمجلس سوريا الديمقراطية أن الفيدرالية هي الحل لدولة سورية تقوم على أساس نظام لا مركزي ديمقراطي، باعتبار أن النظام الفيدرالي لا يحدد هوية من سيرأس سوريا بهوية قومية إنما المهم أن يكون سوريا، وليس شرطا أن يكون عربيا أو كرديا أو درزيا أو أرمنييا، المهم الخبرة والقبول والتمثيل للشعب، والانتخابات هي التي تحدد.

وكان الأكراد قد عززوا سيطرتهم على مساحات شاسعة من شمال سوريا وأعلنوا إقامة إدارة ذاتية مؤقتة في ثلاث مقاطعات



إلهام أحمد

قوات سوريا الديمقراطية ستظل موجودة مستقبلا، قد يتغير شكلها لكنها ستبقى قوة دفاعية

معارض إريتري: نطالب بإحالة الرئيس أفورقي على المحكمة الجنائية الدولية

● التوترات العسكرية قد تتطور إلى حرب عصابات تخطأ أوراق جهات عديدة في المنطقة

مع إثيوبيا، يمكن أن تفقدھا الحد الأدنى من المقومات الأمنية والاقتصادية، وتدخلھا في دوامة طويلة من الاستنزاف، خاصة أنه في ظل بيئة إقليمية يطفئ عليها الانفلات الأمني والتشابك الاجتماعي، قد تتحول المناوشات العسكرية إلى حرب عصابات تخطأ أوراق جهات عديدة في المنطقة.



حامد آدم العجب

العنف في بلد مثل إريتريا فيه نحو 9 إثنيات وأغلب شعبھا يحمل السلاح سيؤدي إلى حرب أهلية مدمرة

بعكس المعارضة الإثيوبية في إريتريا، فهي مسلحة ويستعين بها النظام الإريتري في بعض الأحيان كامن داخلي تؤدي مهام شرطية. واعترف العجب بخوفه من إسقاط نظام أفورقي بالقوة، لأن العنف في بلد مثل إريتريا فيه نحو 9 إثنيات وأغلب شعبه يحمل السلاح سيؤدي إلى حرب أهلية مدمرة، ويقود الدولة إلى الدخول في مرحلة أكثر فشلا وتكرر تجربة الصومال الذي يعاني ويلات الحروب الأهلية منذ حوالي 25 عاما. ولهذا تحافظ حركة 24 مايو المعارضة على خطھا السياسي المتمثل في ممارسة ضغوط ربما تجبر النظام الحالي على تقديم إصلاحات حقيقية وتوفر أليات للتداول السلمي للسلطة بطرق ديمقراطية.

وعن طبيعة المطالب الإصلاحية، بين العجب أنه يأتي على رأسھا تحديد سقف زمني للتجنيد الإجباري للشباب لأن الوضع الحالي لا يمكن تحمله، فمن تم تجنيده عام 1991 لم يخرج من الجيش حتى الآن، ولا يتقاضى المجند سوى مبالغ ضئيلة لا تكفي للإنفاق، كذلك العمل الفوري على إدخال تعديلات تعبر عن الرغبة الحقيقية في الإصلاح السياسي.

ويخشى بعض المراقبين من انجرار النظام الإريتري إلى حرب واسعة النطاق

”

الرئيس الإريتري يسعى من خلال تجدد المناوشات الحدودية مع إثيوبيا إلى توحيد الجبهة الداخلية خلف قيادته تحت مزاعم أن الدولة في حالة حرب

“

أفراد من الجاليات المتواجدة في الولايات المتحدة وعدد من الدول الأوروبية إلى التنظيم وقات داعم للنظام ومنددة بتقرير لجنة التحقيق الدولية.

واتفقت الحكومة الإثيوبية في مفاوضات التسوية بالجزائر على استئجار ميناء من إريتريا لإيجاد منفذ لها على البحر الأحمر، لكن حكومة أسمرة ماطلت، الأمر الذي دفع أديس أبابا للرد عليها برفض تسليم منطقة بادمي كورقة للضغط وذلك بهدف دفع أسمرة إلى الالتزام بوعدها، الأمر الذي يمكن أن يفسر تجدد الصدامات المسلحة بين وقت وآخر.

ولفت العجب إلى أن المعارضة الإيترية في إثيوبيا سياسية سلمية وغير مسلحة،

جانب مخاوفه من اتخاذ الأمم المتحدة قرارا بإحالته وبعض رموز نظامه على المحكمة الجنائية الدولية استجابة لتقرير لجنة التحقيق الدولية.

وأكد العجب أن المعارضة الإيترية تنوي تنظيم وقفات احتجاجية مناهضة للنظام الإيتري في عدد من العواصم الأوروبية للمطالبة بإحالة الرئيس أساساس أفورقي ورموز نظامه على المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية. وكان مايك سميث، كبير محققي اللجنة الدولية التابعة لمجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة، أعلن في بداية شهر يونيو الحالي أن الحكومة الإيترية ارتكبت جرائم ضد الإنسانية خلال الفترة من العام 1991 وحتى إعداد التقرير الأخير.

وحدد التقرير هذه الجرائم أساسا في القتل خارج إطار القانون والاعتصاب والسجن بلا محاكمات والاختفاء القهري لعدد كبير من المعارضين، وإطلاق النار على من يحاول الفرار من القمع. وأوضح المعارض الإيتري أن هناك نحو 300 إلى 400 ألف مواطن تركوا البلاد للنجاة بأنفسهم من الممارسات القمعية التي كانوا يتعرضون لها على أيدي قوات الأمن الإيترية. وأضاف العجب أن الخارجية الإيترية تواصلت مع

أيمن عبدالمجيد

□ قال حامد آدم العجب، مسؤول لجنة اللاجئين بحركة 24 مايو الإيترية المعارضة إن أديس أبابا غاضبة من رعاية أسمرة للمعارضة الإثيوبية المسلحة وتتهم النظام الإيتري بالعمل على زعزعة استقرارھا، مشبرا في حوار مع “العرب” إلى أن النظام الإيتري وراء تجدد المناوشات بين بلاده وإثيوبيا مؤخرا لإلهاء الداخل عن التقارير الدولية الصادرة ضده وتتهمه بانتهاك حقوق الإنسان.

ويرى حامد آدم العجب أن تجدد المناوشات الحدودية بين بلاده وإثيوبيا مؤخرا، يعتبر ورقة سياسية يلعب بها النظام الحاكم للتغطية على إخفاقاته الداخلية ومحاولة تحقيق بعض المكاسب السياسية.

وقال العجب، في لقاء مع “العرب”، إن الرئيس الإيتري أساساس أفورقي بدا من خلال تجدد المناوشات الحدودية مع إثيوبيا وكأنه يسعى إلى توحيد الجبهة الداخلية خلف قيادته تحت مزاعم أن الدولة في حالة حرب، بينما الحقيقة هي أنه أراد تجنب مواجهة موجة الغضب الداخلي المتنامية ضد حكمه القمعي وكتبته للحريات والتجنيد الإجباري مدى الحياة دون أجر لائق، إلى



«الفصل بين الدعوي والسياسي، الذي أسفر عنها المؤتمر العاشر لحركة النهضة التونسية، مجرد مناورة سياسية أكثر من كونها منهجية عمل في المرحلة المقبلة».

مصطفى حمزة

مدير مركز دراسات الإسلام السياسي بالقاهرة

«إن خطر الإرهاب أصبح يهدد كيان الوطن كله دون استثناء مما يجعل التصدي له واجبا ليس فقط على قوات الأمن والجيش الوطنيين وإنما على أفراد المجتمع».

محمد القوماني

كاتب وناشط سياسي تونسي



إسلام سياسي

المراجعة أو الانعزال.. خياران وحيدان أمام الإسلام السياسي

● استثارة المشاعر الطائفية والدينية صارت أسطوانة مشروخة ● تظاهرات شعبية تطالب بترك الدين وشأنه



دولة الإسلام السياسي يؤثثها الخواء والدمار

وهذا ما جعل النظام يعتمد في التاجيح الطائفي على عناصر غير سورية، من إيران وحزب الله والعراق وغيرها...

ويبقى القول إنه لا مبرر منطقي لوجود حركات الإسلام السياسي، لكنها موجودة، ولا بد من التعاطي معها، فهي نشأت في الأصل بالصد من تصاعد الأحزاب القومية واليسارية، ثم استلمت الحكم في عدة دول في خمسينات القرن الماضي.

حركات الإسلام السياسي تقوم على الاستقطاب الطائفي، والعاطفي الديني، وليس على برامج تنمية وحدانية، وبالتالي سيفرض عليها، بضغط من الشعب، أن تراجع وضعها الأيديولوجي باتجاه العلمانية الكاملة، وهو ما بدأت حركة النهضة التونسية، وغير ذلك أن تكون سوى أدوات للتأجيج الطائفي والعنف والتعطيل، ولن تصمد في مراكز الحكم، وتنظيم الدولة داعش مثال صارخ على ذلك.

بين إيمانها الذي يساعدها على تحمل أعباء الحرب والجوع والحصار، وبين من يتاجر بالدين، ويفرض التشدد في اللباس والسلوك، ويكره الناس على أداء الطقوس، ويتدخل في الشأن الشخصي.

هناك مناطق لم تعد فيها الأسلمة أولوية بقدر ما هي الطائفية؛ فوضع العراق مختلف حيث يسلب الاستقطاب الطائفي الشعبي الألباب على حساب أي مراجعات سياسية للإسلاميين، فتجد عشائر كاملة تباع تنظيم الدولة الإسلامية بالصد من ميليشيا الحشد الشعبي الشيعية والممارسات الإقصائية لحكومة المالكي الطائفية ضدها والتدخل الإيراني في الشأن العراقي.

وبالمثل اقتيد الصراع في مصر إلى انقسام حاد بين مؤيدي الإخوان ومؤيدي العسكر. وفعل الشيء ذاته في مراحل عديدة من الصراع الدائر في سوريا، لكن الوجه الطائفي للصراع في سوريا لا يمكن أن يدوم طويلا،

جعل زعيمه أيمن الظواهري يعلن النفي والتعبئة نصره لأهل الشام.

سوريا باتت في حالة حرب متشابكة الأطراف، فالتمويل والدعم يأتیان لكل الكتائب الإسلامية، ومعظم هذه الكتائب منذ تصاعد الأسلمة نهاية 2013، حاربت الجيش الحر، أي الكتائب التي ليست ذات مرجعية دينية واضحة، وإن كانت عناصرها مؤمنة، مما اضطر هذه العناصر إلى الانضمام إلى الكتائب المختلفة طالما تحارب النظام.

بدأ الإشكال حين دخلت الهدنة حين التنفيذ، وإن لم تدم طويلا، حيث قامت التظاهرات الشعبية مجددا، ونددت بالإسلاميين، وطالبت بترك الدين وشأنه، وأيدت عودة ظاهرة الجيش الحر، ما يعني تقبل الحاضنة الشعبية في المناطق المنهزمة بالانغلاق والتدين للعلمانية. وربما باتت هذه الفئات الواقعة تحت حكم الإسلاميين تميز بين التدين الشعبي والإسلام السياسي،

الوقائع والأحداث تثبت يوما بعد يوم أنّ المجتمعات العربية والإسلامية، ليست بمستوى التصور الساذج الذي يتوقعه الإسلاميون، فهي من جهة ذات نزوع عاطفي وميالة إلى حالات التدين الفطري، لكنها من جهة ثانية قادرة على حسم الأمور وفرض خياراتها، مما يجعل التيارات الدينية في حالة تخبّط بين التشدد أو اللجوء إلى مراوغات سياسية وأهية ومحدودة الأفق، وهي تحمل بذور تأكلها من داخلها.

رانيا مصطفى

الشراكة مع الآخرين، الإسلاميين والعلمانيين؛ ممّا يضع كل التيار الإسلامي أمام واقع مختلف، يقول بالعودة إلى قيم ما قبل الحداثة، وينتقي ما يتفق مع تشدده من التراث الإسلامي الغني بالفتاوى والتفسيرات المتناقضة للنص المقدس تبعا للظرف التاريخي والحاجة في عصور ما قبل الحداثة، حيث كانت الأيديولوجيا الدينية هي السائدة.

مثل هذه التيارات عاجزة عن البقاء في الحكم، وغالبا ما تكون معارضتها تكفيرية وطائفية، وتقبل العنف ضد المجتمع، كما حصل في مصر، دون أن ننكر أن الجيش المصري بقيادة عبدالفتاح السيسي قام بانقلابه على الإخوان مستغلا عواطف فئات من الشعب عارضت الإسلاميين.

وفي سوريا تجارب مباشرة لحكم كتائب إسلامية متنوعة في مناطق المعارضة، جزء منها اتخذ أيديولوجيات دينية غير متشددة، تحاكي تدين الشعب، وكانت القوى تتدخل في السياسي والمصلحي الفئوي أكثر مما تتدخل في الشؤون الشخصية، حركة أحرار الشام في إدلب وجيش الإسلام في القوطة الشرقية. لكن هذه الكتائب لم تخف طائفيتها

ورفضها لوجود غير المسلمين والعلمانيين، فكلما الفصلين كان هفهما السيطرة والحكم، ثم المشاركة في حكم سوريا المستقبل في حال تحقق حل سياسي، لذا لم يمانعا المشاركة في مفاوضات جنيف والتزام الهدنة، وخالفا ذلك حين اتضح عدم جدية السعي لتحقيق الحل من قبل الدول الراعية له.

كل من أحرار الشام وجيش الإسلام كانا يميلان إلى أسلمة المجتمع وتطيفه، لكن دون مواجهة مباشرة معه، لذا اختبا في ذلك خلف حليفتهما في قتال النظام، وهي جبهة النصرة، والتي فرضت على النساء ارتداء البرقع في الشمال، وأعدمت الكثيرين بتهم التكفير.

النصرة هذه المكونة في أغلبها من عناصر سورية، تمسكت صراحة بتنظيم القاعدة، وبعد استبعادها من الهدنة ورفضها الحل السياسي شعرت بأنها حُشرت في الزاوية الضيقة، خاصة أن وضع تنظيم القاعدة في تراجع في أفغانستان واليمن والعراق، ما

توقّف العملية الانتخابية في بداية تسعينات القرن الماضي بالجزائر، دفع بعض قادة الجبهة الإسلامية ومؤيديها إلى مغادرة البلاد والإقامة في دول أوروبا وأميركا الشمالية، فتعاملوا مع إسلاميين من بلاد أخرى وتمكنوا من تنظيم صفوفهم في محاولة لاستكمال نشاطهم الذي نزع إلى المهادنة مع القوانين والنظم الغربية للتغطية على نشاطات أخرى عابرة للحدود.

باريس - التقت مصالحي إسلاميي الجزائر وتوجهاتهم مع آخرين من جنسيات أخرى، يشتركون معهم في نفس الأهواء والتوجهات الجهادية، مثل بعض الأسماء التي فزت من السعودية واستقرّت في الغرب كحال محمد سرور الذي أقام بمنطقة ويمبلي في ضواحي لندن وأسس إلى جانب الاقتصادي الجزائري أحمد بلوافي مركز الدراسات الإسلامية في بيرمنغهام وأنشأ مجلة "السنة".

وفي فرنسا، قاد هذا الاتجاه مقاتلين اعتنقوا الرؤية السياسية للتعرف إلى الإسلامي الجزائري علي بلحاج، الذي كان يتردد على مساجد باريس.

ويمكن إيجاد هذا التأييد لجبهة الخلاص الإسلامية في مسجد بمدينة فالنس في جنوب فرنسا، حيث حاول مؤيدو علي بلحاج حشد الاتباع في بدايات الألفية، ومن أكثر المشاركين فاعلية فريد عويدي، وميلود بورزيق، ومراد زمور، وقد أقام الأخير في المدينة بين سنتي 1995 و1996 إلى جانب فريد زمور، وشارك كلاهما في حملة تخريبية مناهضة لفرنسا والجزائر إلى جانب الحجاج المغربي.

كما أنّ القيادي فريد بن يطو كان قد دافع عن الرؤية السياسية للسلفية، وهو فرنسي جزائري في العشرينات من العمر، وكان وراء إرسال الشبان إلى العراق لمحاربة القوات الأميركية، وبعد اعتناقه التام لرؤية علي بلحاج وأرائه أصبح ملما بالأيديولوجيا السلفية لجبهة الخلاص الإسلامية عن طريق دعوة صهره الذي كان عضوا في الحزب الإسلامي الجزائري، وتجدر الإشارة إلى أنّ هذا الشكل السلفي ينسجم اليوم على نحو متزايد مع الأهداف السياسية للسلفية الانعزالية وتعاليمها.

السلفيون يمارسون نشاطهم السياسي دون اعتبار للحدود الوطنية للدولة التي لا يعترفون بها أصلا

دور إسلاميي الجزائر في إنعاش السلفية بأوروبا



السلفية الجزائرية تتجاوز البعد الدعوي في اتجاه العمل السياسي

بعد انفصال السلفية الثورية عن أيديولوجيا الإخوان المسلمين، احتفظت من مبدأ الإخوان بفكرة مفادها أن العمل السياسي والاجتماعي، يجب أن يتم من نقطة استشراق إسلامية؛ وهي تدمج هذا المنظور مع الفهم الحرفي للخصوص القرآنية ذات الدلالة السياسية. حسب قراءتهم. والذي يعالج إدارة القوة، والخلافة، والسلطة، وكلها تميل إلى العمل الثوري.

وهؤلاء الناشطون معادون لأي عمل ديني يقتصر على الدعوة فقط، ويضعون الجهاد في قلب معتقداتهم، ويحولونه إلى فريضة دينية، لا جدال فيها، ويعتبر استخدام العنف أمرا أيديولوجيا واستراتيجيا، وبالتالي فإن هذه الحركات تفضل العمل المباشر على كل أنماط العمل السياسي الأخرى.

وفي مسعى لضمان استمرار نشاطها في الغرب الأوروبي، تعتمد هذه الجماعات إلى عرض النموذج البريطاني على شبان من ذوي الثقافة الإسلامية، سعيا منها. وحسب منظورها - إلى تثبيت هوية المرء الغربية والإسلامية، دون أن يعني ذلك الذوبان والتماهي في الثقافة المجتمعية السائدة. دعاة هذا الاتجاه يختلفون عن الإخوان المسلمين في أميركا الشمالية وأوروبا، لكنهم يشتركون معهم في استراتيجية التغلغل في الحياة السياسية والمجتمع المدني، وبترشحون للانتخابات، ويحشدون للمظاهرات دفاعا عن مصالح المسلمين الغربيين بحسب ادعائهم.

ولئن كان بعض السلفيين يدركون وجوب إجراء ائتلافات سياسية لحمل المجتمع على القبول بممارسة الشعائر الدينية للمسلمين، بحسب زعمهم، فإنهم أيضا يسعون إلى دخول الانتخابات البرلمانية بغية "إصلاح المجتمع"، ولكي يضمنوا بالتالي حيزا من الحزبة التي تتيح لهم ممارسة نشاطاتهم.

باختصار

زار رئيس البرلمان الألماني نوربرت لامرت اتحاد الجالية التركية في ألمانيا وتحدث مع ممثلي الجالية عن قرار البرلمان بشأن التصويت بالموافقة على اعتبار أعمال القتل والتجهير التي وقعت بحق الأرمن في عهد الدولة العثمانية أثناء الحرب العالمية الأولى بمثابة إبادة جماعية.

قالت وزارة الدفاع الأميركية إن معتقلا يمينيا احتجز بالسجن الحربي الأميركي في غوانتانامو لأربعة عشر عاما تم نقله إلى جمهورية الجبل الأسود فيما يسعى الرئيس الأميركي باراك أوباما جاهدا لإغلاق المنشأة قبل انتهاء فترة رئاسته في يناير.

اعترف محمد أبو سمره القيادي بالحزب الإسلامي، وأحد قادة تحالف دعم الإخوان المخلّي سبيلهم مؤخرا، بأن التيار الإسلامي -الإخوان بصفة خاصة- ساعد على سقوط مشروع الإسلام السياسي خلال 30 يونيو 2013، بغروره".

قتل مسلحون مجهولون مغنيا صوفيا مشهورا في باكستان في أحدث مظاهر العنف بمدينة كراتشي. وقال المسؤول البارز في الشرطة ذو الفقار لارك إن سيارة أمجد صبري تعرضت لهجوم في منطقة لياقت آباد بالمدينة من قبل اثنين من المهاجمين يستقلان دراجة نارية.

أعلنت وزارة الشؤون الدينية التونسية، توقيع توأمة بين جامع عقبة بن نافع بالقبروان والمسجد الابراهيمي بفلسطين، بهدف محاربة الإرهاب.

للمشاركة والتعقيب: islam@alarab.co.uk

* خلاصة من بحث: سمير أمغار "انعزاليون وسياسيون وثوريون"، ضمن الكتاب 112 (أبريل 2016) "الإسلام في أوروبا" الصادر عن مركز المسبار للدراسات والبحوث- دبي.



يرأس الفيلسوف الفرنسي إدغار موران لجنة تحكيم المسابقة الرسمية للدورة 19 لمهرجان السينما الأفريقية بخربكة المغربية، الذي ينظم في الفترة المتراوحة ما بين 16 و23 يوليو المقبل،

سيتم قريباً تصوير فيلم مستوحى من رواية «المسودة» للكاتب سيرجي لوكيانيمكو، وبحسب السيناريو فهو فيلم في شكل سلسلة شبيه بفيلم هوليوود «العب الجوع».



كاتبان لبناني وسوري يطيران إلى العالم رسائل من حلب

● محمد ابي سمرا وصبر درويش يدونان أحداث مدينة منكوبة ● «مآسي حلب» سرد قصصي لتفاصيل مؤلمة



وجع المأساة

◀ الكتاب يسلط الضوء على بعض التفاصيل بطريقة قد تكون أقرب إلى الأسلوب الروائي والسرد القصصي

استخدام اللغة الروائية في تقديم النسخة النهائية من الكتاب. فمآسي حلب كان حصيلة هذا المزج“. ويشار إلى أن كتاب “مآسي حلب“ هو الجزء الثاني من سلسلة “تجربة المدن المحررة“ التي يتم إنجازها بالتعاون مع مركز “شرارة أذار“ الإعلامي، ويجري اليوم العمل على إنجاز الكتاب الثالث من السلسلة والذي سيعنى باستعراض “حكاية حماة“ منذ مذبة العام 1982 مرورا بالتحوّلات الكبرى التي طرأت على المدينة بعد ثورة 2011.

المعدّين ينتميان إلى حقل الصحافة وليس إلى حقل العمل البحثي الأكاديمي، وهو شيء منحنا مساحة واسعة على صعيد التحكم باللغة واستخدامها، وفي الكثير من الأحيان كانت أجناس صحافية متعددة حاضرة بين دفتي الكتاب“.

ويضيف درويش قوله “بالنسبة إلى محمد أبي سمرا، شريكي في هذا العمل، بالإضافة إلى كونه صحافيا مخضرمًا، فهو أيضا روائي وله العديد من الأعمال الروائية، وهو أيضا ما ترك أثره على الصياغة العامة للعمل. ثانيا، أعتقد أن التجربة مفتوحة على التجديد والإبداع“.

ويتابع “حاولنا تقديم عمل يمزج بين عدة منهجيات معرفية، ومعالجة جديدة لموضوع كتابنا، استقدينا من أدواتنا الصحافية في جمع مواد الكتاب، وسعينا في الوقت ذاته إلى الالتزام بقواعد البحث العلمي في تنسيق المعلومات وطريقة عرضها، واستغندنا الشحنة العاطفية عبر

كنصوص تمت إعادة بناؤها لغويا ومن ثمة تم وضعها في القسم المناسب وفق الخطة التي كانت موضوعة للكتاب، لذا قلنا في مقدمة الكتاب إن هذا العمل يكاد يكون عملا جماعيا، ونتاج جهود مشتركة لعدد من الناشطين والكتاب والفاعلين في أحداث الثورة في حلب“.

لغة روائية

يحاول الكتاب الإضاءة على بعض التفاصيل بطريقة قد تكون أقرب إلى الأسلوب الروائي، ففي الكثير من الأجزاء خرج الكتاب عن دائرة التوثيق ليقترّب من السرد القصصي، فتظهر معالم شخصيات يتم الحديث عنها، وتضاغ مشاهد الحكاية بشكل درامي.

ويعلق درويش على هذه النقطة “لا يوجد هدف مباشر من ذلك، وإنما أسلوب إعداد الكتاب كان محكوما بامرین، الأول وهو أن

تعتمد أغلب الروايات اليوم على التقاط صور الأحداث الدائرة في معظم المناطق الساخنة في العالم، ولعل ما يجري في سوريا منذ سنوات من اقتتال طائفي وحروب خلفت دمارا كبيرا وبشرّت الملايين من أبناء الشعب السوري، كان مصدرا أساسيا وغنيًا ومتنوعا للكثير من الأرقام التي اتكأت على معاناة سوريا ومآسيها كي تنتج وتبقى في الواجهة، رغم تكرر المواضيع وتشابهاها . إلا أن هناك نوعا من الأدب اختص في نقل الشهادات الحية، إذ أنه عبارة عن توثيق ولكنه ليس كذلك، فهو أسلوب يمزج فيه الكاتب الرواية مع الشهادات حتى تكون القصص صادقة وواقعية بكل ما فيها من صدمات وجراح وآلام.

أيهم سلمان

◻ يستعرض كتاب “مآسي حلب – الثورة المغدورة ورسائل المحاصرين“، من إعداد الصحافي السوري صبر درويش والصحافي والروائي اللبناني محمد ابي سمرا سير أحداث المدينة المنكوبة بعد ثورة 2011 على لسان سكانها، في خط زمني متسلسل، مركزا على أبرز المفاسل التي تركت علاماتها على المدينة، وغيرت صيغتها لتؤوّل في النهاية إلى ما آلت إليه.

ينطلق الكتاب بعد التهميد من السؤال الأكثر جوهرية “لماذا تأخرت المدينة عن الالتحاق بركب الثورة السورية؟“، فبيداً يعرض

الأسباب المباشرة ومنها الصيغة التي كانت تحكم علاقة تجار المدينة بالنظام والتشديد الأمني المفروض عليها كـما العاصمة.

ويقدم، أيضا، لمحة عن أبرز الدوائر التي تشكل فيها الحراك الثوري في المدينة، وما قابلها من مجموعات انشئت لقمع أي تحرك محتمل. ثم دخول المدينة لاحقا، وبشكل مفاجئ، في معادلة العسكرية وما ترتب على ذلك من أضرار بعد توسع رقعة المناطق التي سيطرت عليها المعارضة المسلحة والحصارات التي فرضت على المدنيين في مناطق النظام ومناطق المعارضة، وصولا إلى تدويل الصراع واستخدام الجيوش والميليشيات للقتال داخل المدينة وعلى أطرافها.

◀ حلب كباقي المدن الثائرة، تخضع بالأحداث وتحكمها ديناميكيات متغيرة، لذا كان من الاستحالة الإحاطة بكل التفاصيل

باختصار

◀ تصدرت رواية "نهاية نوبة مراقبة" لستيف كينج قائمة نيويورك تايمز للروايات الأكثر مبيعا سواء للنسخ الورقية أو الإلكترونية، فيما تراجعت رواية "أنا أمامك" لجوجو مويس للمركز الثاني.

◀ نظم نادي نجران الأدبي الثقافي (السعودية)، أسبوعية قصصية قدمها محمد بن ناصر آل خيسان، ضمن برنامج النادي لهذا الشهر "فوانيس نجران الرمضانية 3"، وذلك في قاعة قس بن ساعدة بمقر النادي.

◀ احتفى مهرجان إدنبرة السينمائي الدولي في دورته السبعين، الذي أنهى فعالياته مؤخرا، بعرض ثلاثة من الأفلام الوثائقية الأردنية التي أنجزها صناع أفلام شباب ضمن أسلوبية السينما المستقلة، التي تم إنتاجها خلال ورشة عمل "قصص الأردن".

◀ تنظم جمعية اللقاءات المتوسطية للسينما وحقوق الإنسان الدورة الخامسة لليلة البضاء للسينما وحقوق الإنسان، التي ستخصص هذه السنة لحقوق الطفل، وذلك يومي 24 و25 يونيو الجاري بساحة المكتبة الوطنية للمملكة المغربية بالرباط.

◀ ينظم بيت السناري الأثري بحي السيدة زينب بالقاهرة التابع لمكتبة الإسكندرية، حفلا فنيا مفتوحا للجمهور لفريق "فلاش باك"، وذلك الاثنين 27 يونيو الجاري.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

السعداء هم الذين آمنوا بأن الخسارة جزء من الرحلة

لما خلصت حطينا فيها إبر وبكرات خياطة ومسامي ومفكات، كما أن علبة السمنة عملناها قصارى للزرع، وبرطمانات المربى والعسل بنحل فيها زيتون وخيار، وأكياس السوبر ماركت بنعملها أكياس زبالة“. وجاء على ظهر الغلاف “السعداء هم الذين آمنوا بأن الخسارة جزء من الرحلة.. فقبلوا الحياة “باكـدج“ واحدة. الذين أدركوا أن المليونير هو الذي صرف المليون وليس من ادخره، وأن الندم لم يخلق لكي نندم على ما فعلناه بل على ما لم نفعله بعد، وأن النصائح لا تغير ما نتعرض له. هي فقط تشعرننا بالندم بعد ذلك وأن الكوكب تحكمه مجموعة من المختلين عقليا، يدعمهم مرضى نفسيون، فاخثاروا ألا تكون لديهم وجهة نظر. وذلك في حد ذاته وجهة نظر“.

لرسائل آدم لتتاجر بها على مواقع التواصل الاجتماعي لتحصـد الـ“لايكات“، مؤكداً أن حواء كانت لديها عزة نفس فلم تقتنع بأن الجري وراء الرجال نوع من الرياضة، ولم ترغب في أن تعز نفسها أكثر وأخبرت آدم بأن هناك ضابطا ومحاسبا يعملان في السعودية قد تقدما لخطبتهما.

ويستعرض الكاتب المصري في صورة الأب الروحي لمبدأ “الحاجة أم الاختراع“، فالمصري بطبيعته مخترع وكان رائدا في علم إعادة التدوير، حيث يقول “أزايز الحاجة الساقعة قلبناها أزايز ميه وحطيناها في التلاجة، وعلبة الشيكولاتة

وكروت الميموري“، خلقت له الطبيعة وفضل أن يعيش بالمولات، خلق له لسان ليتكلم به مع الناس فتواصل معهم بأزرار الكيبورد، وخلقت له مشاعر فحولها إلى أيقونات إيموشنز مستفزة، فالناس وحيدون لدرجة أنهم يقومون بتصوير السيلفي“.

كما يسخر شهيب في كتابه الصادر في طبعة ثانية عن دار توبا للنشر من المرأة المعاصرة ويضعها في مقارنة بينها وبين حواء، ويقول كانت حواء طبيعية أراؤها هي أراؤها، لم تكن لديها صديقة مقربة لتأخذ رأيها. وتعجب من أن قصة حب حواء لآدم استمرت دون أن تأخذ حواء “سكرين شوت“



خطأ المدينة الفاضلة

الساطع، مجرد “ديستوبيات“ في الواقع. إنه زمن “الديستوبيا“؛ زمن المدينة الفاسدة، بلا منازع، الذي نعيش فيه الآن نخرج من عوالم روبنسون كروزو وصحائف تيلماخوس ومدونات البشر الذين يشبهون الآلهة وأحلام النساء اللواتي على حافة الزمن في الفرايس البعيدة، لندخل عراة في ماكينة الزمن إلى جمهوريات الخوف والمنازل الجوانية، سائرين بكعوب من حديد تعلقونا الغيمة القرمزية إلى الغد المجهول. نخرج، وباب المدينة بليها الأبدى لا يحرسه سوى سيربيروس، الوحش بهيئته الكلبية ورؤوسه الثلاثة، لندخل بابا د عاطلة إلى مزارع الحيوان، فنشهد قطع الرؤوس والحب بين الخرايب، صحبة تجار الفضاء وسادة الذباب، عابرين في نفق التهاول السماوية، تتبعنا الخادرات ورماة السهام، لنقطع الجبال البيضاء

واصفا ذلك المجتمع المثالي المتخيل الذي يعيش في جزيرة منعزلة في المحيط الأطلنطي. بيد أن هذه الكلمة التي جاء بها مور لم تكن تعني في جذرها اليونانيّ سوى “الأوتوبوس” –اللامكان– وليست كلمة “Eutopia”، المشتقة من “الإيوتوبوس“، مكان الخير والسعادة الدائمة. أدّى هذا التشوُّش اللغويّ لدى الكثيرين إلى أن تصبح الكلمتان، في نهاية المطاف، مترادفتين للتعبير عن المجتمعات الطوباوية التي يسعى الإنسان إلى تشييدها في الواقع، أو تلك التي يعمرها في خياله عبر روايات وصور وقصائد. خطأ رفع الـ”طوبى“ من ممالك الخيال المحض، فباتت “جمهورية“ أفلاطون التي يحكمها الفلاسفة، ومدينة إله سانت أوغسطين، ومدينة شمس توماسو كامبانيلّا، وأتلانتيس فرانسيس بيكون الجديدة، وعالم مارغريت كافنديش

◻ القاهرة – يرصد الكاتب المصري مصطفى شهيب في كتابه “كل الطرق تؤدي إلى 60 داهية“ العديد من الأشياء السلبية المتماثلة في علاقة الناس ببعضهم البعض، ويتناول أحوال الناس على كوكب الأرض بطريقة ساخرة، حيث أنه كتب عن كائنات كوكب بلوتو التي تريد احتلال الكرة الأرضية، وقبل قرار الاحتلال أرسل رئيس الكوكب جاسوسا مندسا ينقل أحوال البلاد. وفي الخطاب الذي يبعثه الكائن الفضائي لرئيسه يقول “نصبحتي المبدئية يا سيدي أن تتخلى تماما عن تلك الفكرة، فهو كوكب بائس أعيش فيه قرابة خمسة أعوام وأندمج فيه دون أن يلاحظ أحدهم، فالناس يعانون التعاسة، والإنسان هنا طبعه غريب أصلا، خلقت له ذكرة ضعيفة لينسى فصنع الكاميرا والصور



◻ لم تكن زلة اللسان التي أوجدت “المدينة الفاضلة“ زلة لسان الحكمة، بل سراب الحالمين ولجلجة في ألسنتهم الدائخة. خطأ لغويّ أخرج الـ”يوتوبيا“ من سياق جغرافيتها التي تتجاوز الوجود المادي، من “اللامكان“ لتصبح –في تلعلم القول ونقل النطق– “المكان الأمثل“! فهل كنّا، جميعا، نحن المتعطشين إلى جنة أرضية، ضحية هذا الشطط في العبارة وتلك اللغجة في الكلام، لننزل “الطوباوية“ بعيدة المنال، حبسية فكرتها الحاملة؟ كان السير توماس مور حين استخدم الكلمة، لأول مرة قد نحنها من اللغة اليونانية في الكتاب الذي نشره في العام 1516، تحت عنوان “يوتوبيا Utopia“،



ينظم الائتلاف من أجل تحفيز الكفاءة بالدار البيضاء، حفل توقيع الديوان الجديد للشاعر المغربي أيوب العياشي بعنوان «ألوان الوقت»، وذلك يوم 29 يونيو الجاري.



توفي هذه الأيام الشاعر السعودي عبدالله بن زويين الحربي بعد صراع طويل مع المرض في مستشفى في الرياض، عن عمر ناهز 65 عاما.

صلاح الرشيد ي: خشبة المسرح تعلمنا الحياة

● الدراما أفضل الأساليب لتغذية القيم الفكرية والثقافية والمجتمعية

بناء نسيج ثقافي لأي مجتمع كان يبدأ منذ فترة الطفولة حيث بناء الذات على القيم التربوية والثقافية المتوازنة والتي تمكنه من أن يكون فاعلا في مجتمعه. لكن أساليب التلقين لثقافة ما للطفل ليست ناجعة بل يجب أن تتم عملية التعلم وغرس ثقافة مفتوحة بشكل مغاير وتفاعلي بين الطفل وما يتعلمه.

محمد الحماصي

□ «الدراما في التعليم» عنوان كتاب صلاح الرشيد نائب رئيس النادي الأدبي الثقافي بنجران بالملكة العربية السعودية، ويسعى من خلاله إلى مساعدة المعلمين على استخدام الدراما في اكتشاف طريقة تدفع الطلبة إلى التعليم بهدف تحسين نتائجهم، بالإضافة إلى إكسابهم مهارات وجدانية وأنفعالية وحركية، تحقق تعلمهم على نحو أفضل مما هو عليه الآن، وتعريفهم أسلوب الدراما التعليمية، من أجل تحسين أساليب التدريس المتبعة وتطويرها في المدارس باستمرار.

ويؤكد الرشيد أنه في كتابه، الصادر أخيرا عن مؤسسة أروقة للدراسات والنشر، طرق هذا الجانب المهم في التعليم لكي يتم الانتقال بالعملية التعليمية التربوية من الطرق التقليدية النمطية إلى طرق حركية تفاعلية نشطة، من خلال ما يعرف بالدراما التعليمية.

التعليم بالتمثيل

يشير الكاتب إلى أن الكثير من الباحثين والدارسين خلطوا بين الدراما والمسرح، وللفصل في هذا الأمر علينا أن نعرف أن الدراما والمسرح وجهان لعملة واحدة ووجدتهما هي التي تؤدي إلى وجود فن مسرحي ينبض بالحياة، فالدراما تتولد من الفكر والعاطفة والخيال وهذه جميعها تحتاج إلى المسرح الحي، حيث يؤكد علماء نفس الطفولة أن التفكير المنطقي عند الطفل ليس صفة فطرية، بل يعتمد على نوعين رئيسيين من النمو، هما: النمو البيولوجي، والنمو الاجتماعي المكتسب من الخبرة والتجربة، ويمثل اللعب والتمثيل أحد أهم الخبرات المكتسبة، حيث يعد وسيلة الطفل التي تمكنه من فهم الحياة، والتكيف معها بشكل طبيعي؛ إذ تثبت التجارب الميدانية أن الدراما تكسب الطفل خبرة تهيئ فائقة يتعلم من خلالها بناء العلاقات السوية القائمة على الاحترام المتبادل والمديح الفعّال والاستماع الجيد والضبط القائم على المسؤولية الذاتية تجاه الآخرين.

ويرى الكاتب أن مرحلة رياض الأطفال تعد أنسب المراحل لزرع القيم الإنسانية وتعزيز شخصية الطفل من خلال برامج عديدة تنقسم بالديمومة الإنسانية التي تتجلى في الأخلاق والمحبة والعطاء في إطارها الواسع. لذا فإن فكرة توظيف الدراما في المنهج أسلوب فريد بذاته، قائم على استخدام أساليب فنية متنوعة في تعليم الأطفال، ينطلق من بذرة تعليمهم مقومات الحياة العملية والعلاقات المجتمعية وبناء قواعد لغة التواصل عن طريق التعلم من خلال الحوار والمحاكاة والحركة والارتجال والتمثيل بانواعه: الصامت والإنشادي والراقص، بالإضافة

◀ الدراما تكسب الطفل خبرة تهيئ فائقة يتعلم من خلالها بناء العلاقات السوية التي ترسخ المسؤولية الذاتية تجاه الآخرين

إلى فن الخطابة وتوظيف المفردات اللغوية بطريقة صحيحة ضمن أماكنها المناسبة. فالدراسات تؤكد أن الأطفال الذين يعيدون سرد القصة أو تمثيل أحداثها، هم الأقدر على ربط الأحداث والاسترسال في دمجها مع أحداث منطقية أخرى سواء أكانت مرتجلة بتلقائية منهم أم خاصة بالقصة أكثر من الأطفال المستمعين فقط، ومعنى ذلك أن إعادة تمثيل القصة يزيد حب الاستطلاع لدى الأطفال نحو القراءة والكتابة قبل البدء في تعلمهما بشكل فعلي.

ويؤكد الرشيد أن «الدراما الحديثة تعد أفضل الأساليب المعاصرة لتغذية القيم الفكرية والثقافية والمجتمعية، وخلق حال من الاستجابة لمختلف المتطلبات الحياتية التي تعمل على تعزيز الوعي لدى الفرد بما يحيط به من الأمور والمواقف المختلفة، ويصبح أشد وعيا بقضايا مجتمعه وبيئته وبلغته العربية على الوجه الذي يعزز فيه قيم الانتماء والولاء والهوية الوطنية».

الدراما والمسرح

ويقسم الرشيد الدراما من حيث مفهومها وطبيعتها إلى قسمين: أولا الدراما المقصودة ويعني بها المنهجية والمخطط لها من قبل المعلم أو مجموعة العمل المكلفة بالعمل الدرامي. وفيها يتم الإعداد والتخطيط المسبق، وتحديد المهمات وتقسيمها على فريق العمل. وثانيا الدراما غير المقصودة، وهي الدراما التي يستثمر فيها المعلم المواقف العفوية الطبيعية غير المخطط لها وغير المعدة مسبقا، ويوظفها تعليميا وتربويا، من خلال ربط هذه الأحداث والمواقف بموضوع الدرس.

ويشير إلى أن الدراما تشترك في خصائص معينة مع فن المسرح إلا أنها تختلف عنه في نواح متعددة، يحدد منها: أولا الدراما التعليمية التي لا تعرض في معظم الأحيان على الجمهور، أي لا تأخذ الشكل المسرحي إلا في حالة المسرحية المدرسية. ثانيا الدراما التعليمية التي يتوحد فيها الطالب مع الدور الذي يمثله، في حين يتوحد الطالب المشاهد في المسرح مع شخصية الممثل. ثالثا الدراما التعليمية، وإن استخدمت في بعض الأحيان تقنيات



المسرح: كالإضاءة، والملابس، والديكور (بناء المنظر)، إلا أنها تعتمد أساسا على قدرات الطفل نفسه الحركية، والانفعالية، والصوتية.

وبلغت الرشيد إلى رؤية بيترسلد أن «تمثيل الأطفال على خشبة المسرح (التقليدي) يدمر (دراما الطفل)، فالأطفال على المسرح التقليدي لا يعملون إلا على مجرد تقليد ما يطلق عليه اسم «المسرح». وهم لن يستطيعوا النجاح في هذا الأمر، وهذا ليس أسلوبهم في اللعب. إن الأطفال بحاجة إلى مكان متسع وليس إلى التعقيدات الفنية للشكل المسرحي (المزعوم)، أضف إلى هذا ما يثيره المسرح من حساسية وقلق بسبب وجود المشاهدين، وقد يكون سببا في تنمية روح الادعاء وحس الظهور، ولكن يجب ألا يغيب عن بالنا أن المنفرجين ضرورة في المسرح التقليدي.

ويوضح «تستعمل الدراما في المجالات التعليمية جميعها ويتدرب عليها الطلاب في داخل الصفوف، وفي الأندية، وفي أماكن تجمعهم. ونص الدراما الخلاقة يمثل مسرحية الفطرة، التي لا تخضع للقيود الصارمة التي تخضع لها المسرحيات المؤلفة، وهي تنمي خيال الأطفال وتحصل مواهبهم، والدراما الخلاقة تعد من وجهة نظر الأطفال أنفع وأمتع من القيام بأدوار في مسرحيات مؤلفة. والأطفال يستطيعون وضع المشاهد التمثيلية بأنفسهم، ولكن كلما تزايدت التمثيليات المرتجلة المصقولة يحق للمدرس أن يتدخل قليلا، وعلى المدرسين أن يتعلموا متى يقدمون على هذا الأمر. وفي وشع الأطفال جميعهم أن يشاركون في الدراما الخلاقة، كان بطرقا باقلامهم فوق مقاعدكم تعبيرا عن سقوط الأمطار مثلا، أو عن حركة الأغصان، أو أن



الدراما طريقة ناجعة للتعبير

◀ الدراما تعد من أساليب التدريس التي تساعد على إثراء وتعميق عملية التعلم لكل التلاميذ، وخاصة الصغار منهم

يستخدموا الأدراج لإحداث أصوات الفرقة، أو الصغير للتعبير عن صوت الرياح».

وحول أثر توظيف أسلوب الدراما في التعليم، يقول الرشيد «تعد الدراما من أساليب التدريس التي تساعد على إثراء وتعميق عملية التعلم لكل التلاميذ، وخاصة الصغار منهم، نظرا إلى ارتباطه بالخبرة المباشرة الناتجة عن نشاط المتعلم وفعاليته، كما أن الدراما لا تركز على العمليات العقلية فقط، إنما تضع في اعتبارها الاحتياجات النفسية والاجتماعية للمتعلم. وقد ينظر البعض إلى الدراما على أنها نوع من التسلية ومضيعة للوقت، ولكن أهميتها أبعد وأعمق من ذلك، فالدراما تعد صورة مصغرة للحياة التي يعيشها الإنسان، حيث تتعامل مع معرفة هذا الإنسان، وعلاقته بالآخرين، ومكانته في هذا العالم. فالدراما تجعل الأطفال أكثر ودا وصراحة، كما أن الانهماك الذي تكسبه تدريبات الدراما للأطفال يجعلها من أفضل طرق تعلم التركيز في كل أشكال الدراسة وموضوعاتها».

ويؤكد أن إدخال الدراما إلى المناهج الدراسية في رياض الأطفال والمدارس الابتدائية يفتح آفاقا أرحب، ويجعل حياة الأطفال ملوثة بالبهجة والسعادة، فضلا عن اكتساب القدرة على تحمل مسؤولياتهم، والقيام بأدوارهم الحقيقية في مستقبل حياتهم. فم إن استخدام طرق الإلقاء المسرحي يبعث في الجو الدراسي عنصر التشويق، ويبعث في الصغار عامل النشاط وحب المسرح.

الصحافة الثقافية في الجزائر



أزراج عمر

كاتب من الجزائر مقيم بلندن

□ منذ سنوات عديدة والثقافة في الجزائر تعيش ركودا كما يسجل الملاحظ غياب النقد الجاد والمستمر الذي يتابع بالتحليل ما يصدر من إنتاج في هذه الحقول الثقافية والفكرية سواء في الجزائر أو خارجه كما كان الأمر في فترة في نهايات الستينات، والسبعينات، والثمانينات من القرن العشرين. وبالإضافة إلى هذا الركود الذي استشرى ولا يزال يستشري هناك ظاهرة مقلقة جدا وتتمثل في غلق الجزائر لأبوابها أمام الإنتاج الثقافي والفني والفكري العربي والأفريقي والغربي والأسوي بحيث ينذر أن ترى في الأسواق الكتب الصادرة حديثا و المجلات الثقافية والفنية الجيدة التي تصدر بالآلاف من العناوين في العالم.

أما معارض الكتاب ذات الطابع الدولي التي تشهدها البلاد من حين إلى آخر فيغلب عليها الفلكلور السياسي والارتجال. من العجيب والغريب أنه لا تصدر في الجزائر مجلة ثقافية أو فنية أو فكرية أو علمية لها قيمة أو تشكل إضافة نوعية في مختلف مجالات الإبداع والفكر، إذ أن معظم المجلات الثقافية والفنية والفكرية الجزائرية القليلة التي كانت تصدر في الماضي البعيد قد توقفت عن الصدور نهائيا، أما تلك التي لا تزال على قيد الحياة فهي لم تتطور بل بقيت نمطية وريثة شكلا ومحتوى. أما المجلات التي تصدر عن مخابر الجامعات الجزائرية فهي، رغم كثرتها، نخبية وشللية غالبا، وتتميز بأنها مجرد منابر لنشر المقالات الجافة الخالية من الابتكار والتجديد. في هذا المناخ ظهرت إلى الوجود مجلات أسبوعية وجرائد يومية وذلك بعد فتح المجال الإعلامي للقطاع الخاص، ولكن هذه المنابر الأسبوعية واليومية تعتبر الثقافة شيئا ثانويا وفي الغالب تعامل الثقافة بطريقة سيئة للغاية ماديا ومعنويا. إن الأقسام الثقافية، التي لا تتجاوز صفحة واحدة أو صفحتين، تسند لصحافيين وصحافيات مبتدئين لم يتكونوا التكوين الثقافي والفني والفكري الذي يؤهلهم لخلق المناخ الإيجابي، واستقطاب الأقاليم الجادة وطنيا وعربيا ودوليا والقيام بتحريك الساحة الثقافية والفنية والأدبية والفكرية، والإشراف على ما ينبغي أن ينشر من إنتاج راق إلا في حالات استثنائية ونادرا جدا.

إلى جانب هذا فإن عدم وجود قانون ينظم العلاقة المادية والأخلاقية بين الكتاب والمبدعين المنتجين وبين وسائل الإعلام التابعة للدولة أو للقطاع الخاص، ويحمي حقوقهم، قد أعطى الفرصة لملاكي هذه المنابر لممارسة أشنع أشكال الاستغلال وفي مقدمتها الاستخفاف بإنتاجهم وعدم منحهم مستحقاتهم، حيث أدى هذا السلوك ولا يزال يؤدي إلى عزوف هؤلاء عن النشر الذي يمثل أحد الشروط الأساسية للحياة الثقافية الإبداعية المزدهرة.

باختصار

◀ قالت الكاتبة والمترجمة دينا مندور، رئيسة تحرير سلسلة الجواثر، إنه على الرغم من سيطرة الرواية، سوف تعمل على ترجمة الأنواع الأدبية الأخرى، وبخاصة الشعر، والقصة والمسرح.

◀ تم مؤخرا، بالعيون، انتخاب الأستاذة سكيبة المرباط رئيسة لاتحاد المؤدعين المغاربة، وذلك خلال المؤتمر العام التأسيسي لهذا الاتحاد.

◀ قدم مسرح عشتار في الأردن عرضا بعنوان «المونولوجات السورية» وهي عبارة عن قصص حقيقية لعدد من اللاجئين السوريين الذين فروا من الحرب في بلادهم إلى الأردن.

◀ تعرض ثلاثة أفنعة يابانية مسرحية قديمة تشبه بشكل مذهل الرئيس الفرنسي الأسبق جاك شيراك في متحف بباريس كان شيراك أسسه قبل عشرة أعوام وسيحمل الآن اسمه.

الأدب المغربي وفرة وضعف انتشار

لن يختلف اثنان حول مدى أهمية الأدب في المجتمعات الإنسانية على اختلافها، لما له من قدرة على عكس واقع المجتمع وعلى وصفه وتحليله، وبالتالي التغيير فيه، لكن يبقى الأدب في حاجة إلى الترويج له والتعريف به ونقده حتى يطور هو نفسه آلياته.

□ الرباط – يتميز الأدب المغربي بكونه أدب كفاح وأدب معركة وأصالة، على اعتبار أنه منذ الاستعمار، لم يجد المفكرون والكتاب المغاربة من سلاح لمكافحة ومواجهة المستعمر غير سلاح الكلمة، فبات الأدب المغربي، منذ ذلك الحين، أدب حرية وفكر ومقاومة.

وكان الأستاذ والروائي المغربي محمد التازي، قد قال خلال كلمة القاها في مؤتمر الأدباء العرب عام 1969 إنه «لا فكر من دون حرية، ولا أدب من دون حرية، ولا تاريخ من دون أدب».

لكن على الرغم من الطفرة التي شهدها الأدب المغربي ووجود عدد كبير من دور النشر ووفرة الإنتاج في شتى الأجناس الأدبية، إلا أنه مازال يعاني من ضعف الانتشار، وصعوبة الترويج له في الدول المجاورة، وخصوصا دول المغرب.

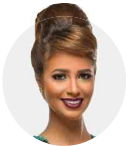
يطرح الكاتب والصحافي المغربي عادل الزبيري مسألة ضعف انتشار الأدب المغربي قائلًا «إن الكتاب المغربي يجد صعوبة في دخول السوق المغربي، بينما غزا الكتاب المشرقي المكتبات المغربية. لذا نجد أن دور نشر مشرقية باتت تتبنى كتابا مغاربة بسبب

المجاطي ومحمد الكونوني ومحمد بنيس وآخرون.

من جهته يرى الروائي المغربي مبارك ربيع أن التفاعل بين الثقافات هو أمر عادي ومطلوب، مضيفا «هناك من يقول إن الأدب المغربي يتبع نظيره المشرقي باعتباره أن في الأمر تعسفا كبيرا. ويمكن الملاحظة أن الموضوعات التي تطرق إليها الأدب المغربي



الوفرة تصطدم بعدم الإقبال



تشارك المطربة المصرية الشابة رنا سماحة لأول مرة في بطولة فيلم سينمائي جديد يحمل عنوان «الطيب والشرس»، والذي تخوض به المنافسة في موسم عيد الفطر المرتقب.

أصدر قاض أميركي أمرا بحضور ليوناردو ديكابريو أمام المحكمة، للإدلاء بشهادته في قضية رفعها سمسار سابق في البورصة يزعم أن فيلم «ذنب وول ستريت» أظهره كمجرم.



«بكالوريا» كريستيان مونجيو: تحفة مسابقة مهرجان كان

● فيلم استحق جائزة الإخراج ولم ينلها ● كاميرا تخفي أكثر مما تكشف



اللون الرمادي يسود الأماكن والشخصيات أيضا

◀ **الكاميرا تبدو في الفيلم وهي تمسح البناءات المتطابقة في منظرها العام، وكأنها تمر بسجن كبير أو معسكر اعتقال**

قد لا يؤدي لشفائه، وربما يرفض جسمه الكبد المزروع، وأن التحاليل هي التي ستحدد ما إذا كان يمكن إجراء العملية، أم لا. ملامح إنسانية وتفاصيل دقيقة بدية تعمق من واقعية الفيلم: علاقة روميو بعشيقته، وعلاقته بابنتها، وكيف يجعله يكف عن إلقاء الحجارة، وما ينتابه في لحظة من شك في صديق ابنته، فيمسك «بخناقه» دون أن يقدر عليه.

الهمس المكتوم، والحوارات التي تأسرك ولا تتحرك لحظة تسرح بفكر بعيدا عنها، والعلاقة القائمة بين الشخصيات والأماكن، ونغمة الرثاء المغلفة بحزن غامض نبيل يحمله مونجيو لجميع شخصيات فيلمه، وبالطبع، براعة التمثيل التي تعد من أهم عناصر السينما التي يصنعها مونجيو، وهنا يتفوق الممثل أديان تيتيان في دور «رومو»، حيث يبدو وكأنه قد عاش الدور في سباقه الطبيعي، وليس على حلقات منقطعة ولقطات منفصلة، أما ماريا فيكتوريا دراغوس في دور إليزا فقد شاب أدائها الجمود والتعبير الواحد.

أخيرا يتعين القول إن الفيلم استحق دون شك، جائزة الإخراج في مهرجان كان إلى جانب فيلم أصغر فراهدي البديع «البائع».

لهذا «العقاب»، والابنة إليزا تقبل أو تتغاضى عما يفعله أبوها من أجلها، لكنها تأتي أيضا وتتمرد معلنة أنها لا تعرف ما إذا كانت ستسافر أم ستبقى بعد أن تحصل في النهاية على «البكالوريا»

سيدفع هو الثمن، فهو سيفقد الزوجة (التي لم يكن على وفاق معها) ويفقد بيته، كما سيفقد عشيقته وغالبا أيضا سيفقد إليزا ابنته التي أصبحت تميل الآن للاستماع لرأي حبيبها، وربما ستذهب أيضا للعيش معه، بل إنه أصبح الآن خاضعا للمراقبة من جهاز الرقابة الإدارية والشرطة بسبب علاقته (التي تم رصداه) بالراحل بولاي الذي كان ضالعا في جرائم فساد.

في بداية الفيلم يتسبب حجر جحر ألقي من الخارج في كسر زجاج نافذة في شقة الطبيب.. تهرع ابنته تساله «ما الذي حدث؟»، يقول إنه يعرف، وفي ما بعد سيحطم أحدهم زجاج سيارته، ثم ستعرض إليزا للاعتداء الجنسي (أو الاغتصاب)، فمن المسؤول عن هذه الاعتداءات؟

الفيلم لا يهتم بتقديم أي إجابة عن هذه الأسئلة، فلسنا أمام فيلم من أفلام التحري البوليسية، ومونجيو يريد أن يوحي لنا بأن العيش في هذا الواقع قد أصبح شديد الخطورة، وهو يؤكد المصير الغامض والكئيب الذي يواجهه الطبيب في المشهد الأخير.

هل يعتبر روميو مذنبا، وأنه دفع ثمن أخطائه؟ هل أجرم ويستحق العقاب، أم أنه كان فقط يحاول تأمين مستقبل أفضل لابنته دون أن يضر أحدا؟ لقد كان أيضا صادقا تماما مع بولاي عندما قال له بوضوح إن نقل الكبد

أعلى الدرجات، لكنه فقط يريد أن يضمن عدم التراجع خاصة بعد الحادث الذي تعرضت له. هذه السلسلة من «الخدمات المتبادلة» بين أناس في مواقع النفوذ، قد لا تضر أحدا، لكن لا شك تفيد البعض على حساب البعض الآخر، وهي بالتالي نوع من الفساد الذي يصنع له شبكة ممتدة على البلاد، لكن، ومن ناحية أخرى، يمكن تفهم موقف الطبيب، فهو ليس رجلا سيئا أو جشعا، بل نراه يرفض بإصرار قبول مبلغ كبير يعرضه عليه بولاي على سبيل المكافاة، أو كما جرى العرف حسب تصوره، مؤكدا للطبيب أن لا أحد يجري عمليات جراحية من هذا النوع بالمجان، ومع ذلك وافق روميو على إجراء العملية، بل وأدخل الرجل بالفعل إلى المستشفى وأخذ في إجراء التحاليل اللازمة له، أي أنه لا ينتظر أي مقابل، كما أن حالة الرجل حرجة للغاية وتستدعي عملية عاجلة، أي أننا أمام حالة «إنسانية»، بل إنه سيتوفي قبل إجراء العملية.

شخصيات رمادية

هذه التعقيدات في السيناريو هي جزء من ذلك المازق الأخلاقي الذي يجيد كريستيان مونجيو رسم ملامحه، دون أن يقفز إلى الحكم على شخصياته، ودون أن يحصرها بين الخير والشر على غرار هوليوود، فكلها شخصيات رمادية، تتأرجح في مشاعرها، ويمكن للمشاهد أن يفهم دوافعها المتناقضة. إن زوجة روميو التي فيض بها بعد شيوخ أمر علاقته بساندرا، تصر على طرده من منزل الزوجية الذي هو منزله أيضا، وهو لا يقاوم ويتعنت، بل يستسلم في قبول غريب

للسكان، فالمعمار هنا جزء من قبح الواقع، وتبدو الكاميرا وهي تمسح البناءات المتطابقة في منظرها العام، وكأنها تمر بسجن كبير أو معسكر اعتقال. الرجل يوصل ابنته إلى المدرسة، ثم يشتري بعض الأشياء ويتوجه إلى منزل عشيقته الشابة «ساندرا»، وهي مطلقة ولديها طفل، وهي معلمة في نفس المدرسة التي تدرس فيها إليزا، لكن اتصالا هاتفيا من زوجة الدكتور «رومو» يجعله يقطع موعدة الغرامي ويهرع إلى المستشفى، فقد تعرضت إليزا قبل أن تصل إلى مدرستها لاعتداء جنسي، ولكننا لا نعرف بالضبط هل اغتصبت أم لا؟

ومع ذلك، فكل ما نعرفه أن إليزا التي تبدو الآن مضطربة مرتعشة، يجب أن تذهب في اليوم التالي إلى الامتحان النهائي الذي سيتحدد على ضوء ما تحصله من درجات، مصيرها، فلا بد من حصولها على درجات مرتفعة لكي تضمن الالتحاق بالجامعة البريطانية كما يريد لها الأب، فهو يريد أن يجنبها المصير الذي انتهى إليه.

لقد سبق أن غادر روميو وزوجته ماجدا رومانيا في 1991، لكنهما عادا إلى البلاد ولم يكملوا المشوار، وهو قرار لا يزال يشعر بالندم الشديد عليه، ويريد لابنته مستقبلا حقيقيا خارج هذا الواقع الذي يراه لا يتحرك إلى الأمام.

الطبيب ليس فاسدا بأي معيار، علاقة الصداقة التي تربط بينه وبين مدير قسم الشرطة (تعود إلى أيام الدراسة معا في المدرسة)، وهو يستشير صديقه في أموره الخاصة ومنها مستقبل إليزا، وينصحه الضابط بأن يقدم خدمة بسيطة إلى نائب رئيس المدينة «بولاي»، بأن يجعل اسمه في أعلى قائمة المرضى الذين ينتظرون إجراء عملية نقل كبد، مؤكدا أن حالة الرجل خطيرة وتستحق هذا التدخل، ويعرض الضابط على الطبيب أن يتحدث هاتفيا مع بولاي، ويطلب منه التدخل لدى مدير المدرسة الذي سبق أن قدم له بولاي خدمة، لكي يرى ما يمكنه فعله لضمان حصول إليزا على الدرجات المطلوبة. الطبيب متردد، فهو رجل معروف باستقامته ونزاهته، لكنه يرضخ في نهاية الأمر، ويقبل تحت تأثير ذلك الهاجس القهري الذي يدفعه دفعا إلى إنقاذ ابنته من مصير يتصور أنه نهاية العالم، وعندما يتحدث روميو مع مدير المدرسة يؤكد باستحياء، أن إليزا متفوقة بالفعل وتحصل عادة على

أمير العمري

◻ يعتبر المخرج الروماني كريستيان مونجيو أحد رواد السينما الرومانية الجديدة التي تتناول الواقع من خلال أشكال غير تقليدية، تعتمد على استنباط الدلالات من تحت جلد الصورة، والتحكم الدقيق في المواقف الدرامية بحيث تبقى محكومة، لا تجعل الفيلم يخسف قط نحو المبالغة أو التصعيد في إبراز المشاعر، والاعتماد بدلا من ذلك على الأداء الهادئ من جانب الممثلين، وعلى الحوارات التي تكشف في اقتصاد عن الأفكار، والتصوير الدقيق بالكاميرا للبيئة الاجتماعية، واستخدام الإضاءة بحيث تلقى بالكثير من الظلال، أي تخفي أكثر مما تكشف أحيانا، حيث يبقى هناك إحساس مائل بالوجود داخل عزلة مفروضة على الشخصيات، تجعل المشاهد يشعر ببعدها عن بعضها البعض حتى وهي تتحاور معا.

ويدور فيلم «بكالوريا» أو (التخرج) لمونجيو والذي عرض في مهرجان كان السينمائي الأخير حول شخصية الأب، وهو طبيب تجاوز منتصف العمر يدعى روميو، من عصر شاوشيسكو، يسعى بشتى الطرق لتأمين مستقبل ابنته «إليزا» التي يريد لها أن تحصل على درجات تؤهلها للالتحاق بجامعة بريطانية، لكي يضمن إفلاتها من الواقع الضيق الخانق الذي لا يبدو له أفق في رومانيا.

كآبة وعزلة

الواقع المحيط يعكس جو الكآبة والعزلة، فالطبيب، وهو أستاذ جامعي يقوم بتدريس الطب، ويفترض أنه ينتمي الشريحة العليا من الطبقة الوسطى، يقف مع زوجته العليلبة الصلبة «ماجدا» في شقة تقع في أحد تلك المباني القبيحة الرمادية المتشابهة التي تعكس طبيعة ما عُرف بـ«العمارة الاشتراكية» التي تُغلب الوظيفة على الشكل الجمالي، ورخص المواد، على توفير إمكانات أرحب

◀ **التعقيدات الحاصلة في السيناريو، هي جزء من ذلك المازق الأخلاقي الذي يجيد كريستيان مونجيو رسم ملامحه**

جديد الشاشات



◀ **يدور الفيلم الكارتوني "البحث عن دوري" حول السمكة الزرقاء "دوري" التي تفقد ذاكرتها كل بضع ثوان ولا تتذكر شيئا واحدا فقط، وهو إبعادها عن والديها عندما كانت صغيرة، وبمساعدة من أصدقائها نيمو ومارلين، تشرع في مغامرة ملحمة للعثور على والديها.**

- عنوان الفيلم: البحث عن دوري.
- بطولة: إيلين دي جينيريس وإدريس ألبا.
- إخراج: أندرو ستانتون.
- إنتاج: 2016.



◀ **يأتي فيلم "يوم الاستقلال، العودة"، تكملة للفيلم الأول "يوم الاستقلال" للمخرج الألماني رولان إيميريش، بعد حوالي عشرين عاما مع عودة خطر الكائنات الغريبة من جديد، ولكن بصورة أكبر، وبعواقب أسوأ، وبشكل مميت أكثر مما مضى.**

- عنوان الفيلم: يوم الاستقلال، العودة.
- بطولة: جيف غولدبلوم وبيل بولمان.
- إخراج: رولان إيميريش.
- إنتاج: 2016.

الطابع الكوميدي والتجاري يطغى على أفلام عيد الفطر بمصر

وهو بطولة أحمد السعدني وربها م حجاج، ومن تأليف أمين جمال ومحمد محرز وطارق الكاشف وإخراج محمد يونس.

من جهة أخرى، يستأنف عدد من الفنانين تصوير أفلامهم السينمائية تمهيدا لعرضها بعد عيد الفطر أو في موسم عيد الأضحى المقبل، خاصة مع انشغال عدد منهم بالمشاركة في المسلسلات التلفزيونية التي تعرض في شهر رمضان الحالي، ومنهم الفنان محمد رمضان الذي يستأنف تصوير فيلمه "جواب اعتقال"، الذي يناقش ظواهر التطرف والإرهاب، خاصة وأن الفترة الماضية كان منشغلا بتصوير مسلسله الرمضاني "الأسطورة".

ومن جانبه، أجل الفنان محمد سعد تصوير أحداث فيلمه "أنا عندي شعرة" لما بعد شهر رمضان، تمهيدا لعرضه في عيد الأضحى المقبل، كما تستعد الفنانة هند صبري لتصوير فيلمها "كرسي بعجل" بعد شهر رمضان، فيما بدأ عدد من الفنانين تصوير أعمالهم خلال هذه الفترة ومنهم الفنان أحمد رزق الذي بدأ تصوير فيلمه "يبعله عامر" مؤخرا، بسبب انشغاله في تصوير مسلسل رمضان "الكيف"، كما بدأ الفنان الشاب أحمد فلوكس تصوير فيلمه الكوميدي "30 يوم في العز"، بينما يستعد الفنان محمد رجب لتصوير فيلمه "صابر غوغل" مع المخرج محمد حمدي ما بين مصر وروسيا.

النسائية تصمم على مقاومة التحرش الجنسي إثر تعرضها له، لتتولى مسؤولية إلقاء القبض على المتحرشين في الأماكن العامة.

أما الفنان الشاب سامح حسين فيناقس في موسم عيد الفطر السينمائي بفيلمه "عسل أبيض"، وهو النسخة المصرية من الفيلم الأمريكي "يوم الطفل خارجا"، ويشاركه في البطولة ميريهان حسين وشيماء سيف وأحمد راتب، والفيلم من تأليف محسن رزق وإخراج حسام الجوهري، وتدور أحداثه في إطار كوميدي اجتماعي. وطرح أيضا المنتج محمد السبكي مؤخرًا الإعلان الرسمي لفيلم "سطو مثلث"، الذي يغلب عليه الطابع الكوميدي الرومانسي،

يعكف صناع السينما في الفترة الراهنه على وضع لمساتهم الأخيرة على الأفلام السينمائية، التي سيخوضون بها سباق موسم عيد الفطر السينمائي المرتقب في مصر، والذي يشهد إقبالا واسعا من قبل الجمهور على ارتياد صالات السينما لمشاهدة الأفلام.

حنان إبراهيم

◻ يغلب على الأفلام المصرية التي تقرر عرضها خلال موسم عيد الفطر المرتقب، الطابع الكوميدي والتجاري، الذي وجد صناع الأفلام أنه الأكثر ملاءمة للجمهور، خاصة في مواسم الأعياد، التي يبحثون فيها عن أفلام خفيفة وكوميدية، لينافس في هذا المضمار نجوم الشباب.

يأتي على رأس الأفلام المشاركة في هذا الموسم الهام، فيلم "جحيم في الهند" للفنان الشاب محمد عادل إمام، والذي يشاركه في بطولته عدد من النجوم الشباب وبعض الممثلين من الهند، والفيلم من إخراج معتز التوني، وتأليف مصطفى صقر ومحمد عز، وتدور أحداثه في إطار كوميدي حول مجموعة من الباحثين الذين يجرون أبحاثهم في الهند.

أما فيلم "من 30 سنة" فيمثل عودة إلى العديد من نجوم الشباب الشباب والمخضرمين على السواء، على غرار أحمد السقا، منى زكي، شريف منير، ميرفت أمين وصلاح عبدالله، وهو من إخراج عمرو عرفة،





افتتح نقيب الفنانين التشكيليين المصريين حمدي أبوالمعالي مؤخرًا في «أتيليه الإسكندرية» معرض «رؤى تجريدية»، الذي قدم تجارب أكثر من ثلاثين فنانًا مصريًا من الرواد والشباب.

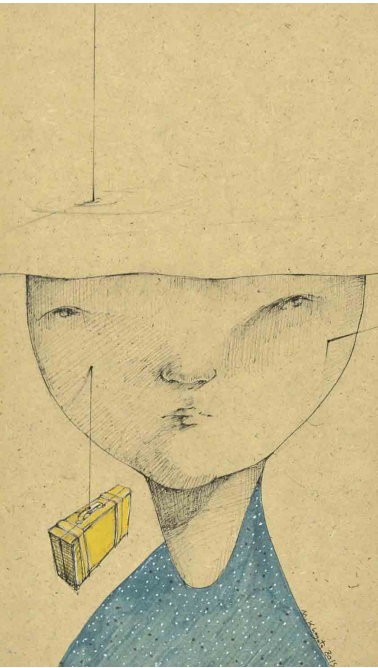
استعرضت 11 تشكيلة سعودية أعمالهن الفنية بالمعرض الجماعي «ليالي رمضان» بمدينة القطيف تحت إشراف الفنانة ليلى آل نصرالله، وتوزعت اللوحات بين المدرستين الواقعية والتعبيرية.



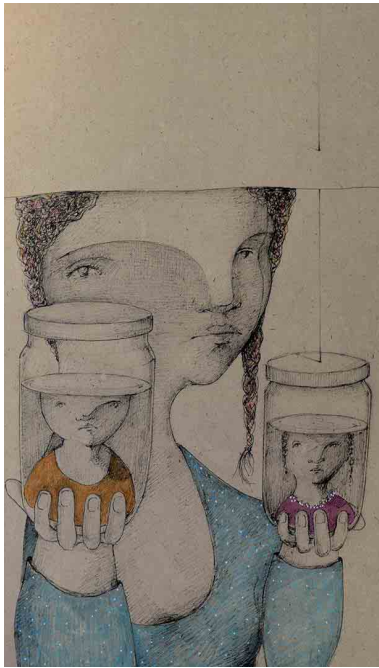
تشكيل

محمد خياطة يسرد قصة حب ملتهبة مع كرة خيوط سحرية

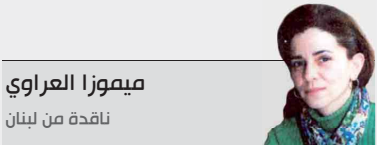
● أزرق كزغب المندباء البرية يتطاير مع أول نسيم عليل



حنين حارق بلون الزرقعة



كويت الذاكرة



ميموزا العراوي

ناقدة من لبنان

□ بجيء فصل الصيف هذه السنة مباشرة بعد نهاية شهر رمضان الكريم، لتكثر الإعلانات عن الرحلات السياحية إن من خلال الملصقات في الشوارع أو من خلال البرامج التلفزيونية المتخصصة بعرض أروع المشاهد من العالم. ومع ذلك، فإن أصوب ما في هذه الإعلانات، هو أنها تذكر الكادحين طوال السنة بأن ثمة شيئًا آخر في هذه الحياة غير العمل المتواصل، أما بالنسبة إلى الذين لن يتمكنوا من السفر، أو أخذ عطلة صيفية بسبب ضغط العمل أو ضرورته، فتلك الإعلانات قد تشكل بالنسبة إليهم، رحلة سياحية بحد ذاتها، رحلة يسرح فيها الخيال وتتلو عبرها الأمنيات.

غالبًا ما كنت أحلم بالسفر إلى بلدان أخرى، وكنت أتمكن من ذلك في الماضي غير البعيد بسبب حياة عملية أقل وطأة، ولكن اليوم اكتفي في معظم الأحيان بالخيال السارح والأمنيات بالإفلات من قبضة الواقع الراهن.

من البلدان التي لم أفكر يوما بالذهاب إليها هي الكويت، ليس لأنني لا أحب الذهاب إليها، بل لأنني لم أكن أعرف عنها شيئًا، غير أنني أعدت النظر في ذلك بعد أن تعرفت وعن طريق الصدفة على لوحة للفنان التشكيلي الكويتي حسن أيوب.

فمن ناحية رأيت في الفن التشكيلي القدرة الكبيرة على استجلاب الاهتمام ببلد بغض النظر عن واقعية تلك الأعمال، ومن ناحية أخرى وجدته أقدر من الفوتوغرافي على التعبير عن روح المشهد.

من المعروف أن دولة الكويت عملت على الحفاظ على التراث والتقاليد الشعبية، وذلك عبر تسجيل المشاهد من خلال وثائق مكتوبة وصور فوتوغرافية وبحوث. قد يكون من أهم ما اهتمت به في هذا المجال، هو تسليط الضوء على الفنان أيوب حسين الذي له أكثر من 600 لوحة تمثل البيئة الكويتية التقليدية، طبعت العديد من أعماله على الرونومات، كما حملت بعض النقود الورقية الكويتية لوحاته أو أجزاء منها.

تشكل لوحة الفنان حسين أيوب رحلة سياحية افتراضية إلى البيئة الشعبية الكويتية مع كل ما تتضمن من ملامح معمارية، كالأبواب والأفاريز والدكاكين والأحياء. وجدنتي أفرج على تلك اللوحات كمن يفتح بابًا سحريًا ليدخل إلى الأزقة القديمة تحت وطأة الشمس الحارقة، لياخذ شيئًا هائئًا تحت شجرة من أشجار العرفج ويتناول القهوة في فنانج أبيض عميق، ويضع حبات من تمر رطب موضوع على صحن منقوش بتفاصيل جميلة.

في تلك الأزقة تنقلت. كان الزمن بطيئًا والمكان مفتوحًا على دواخل قلبه، رأيت أصحاب الحرف التقليدية منهمكين في صناعتهن لأشياء كان يستخدمها الناس. تعرفت على العادات الاجتماعية والأزياء، وحلمت بامتلاك وشاح أبيض شفاف ومرتجف عند أدنى نسمة، وخالطت الأطفال السمر لعبت معهم بالعاب توارثوها عن أجدادهم، ومنها بضعة ألعاب اكتنزتها طفولتي في بيروت. بقيت أمام هذه اللوحات وفي قلبها طويلاً، وتمنيت لو أبقى في عين بضعة فنيات ملتحات بالألوان، وكأنني منهن ليطول حلولي عليهن، أنا القادمة من خارج اللوحات، ببساطة وثقة ودون حذر وزيف الراشدين.

وقفت أمام بائعة السمسمية وأمام بائع الخبز، تملحت بخبزه الطازج قبل أن أقصد شواطئ اللؤلؤ والقوارب الخشبية، ثم كان لا بد من أن أقصد لوحة فيها جاسم البوسطة لأتحقق منه، من صورته، إن كانت ثمة رسالة استدعاء تطلب مني العودة إلى الواقع الفج، أما ساعي البريد هذا فهو الذي اشتهر بين الناس باسم وظيفته.

في نهاية تجوالي قصدت أحد سطوح المنازل لكي أنام في إحدى الأسرة «الصيفية» المصنوعة من القصب، لعلي أستفيق إلى خارج اللوحات.

لا تنظر الشخص في لوحاته إلينا، فهو ليس، أي الفنان، معنيًا بابتكار مشاهد فولكلورية لجذب السائح الأجنبي، إنها أعمال تنضح بالصدق وتشي برغبة الفنان في توثيق الزمن الجميل وإحياء تفاصيل عكفت ذاكرته الشخصية على استرجاعها، ولم يخبره أحد عنها.

هذه هي لوحات الفنان الكويتي أيوب حسين، توثيقية ولكنها نابضة بالحياة ومرسومة بشغف كويتي ومهداة إلى أجيال الكويت الناشئة، وإلى كل من أراد أن يذهب في رحلة سياحية افتراضية مُحملة بعبق الحياة البسيطة والרגيدة.

جدد يشتركون في حالة واحدة ذكرها الفنان في تقديمه للمعرض بهذه الكلمات "في بيروت وحدها الأزمات تجعل الناس سواسية، صورهم وذكرياتهم في المدينة تتحدث عن أجمل وأسوأ ما فيها".

تبقى الزرقعة في لوحاته السابقة والجديدة على السواء سيدة الموقف والشریان الذي يمد اللوحات بحيويتها الشعرية والمحفوفة بالمخاطر، إنها زرقعة أنثوية وإن اشتدت قوتها في بعض اللوحات، زرقعة تعايشت مع خطر التبدد فامتصته إلى فراغها.

زرقعة الفنان محمد خياطة، زرقعة رمزية، تشبه كثيرًا هيئة نبات الهندباء الربيعي وخاصة زغبه المتطاير عند أقل نسمة.

"أكثر لون أستخدمه في لوحاتي هو اللون الأزرق"، هذا ما قاله الفنان يوما، "أما العمل الذي يمثلني أكثر من غيره فهو لوحة بعنوان "بلو روم/الغرفة الزرقاء"، وهي توثق اللحظة التي كنت أحمل فيها حقيبة السفر مغادرا غرفتي وأهلي ووطني ومرسمي وريشتي وأدواتي".

وتعود بنا الذكرى أمام أعمال الفنان إلى "مهي" الفتاة ذات الفستان الأزرق والمامح المحببة والطريقة في لوحات سابقة، فتاة لوحة لملمت شتات الفنان لتصبح في أيقوناته الحاضرة الزرقعة المتجسدة والأمل في النفاذ من حنين حارق، حارق بلون.. الزرقعة.

* م. ع

عن "دواخل بيروت"، وهو العنوان الذي أطلقه على مجموعة الأعمال الجديدة.

ويقول الفنان في تقديمه لمعرضه الجديد "أتيت إلى بيروت منذ أربع سنوات تقريبا مبتعدا عن أزمة بلادي الحارقة، باحثًا عن ملاذ آمن لما تبقى مني، فكانت بيروت مقامي الأول والأخير لحد الآن.. لا أعرف تماما سرّ باقي فيها، لعلها فوضوية هذه المدينة، أو كي أبقى قريبًا من أسرتي العالقة في دمشق".

ويواصل خياطة "تحدثت بعض الأعمال عن التوازن الداخلي وعن صعوبة الحفاظ عليه.. معرضي الحالي هو توثيق لحياة أشخاص التقيتهم أو سألتقيهم ويتشاركون العيش في مدينة كبيرة صغيرة كبيروت، تشغلهم أزماتها وفوضويتها عن أشياء كثيرة كما يشدّهم سحرها الأسود للعيش فيها".

أزرق كزغب المندباء

حافظ الفنان محمد خياطة على وجوهه اللطيفة والمطواعة والمتميزة بعيون صغيرة متوقدة وكثيرة التعبير، غير أنها أصبحت في هذا المعرض أقل ضباعا وتوترًا. ارتدت بعض شخصياته أثوابا زرقاء اللون، وبعضها الآخر ارتدى زرقعة ضمنية ليجلس بسكون وبين يديه مرطبان فيه رأس "من ماء" ممتلئ له لاختبائه من العالم المحيط، أو لكونه سرابًا أو ذكرى بعيدة. سيد الزائر وجوها كثيرة في لوحات محمد خياطة، هي وجوه لأصحاب جدد وغير

والخاص جدا والملي بالشخصيات الشبحية المحببة والأشياء والمنازل الضيقة المتداخلة والمتواطئة ضمنيا، والتي كانت على طول ومنحدرات خيطاته المرسومة قاب قوسين أو أدنى من السقوط إلى متاهة عدم لا لون له، ولكن للمفارقة، عدم يمكن الرجوع منه وعنه بفعل حدث أو قوة ما.

ثم جاء معرضه الثاني، ثم الثالث منفذين أيضا بمادة "الخيط الأول"، إذا جاز التعبير، ولكن ليسرد أقاصيص شعرية حزينة جديدة، فيها الكثير من الهدوء الخارجي والصخب الداخلي، عن واقع واحد أسس بداية نصه التشكيلي، وهو واقع الهجرة والحرب والتشرد والحنين إلى وطنه سوريا.

معرضه الأخير، هو تماما تظهر هذا الحنين النبيل بشكل غير ملعن تماما، حنين يكاد يعذّر عن إفصاحه عن ذاته أمام المُشاهد بمسحات من المرح برع الفنان في تشييدها بصريا.

بدأ اللون الأزرق يعلن حضوره أكثر فأكثر في لوحات الفنان، وكان رقيقا أشبه بطيات من موج خفيف تراكم بعضه على البعض الآخر. وجاء هذا المعرض الجديد لكي يفتح المجال بشكل أوسع لدخول الألوان وحتى الصاخبة منها كاللون البرتقالي إلى فضاء لوحته، دون أن يهزم السكون المسيطر على ملامحها، وبقي اللون الأزرق في معرضه الجديد، الأكثر تعبيرًا عن دواخل الفنان وليس

قدم الفنان التشكيلي السوري محمد خياطة مؤخرًا في صالة "ذي غاليريست" البيروتية معرضًا للوحاته الجديدة تحت عنوان "دواخل بيروت"، أكد الفنان من خلالها استمراره في استنطاق الخط الدقيق وتحويله لجعله ييوح بأكثر ما في الذهن من أفكار ومُشاعر، ولكن دون اللجوء إلى المباشرة المملة.

□ بيروت - يمكن التأكيد على أن مسيرة التشكيلي السوري محمد خياطة الفنية بدأت سنة 2013، حين عرض مجموعة أعمال غلب فيها عنصر الخط على باقي عناصر اللوحة التشكيلية وخاصة اللون، حيث جاءت أعماله تعبيرية حتى أن الأولى منها كانت غير ذات حاجة، إذا صح التعبير، إلى غاية حضور اللون بشكل واضح أو إلى أي بنية تشكيلية معقدة.

أول معرض فردي له كان تحت عنوان "البيت رقم خمسة"، وضم مجموعة من الصور الفوتوغرافية التقطها عن تفاصيل البيت الذي كان يسكنه في دمشق القديمة، قبل أن ينتقل إلى العيش في بيروت بعد اندلاع الحرب في سوريا.

بعد هذا المعرض قدم الفنان معرضه التشكيلي الفني الأول تحت عنوان "السير على الخيط"، وكان امتدادا "نفسيا" لمعرضه السابق الذي لم يعرض فيه أي لوحة تشكيلية، حيث قدم الفنان معرضه ذاك بتلك الكلمات المؤثرة والبسيطة بساطة وعمق عالمه الفني "عن أخي الذي مالا قاربا بجسده، ومضى بعيدا باحثًا عن أمل جديد وسط الحيتان".

اللون ضيفا

في معرض "البيت رقم خمسة" بدأ اللون الأزرق يتسلل إلى لوحات خياطة في هذا المعرض بالذات، وبدأت مع الزرقعة قصة الفنان مع الخيط طواعيته وقدرته على البوح بكل ما يضطرب في نفس الفنان، لا سيما بعد بداية الحرب في سوريا.

كان اللون خجولا جدا في ذلك المعرض، وبالكاد ظهر لذاته، إذ كان حضوره أشبه بمرافقة للخيوط التي عكف الفنان على نسجها لتشكل بداية لعالمه الإنساني الرقيق

الزرقعة في أيقونات الفنان سيدة

الموقف والشریان الذي يمد اللوحات بحيويتها الشعرية والمحفوفة بالمخاطر

السيف والمبارك في معرض تشكيلي ثنائي بالبحرين

خاض الفنانان محسن المبارك من البحرين ونور السيف من السعودية غمار تجربة تشكيلية ثنائية جديدة، حاولا من خلالها أن يذهبا بأعمالهما بعيدا في فلسفة الإنسان وعزلته وتأمله الوجودي من خلال تركيزهما على العيون بوصفها بوابة كاشفة للحقيقة التي يختبئ وراءها الكثير من المسكوت عنه على المستوى الذاتي والاجتماعي والسياسي.

زكي الصدير

□ شهدت مساحه "مشق للفنون" في العاصمة البحرينية المنامة مؤخرًا معرضًا ثنائيًا للفنان البحريني محسن المبارك والتشكيلي السعودية نور السيف، حاملا عنوانين منفصلين تحت سقف مناخ فني واحد "عيون بلا عنوان" و"أنا كان سيكون". واشتمل المعرض على 44 عملاً فنيا تنوعت بين السريالي والتركيبي والمفاهيمي وأعمال حفر، واعتنى الفنانان في تجربتهما بشكل خاص بمجموعة بورتريهات منفصلة قدّمت للمتلقى حيوات متعددة لكائنات من العزلة التي استطاع السيف والمبارك، أن يحوّلا المتلقي عبرها إلى مادة للفرجة والمشاهدة في صورة فنية معكوسة يقوم فيها العمل نفسه بمراقبة الجمهور والحكم عليه وقراءته، وذلك من خلال إشراك المتلقي في تكوين بعض اللوحات الفنية بنفسه في مشهد تفاعلي مع مكونات العمل الفني عبر ارتداء الأقنعة أو النظارات المعدنية المطلية والوقوف خلف "البروايز" الفارغة.

تتمسك الفنانة السعودية نور السيف بموقفها الفني الساخر الذي اشتغلت عليه في تجربة سابقة قدّمتها في جدة

المعرض الثاني شمل 44 عملا فنيا

تنوعت بين السريالي والتركيبي والمفاهيمي وأعمال حفر



لا ملامح ولا هوية

مثل "لو لم تكن السماء زرقاء"، و"كيف تموت بمنتهى الحرية"، و"استيقظت من الحلم" و"كان الليل لي وحدي"، ومن هنا يتساءل المبارك في لقائنا معه عن مدى قيمة هذا التوظيف الشعري الفني، ويرى محسن أن النص فعلا يضيف للوحة واللوحة تضيف للنص. ويقول المبارك "أنا مدین للكثير من العيون في هذه الحياة، تلك العيون التي منحنتي الخوف والقلق، وشكّلت لي منطقة غير آمنة للحياة، هذه العيون وحدها من استطاعت رغم غيابها أن تقول أكثر مما يقوله فم الحياة كلها".

نور مع بطلاتها وأبطالها الذين يسكنون الإطارات عن جدوى كل هذه الأقنعة. وتقول السيف عن تجربتها لـ"العرب" "إنها سخرية، والسخرية لا تكتفي بأن تكشف لنا عما يحدث للبطل الموجود ككويين رئيسي أو كصورة غرائبية، بل تبين ما يمكن أن يحدث لأي فرد ذي طبيعة متشابهة، ويوجد في ظروف تلك التي وجد نفسه فيها، فالقوة والحرية والاستقلالية التي تحول حياة البطل إلى مأساة، إنما تؤثر في حياة غيره من الناس، حتى وإن كانوا يعيشون في أزمنة وأمكنة أخرى".

وبعد ثلاث سنوات من العزلة الفنية التي لم يخرج منها إلا نادرا عبر مشاركاته القليلة في معارض جماعية، قدّم محسن المبارك تجربة "عيون بلا عنوان" عبر 33 عملا متنوعا اختار لمعظمها الألوان الغامقة التي يعتبرها ذات وضوح تعبيري عال سبق وأن تعامل معها باحترافية كبيرة، حين قدّم تجربة المادة المكوّنة من القهوة عام 2010. جعل المبارك ثيمته الفنية في هذه التجربة العيون المتوارية بعلب معدنية مطلية، ليؤكد حالات التشاؤم التي تسكنه عبر الهروب من واقع العيون التي يعتبرها المبارك منطقة غير آمنة وغامضة لا يمكن كشفها أو التعامل معها دون خوف أو قلق أو ارتياب، لهذا قام المبارك عبر لوحاته بإعادة تشكيل منطقة جديدة للعلاقات الإنسانية عبر تكوين عيونه الخاصة التي لا تمتلك ملامحها ولا نظرتها الكاشفة.

لا يخفى على المتابع لتجربة المبارك أن شاعريته تندلق برفق كبير في تفاصيل تجربته الفنية، لهذا نجده يمرر جملة الشعرية عبر بعض لوحاته لشعوره بانهما في حالة تمام وتجاذب يمكن تقديمها في عمل فني واحد. فنجد بعض اللوحات مشغولة بجمال

قبل سنتين تحت عنوان "أن لا يحدث ذلك كله"، بمحاولتها كشف الواقع السوداوي البغيض للمثقف الخليجي المسكون، بحسب رأبها، بالجنس وثقافة الاستهلاك، والملي بالتناقضات الفجة بين ادعاءات كبيرة للحرية وممارسات نمطية توقعه في فخ الرجعية المطلقة.

فيجد المشاهد لتجربة السيف هذه المرة امتدادا لأشغالها الأول، لكنه بصورة مكثفة أكثر مما سبق، فنشاهد في أعمالها الأحد عشر الرجل والمرأة يرتديان أقنعة بعيون محتجبة خلف مكونات رمزية تعزّز من وجهة نظرها الخاصة في حقيقة العلاقات الإنسانية في المجتمعات المحافظة. ونشاهد مثلا الرجل وهو يرتدي نظارة مكوّنة من حمالات الصدر النسائية، ورجلا آخر يحمل منظارا لكنه لا يشاهد سوى ما يريد أو يرغب في رؤيته، متمسكا بتحليلاته الأحادية غير الناضجة حول رؤيته للعالم العربي في زمن ما بعد الحرب.

فترى السيف فيه ذلك المثقف الذي لا يرى سوى من منظور واحد، لا يستطيع أن يسقط عنه خلفياته الثقافية والأيديولوجية، وحالات البداوة التي تسكنه. وبينما تقف السيف بهذه النظرة المتطرفة لواقع المثقف الخليجي نجدها تتعامل مع المرأة بيد من حرس، فتحاول عبر لوحاتها أن تجعلها في حالة تظهر كامل، فتقدّمها في صورة الحرة النائرة على التقاليد والموروثات، والباحثة عن ذاتها وسط مجتمعتها الذكوري الصارم، لتتساءل



«الصحافة اليمنية تحت التهديد من جميع الاتجاهات، والصحافيون غير قادرين على الإبلاغ أو حتى الدفاع عن زملائهم دون خوف من الانتقام».

شريف منصور
عضو لجنة حماية الصحافيين

«تجاوزنا في تونس مرحلة التشخيص، والمؤسسات المعنية بقطاع الإعلام تعمل على الخروج بميثاق يخص ظاهرة الإرهاب، أما إخفاء المعلومة عن المواطن ف ضرب من الوهم».

حميدة البور
مديرة وكالة تونس أفريقيا للأنباء



الكوميديا الرمضانية تعكس أزمة الإنتاج الفني في الجزائر

● البرامج المعروضة ثرثرة لا طائل من ورائها ● سوق الإعلان لا الجمهور الهاجس الأول للقنوات الجزائرية



ارتجالية ينقصها الإبداع

القائم على كرسي قيادة الجبهة، بأسلوب تهكمي استعرض التكتلات المصلحية والشخصية الضيقة داخل الحزب، بين من أسماهم البرنامج بـ"أنلام سعداني" وبين المتمردين عليه والمعارضين له، وأظهرت سلوكيات الوصولية والانتهازية، تحت طائلة الوفاء للأشخاص والمصالح بدل الوفاء للأفكار والمشروع.

ويعتبر المتابعون أن جراءة البرنامج لن تمر بسلام هذا الموسم على أصحابه وعلى القناة، وستجلب لهما المشاكل، بعد سلسلة التحذيرات للقناة من قبل السلطة، في إطار الصراع القائم بين الطرفين حول صفقة بيع المجمع الإعلامي لرجل الأعمال يسعد ربراب، حيث تم استدعاء مدير القناة مهدي بن عيسى، من قبل عناصر الأمن للتحقيق معه حول مسائل ظاهرها الصفقة المذكورة، وباطنها برامج باتت تزعم السلطة كـ"ناس السطح".

ويعد برنامج "ناس السطح" (أصحاب السلطة)، نسخة مطورة لبرنامج "جرنان القوسطو"، الذي قدمه نفس الفريق على نفس القناة خلال الموسم الماضي، والفارق هو الرفع من منسوب النقد للمشهد السياسي للبلاد، وتركيزه على شخصيات ووجوه بارزة في السلطة، بداية من رئيس الجمهورية عبدالعزيز بوتفليقة، وشقيقه سعيد بوتفليقة، وما يدور في فلكهما مما يعرف بمعسكر الموالاة السياسية للسلطة.

ويقوم البرنامج على فكرة تجسيد ساخر وحي، لشخصية سياسية معروفة في كل عدد، عبر تجسيدها بواحد من فريق البرنامج، ويتم وضعها تحت النقد الساخر، عبر التعرض لنشاطاتها وسلوكياتها العامة، وكان أول ضيوف "بحليطو وكابسولة"، الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم عمار سعداني، وغريمه في الحزب عبدالرحمن بلعياط، حيث تم تناول الصراع

لما اكتفت البعض من الفضائيات بإسناد المهمة لصحافيين وإعلاميين تفتقد ملامحهم الشخصية لروح البشاشة وخفة الروح، وتم إنجازها في استديوهات تعود للمشاهدون على رؤيتها في نشرات الأخبار والبرامج السياسية المملة، بينما كانت البرامج تنتج في الهواء الطلق والأسواق الشعبية، حتى أيام الأحادية التلفزيونية.

ورغم أن بعض البرامج النادرة شذت عن القاعدة، كما هو الشأن بالنسبة إلى برنامج "ناس السطح"، على قناة "كا بي سي"، الذي اعتمد على الرسائل الجدية والهادفة، ويقدمه فريق المخرج والممثل عبدالقادر جريو، فإن شح الشكل والمضمون طغى على غالبية البرامج المعروضة، فغابت الرسالة والفكاهة وحل التهريج والألفاظ النابية والإسفاف، ووصل الأمر بأحد برامج الكاميرا الخفية إلى أروقة القضاء، بسبب انزعاج بعض الضحايا مما تعرضوا له.

تشكل برامج الكاميرا الخفية، أحد أشكال أزمة الإنتاج الفني في الجزائر، إذ تحولت بعض البرامج الكوميدية، المعروضة خلال شهر رمضان، إلى ساحات عنف خرجت عن حدود المألوف، وكانت أبعد ما يمكن عن روح الدعاية والفكاهة، مثيرة استنكار الجمهور وعزوفه عنها وتوجهه إلى القنوات العربية المنافسة.

صابر بليدي

❑ الجزائر - هيمنت البرامج الكوميدية على خارطة برامج شهر رمضان لهذا العام في معظم القنوات الجزائرية، إلا أنها لم تغلخ في كسب رضا الجمهور، الذي عبر عن امتعاضه من تدهور مستواها، في التلفزيونات الحكومية والخاصة، بعدما سقطت في مستنقع التهريج الذي وصل إلى حد الإزعاج والعنف.

وابتعدت عن البرامج الخفيفة والكاشفة عن سلوكات الجزائريين، وردود أفعالهم أمام الاستفزازات الرمضانية، والناقدة للمجتمع والسلطة، بحسب الكثير من المتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي.

وتحولت بعض البرامج الفكاهية، والكاميرا الخفية تحديدا، المعروضة في بعض التلفزيونات الحكومية والخاصة، إلى حلبات للعنف والخروج عن حدود اللباقة، بسبب سقوطها في مستنقع الرداءة والاستهتار بالمشاهدين والضحايا، مما غيب عنها روح الدعاية والذوق السليم، واستدعى تدخل سلطات الضبط لتنبيه أصحابها.

وأعاب مختصون على شركات الإنتاج والتلفزيونات، الارتجال والعشوائية في البرامج المنجزة خلال هذا الموسم، فرغم دخول التعددية التلفزيونية عامها الرابع إلا أن الجمهور المتلقي، خابت آماله في رؤية أعمال جادة وهادفة، تستقطب الجزائريين في أبرز المواسم الفنية والدرامية، سواء في الكوميديا أو الدراما بشكل عام، الأمر الذي يبقى الجمهور الجزائري رهينة ما تعرضه كبريات التلفزيونات العربية.

فاطمة حليلو:

الجمهور المتلقي حلقة غائبة تماما، بسبب ترهل الأفكار والسيناريوهات



باختصار

◀ طلب مدعي إسطنبول إنزال عقوبة بالسجن تصل إلى 14 عاما ونصف العام بحق ممثل منظمة "مراسلون بلا حدود" في تركيا ارول اوندير أوغلو وناشطين آخرين أدينا وسجنا الاثنين، لشاركتهم في حملة تضامن مع صحيفة مؤيدة، واتهموا "بالتحريض على ارتكاب جريمة" و"الدعاية لمنظمة إرهابية".

◀ قالت منظمة العفو الدولية إن إغلاق واحدة من الصحف المستقلة الرئيسية في زامبيا هو "حيلة لإسكات وسائل الإعلام" قبل الانتخابات المقررة في أغسطس المقبل. وأعلنت السلطات الزامبية صحيفة "ذا بوست" الثلاثة بدعوى أن عليها متاخرات ضريبية.

◀ أعلنت قناة "دي" التلفزيونية التركية وقف تعاونها مع القناة الثانية بالتلفزيون الألماني "تسي دي أف". ويأتي ذلك بعد قرار البرلمان الألماني اعتبار عمليات القتل التي جرت بحق الأرمن قبل نحو 100 سنة إبادة جماعية.

◀ قال رئيس مجلس النواب المصري علي عبدالعال في لقاء صحفي عقب افتتاح المركز الإعلامي، إن هذا المركز مزود بالإمكانيات الكاملة ووسائل الاتصال الحديثة عبر الإنترنت بسرعة فائقة، وهي بداية لتزويد الصحافة بالإمكانيات التي تمكنها من نشر الحقيقة الكاملة للمواطنين.

◀ قال "المركز العراقي للحريات الصحافية"، إن مقدمة البرامج التلفزيونية تقوى حيدر، تعرضت إلى الدفع والضرب والتلويح بإنهاء خدماتها من قبل مديرها في القناة الفضائية التي تعمل لحسابها؛ بسبب تأخرها عن موعد عملها.

للمشاركة والتعقيب
media @ alarab.co.uk

برنامج أميركي يتضامن مع واشنطن بوست ويمنع ظهور ترامب

وجود المرشح في مطعم في ولاية أيوا. وجاءت هذه الإجراءات في كل مرة، بعد نشر الصحافي مقالا يتضمن انتقادات لترامب، لكنه لم يمنع علنا أي وسيلة إعلام من المشاركة في تجمعاته. وقالت سوزان غلاس رئيسة تحرير موقع بوليتيكو "إذا كان الهدف هو عرقلة عمل تغطية صحافية مستقلة لترامب، فإن هذا لن يجدي إطلاقا".

ويرى مراقبون أن ردود فعل ترامب التي طالت إحدى أهم الصحف الأميركية ما هي إلا تعبير عن حالة التخطب التي يمر بها المرشح الجمهوري في هذه الفترة، بسبب تتالي موجات النقد في وسائل الإعلام الأميركية التي عبرت عن رفضها للمواقف والآراء العنصرية التي طرحها ترامب في حملته الانتخابية.

◀ في كل مرة ينشر صحافي مقالا يتضمن انتقادات لترامب يمنع من تغطية نشاطات المرشح الجمهوري

بشيء آخر". وكان صحافيون منعو من قبل من دخول تجمعات نظمته حملة ترامب، فلم يتمكن مراسل سياسي لموقع بازفيد مثلا من تغطية خطاب لترامب في أحد ملاعب الغولف التي يملكها في السابع من يونيو. وفي مارس الماضي بقي صحافي من موقع بوليتيكو على باب مؤتمر صحافي في مار-إ-لاغو في ناد يملكه ترامب. وفي يناير طرد مراسل لنيويورك تايمز من مكان

بوست" في آخر إجراء انتقامي يتخذه ضد هيئات إعلامية. وكتب ترامب على صفحته على موقع فيسبوك "بسبب التغطية غير الدقيقة بشكل غير معقول لحملة ترامب الذي يسجل أرقاما قياسية، تلغي على الفور اعتماد صحافي صحيفة واشنطن بوست غير النزيهة والدجالة".

وقال مدير تحرير الصحيفة مارتين بارون في بيان إن "قرار دونالد ترامب إلغاء اعتماد صحافي واشنطن بوست ليس سوى رفض لدور صحافة حرة ومستقلة". وأضاف "عندما لا تتطابق التغطية مع ما يريده المرشح، يتم حظر المؤسسة الصحافية". وكانت الصحيفة تشير إلى تصريح ترامب لقناة فوكس نيوز "يقودنا رجل ليس صلبا بالدرجة الكافية أو ليس ذكيا أو يفكر

❑ واشنطن - قرر مقدم البرامج سيث ماير منع المرشح الرئاسي الأميركي دونالد ترامب، من الظهور في برنامجه "ليت نايت" على خلفية تعامله السيء مع وسائل الإعلام. وأوضح ماير أنه وبرنامجه يحترمان حرية الصحافة، لذا قرر دعم "واشنطن بوست" في موقفها وسيمنع ترامب من الظهور في البرنامج إلى حين تراجع المرشح عن موقفه تجاه الصحيفة الكبيرة.

ونكرت مجلة "يو إس ويكلي"، أن ترامب منع صحيفة "واشنطن بوست" من تغطية حملاته الانتخابية لتنضم إلى قائمة الصحف والمواقع التي قاطعها وهي "بازفيد"، "بوليتيكو"، "ذا ديلي بيست"، و"يونيفجن". وأعلن المرشح الجمهوري للبيت الأبيض دونالد ترامب منذ حوالي أسبوع، أنه لن يعتمد بعد الآن على صحافيي "واشنطن

صحف ألمانية تساهم البريطانيين على «هدف ويمبلي» للبقاء

رسالة للبريطانيين تقول "لا تغادرونا بهذه الطريقة ... بريطانيا تجري تصويتا حول الخروج من الاتحاد الأوروبي، والكثير من الأوروبيين في حالة توتر". وحاز الاستفتاء اهتمام صحف خارج أوروبا، ففي الصين حذرت مطبوعة غلوبال تايمز التي تنشرها صحيفة الشعب اليومية الرسمية من أن بريطانيا ستفقد نفوذها عالميا، إذا صوت الناجون لصالح خروجها من الاتحاد الأوروبي.

بذكر أن البريطانيين بداوا التصويت، الخميس، على عضوية بلادهم في استفتاء يراقبه بتوتر السياسيون وأسواق المال في أنحاء العالم بعد حملة مريرة قسمت بريطانيا إلى معسكرين، وينتظر أن تعلن نتائج الاستفتاء صباح الجمعة.

وعكست عناوين الصحف البريطانية الصادرة، الخميس، الاستقطاب الحاد الذي تشهده البلاد، مع الاستفتاء حول بقائها أو خروجها من الاتحاد الأوروبي، وحملت عناوين بعض الصحف دعاوى مؤيدة أو معارضة لعضوية البلاد في الاتحاد، في مسعى للتأثير على آراء الناخبين، بينما أظهرت صحف أخرى قلقا واضحا على مصير البلاد دون أن تتخذ موقفا محادا.

بدورها أشارت صحيفة "فاتس" المحافظة إلى هدف ويمبلي بصورة كرة قدم باللونين الأبيض والأسود في حالة وغب على خط المرمى مع كتابة عنوان "في الداخل أم لا". ووردت قضية الاستفتاء البريطاني على الصفحات الأولى في جميع الصحف الألمانية. وجاء في عنوان صحيفة بيرلينر تسايتونج

تنفيذ ركلات الترجيح في البطولات الكبرى. ومن بين الوعود التي قدمت للبريطانيين أيضا في الصفحة الأولى لصحيفة بيلد الإحجام عن التهكم على أندي الأمير تشارلز، وتأخير الساعة في ألمانيا بمقدار ساعة واحدة حتى تتوافق مع التوقيت البريطاني.



دعوات بيلد «الطيبة» لم تعزها السخرية

كشفت دراسة حديثة أن حوالي 60 في المئة من الروابط على موقع تويتر يتم إعادة تغريد ما دون قراءة مضمونها، وأوضحت الدراسة التي أجراها علماء الكمبيوتر في جامعة كولومبيا والمعهد الوطني الفرنسي، أن كل 6 من 10 روابط تتم إعادة نشرها على تويتر لم يتم فتحها إطلاقاً، وعلق أرنولت ليفاوت، وهو أحد أعضاء الفريق الباحث، على نتائج الدراسة قائلاً إن «الناس مستعدون لتبادل المقالات أكثر من قراءتها».



@alarabonline

طرق بدائية تحمي زوكيربرغ من التجسس

□ واشنطن - أظهرت صورة حديثة مؤسس موقع فيسبوك ومديره التنفيذي مارك زوكيربرغ أن أكبر المؤثرين في عالم التكنولوجيا يستعمل طرقاً بدائية لتجنب القرصنة والاختراق. ولاحظ نشطاء أن زوكيربرغ يستعمل شريطاً لاصقاً لتغطية كاميرا جهاز الكمبيوتر المحمول، بالإضافة إلى استعمال الشريط نفسه لتغطية الميكروفون. واستغرب نشطاء على الإنترنت كيف لصاحب ثروة مقدرة بـ 35.7 مليار دولار ومؤسس أكثر الشركات تأثيراً في مجال التكنولوجيا والتواصل، أن يستعمل هذه الطريقة البدائية لحماية نفسه من القرصنة والتجسس.

ولم تعلق شركة فيسبوك على الصورة التي نشرتها للاحتفاء بوصول عدد المشتركين على إنستغرام إلى نصف مليون مستخدم شهرياً، الأمر الذي يعد حدثاً هاماً. وجاءت الضجة حول هذه الصورة بعد أسابيع قليلة من اختراق حساب زوكيربرغ في "لينكد إن" من قبل فريق من القرصنة يطلق على نفسه اسم "OurMine".

وكان مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي (الاف بي آي) جيمس كومي صرح مسبقاً أنه "يغطي الكاميرا في كمبيوتره المحمول لمنع الهاكرز من التجسس عليه".

وأكدت مؤسسة الحدود الإلكترونية وهي منظمة دولية غير ربحية معنية بالحقوق الرقمية أنها "تبيع بشكل عادي لاصقات لتغطية الكاميرات للأجهزة الرقمية".

وكانت وثائق مسربة من العمل السابق لوكالة الاستخبارات الأميركية إدوارد سنودن زعمت بأن الولايات المتحدة وبريطانيا تجسستا على الملايين من مستخدمي باهو في جميع أرجاء العالم في الفترة ما بين عامي 2008 و 2010.

وكشف برنامج بث على راديو هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) عن وجود مواقع استطلاع الهاكرز من خلالها تبادل صور وتسجيلات فيديو لأشخاص لم يكونوا على علم بذلك، ويهاجم الهاكرز كاميرات الكمبيوترات المحمولة عبر إرسال ملفات تحتوي على برمجيات خبيثة، وفي حال أقدم مستخدم الكمبيوتر على فتحها، فإن الهاكرز بمقدورهم السيطرة على وظائف الكمبيوتر، من بينها الكاميرا.

وقال البروفيسور آلن وروارد، وهو خبير كومبيوتر من جامعة سري إن "هناك الكثير من البرمجيات الخبيثة التي بمقدورها اختراق الكمبيوتر ورؤيتنا وسماع أحاديثنا". وأضاف أنه "من الخطئي وضع شريط لاصق على الكاميرا".

وأردف "في الواقع، أنا لا أعرف لماذا لا تبني الشركات المصنعة أجهزة الكمبيوتر المحمولة المزودة بغطاء خاص لها".

طريق السياسيين إلى المجد يمر أساساً عبر فيسبوك

● مواقع التواصل الاجتماعي المؤثرة تترجم إلى أصوات الناخبين



ملك فيسبوك

الرئيس هون سين على فيسبوك "إنه واقع عصب، إنها فرصة لتضييق الهوة الفاصلة بين رئيس وزرائي والشعب". وتاماً مثل قادة دول العالم الديمقراطي، يهتم المستبدون بشدة بانطباع الناس، إذ أنهم يحتاجون إلى اكتساب المزيد من الشرعية من الشباب ومستخدمي الإنترنت، ومن الطبقة الوسطى. ويعتبر فيسبوك شكلاً رئيسياً للتواصل وإعادة ترتيب لأوضاعهم.

وهو يرتدي "فانيلته" الضيقة البيضاء بطريقة قد تستفز البعض.

ومع أن هون سين يحكم بلدا يعاني من الفساد والفقر، فهو يخسر دعم أعداد متزايدة من أفراد الطبقة الوسطى في المناطق الحضرية، حسب تقارير الأخبار. وتأمل حكومته في أن تجد الحل لدى موقع فيسبوك. وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة الكمبودية، فاي سيفان، نقلاً عن صفحة

من هو الراح الحقيقي في الحرب من أجل جذب جماهير المتابعين والمشجعين والمعجبين على صفحات وسائل التواصل الاجتماعي؟ ليس بالضرورة المغني ومصمم الأزياء كانييه ويست، أو كيم كارديشان، أو حتى تايلور سويفت.

اليومية لذلك السياسي التي يعبر لها المشجعون اهتمامهم الأكبر، وذلك كما يقول ماتياس لوكينز، المدير العام لفريق العمل الرقمي في شركة العلاقات العامة "بورسن - مارستيلر".

لا تحصل صفحة أوباما على أكبر نصيب من علامات "الإعجاب" فقط، بل إنها من بين أفضل الأمثلة على الكيفية التي يستطيع بها فريق عمل القائد السياسي أن يدير صفحته بشكل ناجح، وفقاً لرأي محلي مواقع التواصل الاجتماعي.

"إنه يستخدم الكثير من لقطات الفيديو، ويحكي قصصاً، كما أنه لا يُحدث صفحته على الموقع كل يوم، بل فقط عندما يكون لديه أمر هام يريد أن يشاركه الآخرون فيه"، حسب قول لوكينز.

ستجد أيضاً، بين الفينة والأخرى، صورة عرضية لعطلة قضاها أوباما مع زوجته ميشيل، وابنتيه ماليا وساشا. ويمكن لهذه الصور الشخصية أن تحمل مفتاح النجاح لتحقيق التواصل الحقيقي، لأنها غالباً ما تكون مرّة أكثر ردود الفعل من المتواصلين معهم.

إلا أن الغرض من تحديثه لصفحة في العادة يحمل أبعاداً سياسية.

بدأ فريق أوباما في استخدام موقعي فيسبوك وتويتر في عام 2007، عندما كان لا يزال عضواً في مجلس الشيوخ ممثلاً عن ولاية إلينوي.

ومن حينها، سار هو وغيره من قادة دول العالم في هذا الاتجاه، وأشركوا غيرهم في كل شيء، من خدمات الفيديو التي تقدمها مواقع يوتيوب، وفيميو، وإنستغرام، إلى مواقع التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر، مروراً بموقع سناشات.

وقد أصبح فيسبوك أداة جماهيرية حتى عند المستبدين (أو القادة الذين يحكمون بسلطة مطلقة، وليس عن طريق الانتخاب أو الحكم الديمقراطي). وباتي هون سين، الذي يحكم بشدة وصرامة دولة كمبوديا الصغيرة في جنوب شرقي آسيا لأكثر من 30 عاماً، في المرتبة الثانية حسب تصنيف لوكينز لاهتمام قادة الدول بصفحات مواقعهم الاجتماعية.

يُظهر هذا الرجل القوي نفسه على صفحة فيسبوك وهو يتمشى على أحد الشواطئ كاشفاً عن جزء من جسمه. ويلعب مع أحفاده

□ لندن - يعتبر المؤثرون الحقيقيون على مواقع التواصل الاجتماعي أشخاصاً محافظين إلى حد ما، مثل القادة السياسيين، حيث بيّنت دراسة بعنوان "قادة العالم على موقع فيسبوك" أن الرئيس الأميركي فاز بسباق مواقع التواصل الاجتماعي، في مجال الشخصيات السياسية بأكثر من 48 مليون معجب على صفحته على فيسبوك.

واحتل رؤساء الهند وتركيا واندونيسيا مراكز ضمن الخمسة الأوائل من رؤساء العالم من أصحاب الشعبية على مواقع التواصل الاجتماعي. ويعود ذلك، جزئياً، مثلما هو الحال مع أوباما، إلى أنهم يقودون دولا ذات كثافة سكانية عالية. ويعود ذلك أيضاً إلى براعتهم في ممارسة لعبة التواصل الاجتماعي.

ويقول خبير الحملات الانتخابية برايان دوناهيو "تترجم مواقع التواصل الاجتماعي المؤثرة إلى أصوات للناخبين. إنها تترجم إلى دعم واهتمام واشتراقات، وإلى ارتباط شامل بقاعدتك الأساسية. إنه أمر حاسم".

ومهما كانت مبرراتهم لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فقد أصبح السياسيون أكثر براعة في نهجهم، حسب رأي دوناهيو. ويضيف أن الناخب المحتمل "يتوقع من المرشحين للنصب أن يكونوا صادقين ومخلصين وصریحين. ويتوجب عليهم أن يكونوا أكثر عفوية في ما يتعلق بالمضمون".

عندما يتعلق الأمر بهذا، فإن مرشحاً واحداً يبرز من بينهم حقاً، مع أنه من الأشخاص الذين يستخدمون تويتر أكثر من أي وسيلة أخرى.

يقول دوناهيو "سواء كان المستخدم يفضل دونالد ترامب أم يكرهه، فإنه نموذج مصغر لذلك". وعبر قيادته لحملة شرسة على مواقع الإنترنت ليحصل على ترشيح حزبه للرئاسة الأميركية، هيمن ترامب على العناوين الرئيسية للأخبار، مما جعله المبادر بينما كان الآخرون من أصحاب رد الفعل، حسب قوله.

وحدث ذلك دون أن ينفق ترامب ما أنفقه منافسوه من مبالغ مالية كبيرة.

إن ما يساهم حقاً في إنجاح القائد السياسي على صفحات مواقع الإنترنت هو مشاركاته العفوية والشخصية على تلك المواقع، فهي تلقي نظرة خاطفة على الحياة

إن ما يساهم حقاً في إنجاح القائد السياسي على مواقع الإنترنت مشاركاته العفوية والشخصية

أبرز تغريدات العرب



ELDoDGE



أنا ضد تلبيس الممثل محمد رمضان مسؤولية ضياع جبل ضاع من زمان هو لم يفعل غير أنه أخذ من الشارع ووضع في مسلسل.. لستم المدينة الفاضلة وليس المسيح الدجال. *مصر

writerzainabooo



يجب أن يكون لدينا وعي وثقافة بالحياة الفطرية الحيوانية فالتوجه الجديد للإنسان هو تقليد الحيوان.

mai_ast



جاء رجل إلى حكيم فقال: نُبّان يتصارعان في داخلي أحدهما يدعوني للخير والآخر للشر! فقال الحكيم: سينتصر الذي تطعمه.

FarouqSalloum



مطلوب أن نعيد الحياة إلى لحواسنا مطلوب تنظيفها من التلوث والغبار لكي نرى ونحس ونتنفس أفضل حتى لو استمر ذات الإغلاق المر في فضاء حياتنا.

MarcoDentoo



الدولة المدنية المحترمة تضع المواطن أي كانت عقيدته تحت مظلتها الدولة المدنية الوسخة تبث الفركة بين أبنائها ليستمر امد حكمها.

salonik_x



"عندما تختلف بالرأي مع إنكليزي باتيك بحجة من شكسبير الإيطالي يأتي بحجة من دانتي والفرنسي من فولتير، أما عندما تختلف مع عربي فإنه يأتيك بدبابة.

REEMALKAMALI



الإنسان بإنسانيته هو الأسمى، وما عدا ذلك من إيمان وأمل.. فلنفسه فقط. لذا العطاء أمر إنساني بحث، يُخرجه الثري من ماله، والمبدع من فكره.

immortal_f



ما يُعتبر زائداً عن حاجتك.. هو حاجة أساسية لغيرك.

alturiffee



بعض جدالنا الديني لا يبحث عن حل وحقيقة وإنما صراع ومغالبة، عند التأمل لا يخرج عن دائرة معينة، والنتيجة حروب لا طائل منها ولا تحريك للعقول فيها.

salrashed



مُخذها...قاعدة: الكرم والبخل ليسا مالا فقط، بل عاطفة، كلمة، ابتسامة، حفظ طاقة، احترام، تقويت، مساعدة في فتح الباب، حمل ثقل.. اكشف الكريم!

AlyaaGad



حكمة اليوم: في هذا العالم المجنون؛ جل ثروة الأغنياء هي من النصب على الأغبياء.



تابعوا

taylorsswift13



تايلور سويفت فنانة أميركية.

#هاشتاغ اليوم

«شميسو» وجد الحل للوحدة المغاربية

وتهكم مغرد:



@houd

الشيخ شميسو نسي ذكر موريتانيا حتى تكتمل بلدان المغرب العربي.

وكتب معلق على فيسبوك:



Simo Gorge

هذا رجل سعيد، أنا أبحث عن زوجة واحدة ولم أجدها وهذا تزوج ثلاثة اللهم بارك.

وانتقد معلق آخر:



Big Mac

لقد كثر كلام الروبوضة في الدين وإثارة الفتنة بين العرب والمسلمين والجيران احذروا.. الفتنة أشد من القتل.

وكتب آخر في نفس السياق:



هاجر الحسنسي

كل واحد عاطل يريد أن يكتسب شهرة أو "شو" إعلامياً يصبح فقيهاً في الدين يفسره حسب أهوائه بعد أن تنبت له شعيرات على ذقنه!

وتحجر مجلة الأحوال الشخصية في تونس تعدد الزوجات. وسن المغرب منذ سنوات قوانين تضع شروطاً صارمة على طالبي التعدد. ويرهن القانون الجزائري زواج الرجل من ثانية، بموافقة الأولى. وفي ليبيا منح الرجال حق الزواج بثانية دون موافقة الأولى بعد "الثورة".

مقابل اشتعال الأسعار في تونس لم تتجاوز الزيادة في الأجور سوى نسبة 8 بالمئة سنويا ما أدى إلى تدهور المقدرة الشرائية بنسبة 40 بالمئة.

رمضان فقراء تونس ليس كرمضان أثريائها

● عائلات تنهكها نفقات استهلاك المواد الغذائية الأساسية ● مافيات السوق الموازية تتحكم في قوت التونسيين



قفة التونسي تشكّي

أحبائهم الشعبية حيث لا يتجاوز ثمن فنجان القهوة الواحد 800 مليم (حوالي نصف دولار)، فيما تقصد الأسر الميسورة مقاهي الأحياء الراقية التي يصل فيها ثمن فنجان القهوة الواحد إلى 3 دينارات ونصف دينار (حوالي دولارين).

وإزاء هذا الارتفاع في الأسعار، يتحول الشهر الكريم إلى سوق استهلاكية تكاد تكون مفقودة في المنطقة العربية أول المستفيدين منها تجار المواد الغذائية الضرورية والكمالية وأصحاب المقاهي التي تضج بالساهرين حتى موعد السحور.

وفي تونس التي أنهكتها سنوات خمس عجاف، يتزاحم فقراؤها قبيل الإفطار أمام المخابز منتظرين دورهم لاقتناء الرغيف فيما يتزاحم الميسورون أمام محلات بيع المرطبات.

مع منظمة الدفاع عن المستهلك أن 73 بالمئة من نفقات الأسر الهشة تخصص للمواد الغذائية مقابل نحو 30 بالمئة بالنسبة إلى نفقات الأسر الميسورة.

غير أن فوارق توزيع نفقات فقراء تونس وميسوريها تكاد تتساوى خلال رمضان إذ تظهر الدراسة أن نحو 73 بالمئة من نفقات الفقراء ونحو 67 من نفقات الميسورين توجه إلى المواد الغذائية سواء منها الأساسية أو الكمالية.

وعلى الرغم من أن رمضان فقراء تونس ليس كرمضان أثريائها يوجد خيط مشترك بين مختلف فئات المجتمع وشرائحه ويتمثل في ارتفاع مستوى النفقات بنسبة 100 بالمئة وفق بيانات منظمة الدفاع عن المستهلك.

وفي بداية السهرات الرمضانية ينسل الفقراء من الرجال والشباب إلى مقاهي

من حي المنبهلة، يتزاحم الميسورون وسط القضاء التجاري "كارفور" الواقع في الضاحية الشمالية للعاصمة تونس على اقتناء كل ما يحتاجونه من المواد الغذائية الأساسية والكمالية.

الفضاءات التجارية للأغنياء فقط

لبلى جعيط-سلبية إحدى أكبر العائلات الأرستقراطية- يمتلك زوجها مصنعا للمنسوجات، بلغت قيمة ما اقتنته من مواد لمدة أسبوع واحد 520 دينارا (حوالي 260 دولارا)، وهو ما يعادل أجرة شهر عمل لواحد من سكان حي المنبهلة.

وفيما يكتفي فقراء تونس بمائدة إفطار تتكون من حساء الشعير والمرق والقليل من الغلال الفصلية، تتناضد على مائدة إفطار الأغنياء شتى أنواع أطباق المأكولات والغلال المستوردة مثل الموز والأناناس، إضافة إلى الغلال المحلية مثل الكرز الذي يفوق ثمن الكيلو الواحد منه 14 دينارا (7 دولارات). وألقى اشتعال الأسعار بظلال سلبية على توازن الإنفاق، إذ تظهر دراسة أعدها منتدى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية بالتعاون

أصبح التونسيون يعون تماما الأزمة الاقتصادية التي تعيشها البلاد منذ سنوات، لا بحكم معرفتهم بالأرقام والنسب المئوية التي ترد في الدراسات، بل من خلال يوم واحد من التبضع في السوق حيث أصبحوا عاجزين حتى عن تأمين الضروريات اليومية من المواد الغذائية لعائلاتهم، إذ ارتفعت الأسعار إلى ما لا طاقة لهم به، وازدادت اشتعالا منذ الأيام الأولى من شهر رمضان فلم تعد لأغلب الأسر التونسية خيارات غير المواد الأساسية جدا لتضعها على مائدة الإفطار.

منور مليتي

غير أن تلك الجهود كثيرا ما تؤول إلى الفشل نتيجة شبكات المضاربة والاحتكار التي باتت تتحكم في قوت التونسيين، بعد أن ركزت سوقا موازية تمثل 54 بالمئة من نسبة الاقتصاد المنظم لتجبر التجار على محو الأسعار المكتوبة بالطباشير يوميا وتغييرها وفق إملاءاتها. ووفق بيانات وزارة التجارة ارتفعت أسعار المواد الغذائية بنسبة 11 بالمئة ما أدى إلى تراجع مؤشر الاستهلاك العائلي بنسبة 18 بالمئة.

الأسعار الرسمية مفقودة

يرى خبراء التنمية الاجتماعية أن البيانات الرسمية تقلل من ارتفاع الأسعار بما في ذلك المواد الغذائية بنسبة تصل إلى 50 بالمئة فيما ارتفعت بنسبة بعض المواد الأخرى وخاصة الفواكه الجافة بنسبة تفوق 100 بالمئة. ومقابل اشتعال الأسعار لم تتجاوز الزيادة في أجور العمال والموظفين سوى نسبة 8 بالمئة سنويا من الأجر الأساسي وفق بيانات الاتحاد العام التونسي للشغل ما أدى إلى تدهور المقدرة الشرائية بنسبة 40 بالمئة.

ودفع تدهور المقدرة الشرائية بمنظمة الدفاع عن المستهلك إلى إطلاق صيحة فزع مشددة على أن فئات اجتماعية عريضة سواء منها الهشة أو الشرائح السفلى من الطبقة الوسطى أنهكتها نفقات استهلاك المواد الغذائية الأساسية.

ويتسدد سليم سعدالله - نائب رئيس منظمة الدفاع عن المستهلك - على أن معدل الأجور الذي لا يتجاوز 800 دينار (حوالي 400 دولار)، يعد من أدنى الأجور في البلدان العربية ما دفع بأكثر من 900 ألف تونسي إلى التداين من البنوك لتغطية عجز أجورهم عن تغطية نفقاتهم العائلية.

وتقول الحاجة زهرة التي يتقاضى زوجها الحاج الشاذلي بن عبد الله جرابية تقاعد بـ 700 دينار إنها أصبحت عاجزة عن اقتناء ما تحتاجه من المواد الغذائية وتكتفي بما هو ضروري لسد الرق.

ويبدو رمضان فقراء تونس ليس كرمضان الميسورين من رجال الأعمال والمحامين والأطباء والقيادات السياسية الجديدة إذ لا يتبضعون إلا من المساحات التجارية الكبرى ولا يكتفون باشتال الأسعار. وعلى بعد نحو 25 كيلومترا

لا تونس - تقف الحاجة زهرة بن عبد الله أمام محل بيع الخضار والغلال بسوق حي المنبهلة الشعبي الواقع على بعد 25 كيلومترا شمال غرب تونس العاصمة وعينها شاخصتان في الأسعار المكتوبة على لوحات خشبية بالطباشير والقابلة للمحو، وهي تتأفف من غلاء منتجات موسمية محلية بشكل مقلق.

سألت العم صالح عن أسباب غلاء المواد الغذائية خلال شهر رمضان فأجابها متهمكا "إسالي قايد السبسي والصيد (وهما على التوالي رئيس البلاد الحاجي قايد السبسي ورئيس الحكومة الحبيب الصيد)، أما أنا فمن مصلحتي أن ننخفض الأسعار، أشعر بما تشعرون، ربي يستر، إنها الثورة يا حاجة". ابستمت الحاجة زهرة ذات الستين سنة ثم اقتنت كيلوغراما من البطاطس وكيلوغراما من الطماطم وكيلوغراما من الفلفل وكيلوغراما من البصل وكيلوغراما من البقطين وحزمة من المقدنوس وكيلوغراما من الخوخ، وضعت مقتنياتها في سلة منسوجة من سعف النخيل ثم سألت عن الثمن فأجابها العم صالح "10 دنانير و 300 مليم (حوالي 5 دولارات) يا حاجة".

وقبل أن تعو إلى منزلها اقتنت رطلا من لحكم الضان بـ 10 دينارات (حوالي 5 دولارات)، وهي ترد "الغلاء والكواء، لم نعد قادرين على إعداد مائدة الإفطار، لا رحمة ولا شفقة في شهر الرحمة، مسكين الزوالي (أي الفقير)".

تمثل الحاجة زهرة واحدة من آلاف نساء ورجال الأحياء الشعبية التي تضررت كثيرا جراء غلاء أسعار الخضروات والغلال واللحوم، خلال النصف الأول من شهر الصيام في تونس المنتجة لهذه الأنواع من

المواد الاستهلاكية، رغم حملات المراقبة التي تقوم بها وزارة التجارة سواء لتخفيض أسعارها أم لمراقبتها.



لحوم الضأن تختفي من الأسواق الفلسطينية



أمام اشتعال أسعار اللحوم الحمراء في الأسواق الفلسطينية خلال شهر الصيام وعزوف المشترين عنها، يستعد أصحاب محلات الجزارة الاستغناء عن بيع لحوم الضأن، لأنها أصبحت تشكل عبئا يهددهم بالخسارة أمام أزمة الأسعار الحقيقية والتي لم يعرفوها منذ العشرات من السنين.

مباشرا على المواطن، وجاء في سبيل حماية الاقتصاد الوطني.

وقال أيضا إن القرار يشمل السلع الغذائية بشكل عام، ومن ضمنها اللحوم الحمراء والدواجن، وقد تم اتخاذه قبل حلول شهر رمضان وتعميمه من قبل الإدارة العامة لحماية المستهلك في وزارة الاقتصاد الوطني.

وأشار إلى أن لجنة السلامة العامة المشكلة من عدد من الوزارات المعنية تقوم بالمتابعة والتفتيش للتأكد من التزام التجار. من جهته، قال الناطق الإعلامي باسم جمعية حماية المستهلك محمد شاهين إن الكثير من محلات الجزارة تلتزم بالتسعيرة التي أقرتها الحكومة، وهي 75 شيقلًا (حوالي 20 دولارا) للكيلوغرام الواحد من لحم الخروف، و55 شيقلًا (حوالي 14.5 دولار أميركي) للكيلوغرام الواحد من لحم العجل. ولم يخف شاهين عدم إعلان بعض المحلات للأسعار رغبة في التحكم بها. واعتبر أن قرار وقف بيع ونذح الخراف محاولة للضغط على الحكومة، للتراجع عن تحديد الأسعار.

وقال إن جمعية حماية المستهلك ناشدت الحكومة تحديد الأسعار ومراقبة الأسواق، بسبب غياب الضبط في قطاع اللحوم وزيادة جشع التجار، والتباين الكبير في الأسعار بين المحافظات والذي وصل إلى 40 بالمئة. وطالب الحكومة بوضع استراتيجية محددة وبعيدة المدى لتوفير احتياجات السوق الفلسطينية، لتقوى على تغطية احتياجاتها، وتنمية قطاع تربية الماشية في ظل غياب العديد من الموارد، خاصة وأنها "لبست المرة الأولى التي نشهد فيها أزمة من هذا القبيل".

كما دعا إلى ضرورة وضع خطة استراتيجية لحماية المستهلك، وتطوير التشريعات والقوانين للقضاء على الاحتكار والاستغلال، ووجود محاكم جرائم اقتصادية

رام الله . "اعتبارا من يوم السبت المقبل لن نبيع لحم الخراف، وسنبيع لحم العجل فقط"، هذا ما قاله مسؤول المشتريات والبيع محمود الخليفي في ملحمة (محل الجزارة) طارق الخليفي.

وأوضح أن هذ قرار عدد من أصحاب الملاحم، لأن السعر الحالي "ما بوفي" (غير كاف)، حيث يصل سعر الكيلوغرام من لحم الخروف في جملة إلى 85 شيقلًا، وذلك ناتج عن ارتفاع أسعار الخرفان، الأمر الذي يعني ارتفاعا في سعر اللحم بالتفصيل.

وأشار إلى أنه لم يشهد سابقا وطوال فترة عمله في محل الجزارة التي وصلت إلى 30 عاما ارتفاعا في أسعار اللحوم إلى 100 شيقل للكيلوغرام الواحد.

وكانت مواقع التواصل الاجتماعي قد ضجت بأخبار ارتفاع أسعار لحوم الخراف في شهر رمضان، والتي وصلت إلى ما يعادل 20 دولارا للكيلوغرام الواحد من لحم الخروف، في ظاهرة اعتبرها مواطنون استغلالا لهم، بينما اعتبرها تجار اللحوم أزمة أسعار حقيقية فرضت عليهم.

وأشار إلى أنه لم يشهد سابقا وطوال فترة عمله في محل الجزارة التي وصلت إلى 30 عاما ارتفاعا في أسعار اللحوم إلى 100 شيقل للكيلوغرام الواحد.

وكانت مواقع التواصل الاجتماعي قد ضجت بأخبار ارتفاع أسعار لحوم الخراف في شهر رمضان، والتي وصلت إلى ما يعادل 20 دولارا للكيلوغرام الواحد من لحم الخروف، في ظاهرة اعتبرها مواطنون استغلالا لهم، بينما اعتبرها تجار اللحوم أزمة أسعار حقيقية فرضت عليهم.

أكد خبراء الجمال أن قناع الذهب، هو عبارة عن قناع مثالي يكافح جميع علامات الشيخوخة على الوجه، كما أنه يساعد على تنشيط الجلد وترطيبه وتغذيته من الداخل.



أشارت دراسة أسترالية حديثة إلى أن الحبوب الكاملة ترتبط بالحالة الصحية الجيدة في الشيخوخة، وتقي كبار السن من الاكتئاب والإعاقة وضعف الإدراك.



الزوج الصديق.. نمط غير تقليدي من الرجال

● زوج يحترم خصوصيات الزوجة واستقلالها المادي ● رجل يبحث عن النجاح في حياته الزوجية رغم الانتقادات



الفيمينيست يحرص على حقوق المرأة وشعورها بالراحة

الشخصية، ويعد هذا من الصفات الإيجابية التي يتحلّى بها، فقد يمنحها الحرية لمحادثة الآخرين بصورة مطلقة دون رقابة منه، سواء واقعيا أو افتراضيا من خلال الإنترنت، كما أنه لا يتدخل في طبيعة عملها، إيماناً منه بأحققتها في الاستقلال العام والتام، وذلك لتفكته بقدراتها على تحمل المسؤولية أولا، وباختياراتها ثانياً.

وأكدت كاظم أن هذا النوع من الأزواج يقدم دعمه الكامل لزوجته، فهو يختلف عن الآخرين بعدم التعليق على الشكل الخارجي للمرأة أو صفاتها الجهرية، ولكنه يقدم بصورة معنوية دعمه لها، ولا سيما إذا شعر بإحساسها بالنقص، من خلال التكرار دائما لكلمات ذات تأثير إيجابي على حالتها النفسية، مثل الإشادة بجمالها أو روعة شخصيتها و صفاتها، كما يثني دائما على قراراتها التي تتخذها.

”الزوج الفيمينيست يتصف بنجاحه العملي الذي يتوازى مع نجاحه في حياته الزوجية، وسعيه إلى ذلك ليس لأسباب تتعلق برأي الآخرين فيه أو بنظرتهم إليه، وإنما ليزداد قدره أمام ذاته، فهو يبحث عن النجاح لإصلاح حياته الداخلية، وليس لرغبة منه في ازدياد تسلطه أو تحكمه فيمن يحيط به، حيث يرى أن التحكم لم يكن الحل الأمثل لتأطير علاقاته بالآخرين، وكذلك يتسم بالالتزام الديني من خلال أدائه للفروض، مثل الصلاة والصوم والزكاة، ولا يفرض على زوجته أدائها سواء كانت على دينه أو غير ذلك، حيث يؤمن بحرية الاعتقاد أولا ثم حرية الممارسات طالما لا تضرّ، ويرى أن طبيعة فكره هي الأساس عقيدة دنيوية وليس من شأنها التطرق إلى العقائد الدينية“.

وأضافت مبينة ”الزوج الفيمينيست يحترم خصوصيات الزوجة ومساحتها

الزوجية والسعادة، وتكوين الأسرة وتربية الأطفال وبناء حياة متكاملة، كما يتسم بقدرته على احترام رأي زوجته حتى وإن خالف ذلك رايه، فهو يؤمن بكونها إنسانا لها طبيعة مستقلة، على عكس تصور الزوجات، فهن ينتظرن من الزوج الفيمينيست أن يناقش زوجته في جميع الأمور، ويبدى اعتراضه حول أهم الأمور وأنفعتها، ويفرض رغباته وأهواءه عليها.

ويرى الزوج الفيمينيست أن التقاليد عائق كبير يقف أمام استمرار العلاقة بينه وبين زوجته، لذلك لا يضع لها وزنا، ولا يرى سوى زوجته، التي يعتبرها الملح الأول والأخير له، ولا يلتفت إلى الانتقادات التي يلقيها من الآخرين، والمتعلقة بنظرته للعلاقة بينه وبين المرأة عامة وزوجته خاصة.

تقول أمينة كاظم، أستاذة علم النفس الاجتماعي بجامعة عين شمس في مصر

يطلق لفظ ”فيمينيست“ أو ”نسوي“ على الرجل المؤمن بمساواة الجنسين، والذي يطالب بأن تتمتع المرأة بكامل حقوقها وحريتها، ويتضامن مع النساء في قضاياهن التي يترنّها، وفي آرائهن المختلفة حول الاهتمامات المجتمعية والشؤون الخاصة للمرأة، ويترجم هذا التعريف النظري إلى واقع عملي عندما يكون الفيمينيست زوجا، حيث يقوم بمساعدة زوجته في أداء واجبات المنزل، من منطلق المشاركة وأحقية الزوجة في ذلك، كما يردد دائما مصطلحات جاذبة للمرأة بهدف من خلالها إلّسئ نيل الرضا والحب، مثل الحرية والاستقلال، والتي تلقى رضا وقبولا واسعين لدى المرأة.

سمية عبدالهادي

بها وأبدت اهتمامها بضرورة تفعيلها. ويتصف هؤلاء بالعديد من الصفات الإيجابية بعكس الرجال من أصحاب الصورة النمطية، وهو ما لا تتوقعه المرأة التي تظل في حيرة إذا أحبت أحدهم، بين الارتباط به والعيش معه أو التخلي عنه خوفا من الانتقادات التي تلصق بهم من جانب النمطيين، أهم هذه الصفات أنهم يعينون زوجاتهم على القيام بأعمال المنزل، من خلال مساعدتهم لهن وهو ما يتبادر عكسه تماما إلى أذهان النساء اللواتي لا يمتلكن معلومات كافية عن طبيعة الرجل الفيمينيست، ولكن ما هو واقعي أن هذا النوع من الأزواج يتعامل مع مسؤوليات المنزل باعتبارها شيئا يجب أن يُتقاسم بينه وبين زوجته، إيماناً منه بأحققتها في ذلك، فهذه ليست مهام الزوجة بمفردها وإنما من واجباته هو أيضا.

ويؤمن الزوج الفيمينيست بالاستقلالية المادية له ولزوجته، حيث لا يرى أحقينه في أن تشارك زوجته في مصاريف المنزل، إذا كانت عاملة ولديها راتب شهري ثابت، كما لا يجب عليه الإطلاع على حجم هذا الدخل مهما بلغت به الأزمات، إلا إذا أرادت هي ذلك، ولكن هذا لا يعني أنهما يتجاهلان التخطيط لمستقبل أسرتهما الصغيرة، فهما يتشاركان حول الادخار.

وعن نظرة الفيمينيست العامة للنساء فيتميز بأنه يراها نصفه الآخر وشريكته الأبدية، وليست مجرد راحلة يمضي معها أوقاته الجميلة ويتتعد عنها ليجث عن راحلة أخرى، وهذا ينبثق من كونه تتساوى معه في حقوق الاستقرار والشعور بالراحة

الرضاعة الطبيعية تحد من اضطرابات سلوك الأطفال

الدراسي. وكانت دراسة دولية كشفت، أن تحسين معدلات الرضاعة الطبيعية، يمكن أن ينقذ حياة حوالي 820 ألف طفل سنويا حول العالم، وهذا الرقم يمثل حوالي 13 بالمئة من وفيات الأطفال دون سن الخامسة سنويا.

كما بينت أن الرضاعة الطبيعية تفيد الأمهات أيضا، إذ أنها يمكن أن تحد من نسبة خطر الإصابة بسرطان الثدي والمبيض، وتمنع 20 ألف حالة وفاة من تلك المصابة بسرطان الثدي كل عام.

وتنصح منظمة الصحة العالمية بأن يظل حليب الأم، هو مصدر الغذاء الرئيسي للطفل حتى سن 6 أشهر، وتوصي بالاستمرار لاحقا في الرضاعة الطبيعية (إضافة إلى الغذاء الصلب) حتى وصول عمر الطفل إلى سن عام.

ووجد الباحثون أن الأطفال الذين تغذوا على لبن الأم انخفضت لديهم مخاطر الإصابة بالاضطرابات السلوكية في سن الدراسة الابتدائية بنسبة 56 بالمئة، بالمقارنة مع غيرهم.

وقال الباحثون إن اضطرابات السلوك تبدأ في مرحلة الطفولة وتستمر حتى سنوات المراهقة، وتعيق الطفل عن إنشاء علاقات اجتماعية فعالة وسليمة مع غيره، ويتصف سلوكه بأنه غير مرغوب فيه وغير مثمر.

وأضافوا بأن اضطرابات السلوك ترتبط أيضا مع زيادة العداء للمجتمع، عبر السلوكيات العنيفة، التي تصل إلى حد ارتكاب الجرائم، وتؤدي على المدى الطويل إلى تردي الصحة العقلية وانخفاض التحصيل

□ بريتوريا – كشفت دراسة حديثة، عن ميزة إضافية للرضاعة الطبيعية، حيث أظهرت أن الأطفال الذين يتغذون على لبن الأم بشكل حصري خلال الستة أشهر الأولى من الولادة، هم أقل عرضة لاضطرابات السلوكية خلال مرحلة الطفولة.

وأوضح الباحثون، بالمركز الأفريقي لصحة السكان بجنوب أفريقيا، أن لبن الأم بقي المواليد من الاضطرابات السلوكية التي قد تحدث للأطفال بين سن 7 و11 عاما.

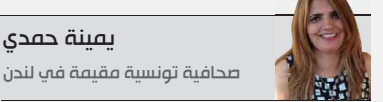
وأجرى فريق البحث دراسته، بتمويل من الحكومة الكندية، على أكثر من 1500 طفل بصحة جيدة، بينهم 900 طفل تغذوا على الرضاعة الطبيعية بشكل حصري خلال الستة أشهر الأولى بعد ولادتهم.

وعود على ورق

التي تذهب أدراج الرياح. وقد كشفت الإحصائيات الجديدة أن الأشخاص الذين أجبروا على الزواج في أرجاء العالم قد تجاوز عددهم في هذا العام، 65 مليون شخص، نصفهم من الأطفال، ومن بين هؤلاء أكثر من 20 مليون لاجئ، تسببت في تشريدهم الحرب في سوريا والصراعات في العراق وفي العديد من البلدان الأخرى. ووراء هذه الأرقام توجد حقائق صادمة أخرى، عن اللاجئين اليائسين الذين أصبحوا في الكثير من الأحيان فريسة للمهربين والمتاجرين، وخاصة منهم الأطفال والنساء.

ومع إحياء اليوم العالمي للاجئين تبرز معاناة اللاجئين في المنطقة العربية، وينجد السؤال حول ما قدمته الدول من حلول لمصائر اللاجئين المجهولة، وخاصة منهم الأطفال الذين هم الحلقة الأضعف. يبدو أن قادة العالم عاجزون عن اتخاذ إجراءات فعالة تضمن احترام الحكومات والوكالات لحقوق الأطفال على أرض الواقع، رغم تعدد القوانين والتشريعات المنادية بحمايتهم.

للأسف، إن العالم بأسره مازال عاجزا عن منح الأطفال حقوقهم الكاملة، وميثاق حقوق الطفل الذي أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1989، مثل في حينه نصرا رئيسيا للأطفال، لم يستطع الوفاء بوعوده، وظلت أغلب بنوده حبرا على ورق.



□ شردت الحروب والصراعات الدائرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الملايين من الناس من ديارهم وجعلتهم يسكنون مخيمات بائسة، كل شيء فيها مفقود؛ الدفء والأمان وراحة البال وأبسط مقومات الحياة، ويبقى الموت يترقب على مداخلها، بعد أن استوطنتها الأوبئة التي تتغير وفقا لتغير المناخ، وامتلات أرجاؤها بالحزن والمرارة وبتلاوين الذكريات المشحونة بالألم والقهر، وبصدى صراخ الصغار الذين يخونهم التعبير عن مصابهم، فتتنساب دموعهم مدرارا، جراء الجوع والهلع والأمراض التي تحالفت كلها على التكيل بهم.

لا أحد يستطيع أن يستبطن أوجاع هؤلاء الضحايا الصامتين؛ وحدها أجسادهم الهزيلة وملاحهم التي أدماها الفقر والبؤس، قادرة على التحدث ببلاغة فصيحة عن معاناة أجيال بأكملها ضاع حاضرها ومستقبلها، ولم تعد تعرف شيئا غير العنف والحرمان. والصور أصدق في الكشف عن مأسيتهم من كلام القادة السياسيين الذين أصبحوا بارعين في النكوص بالتزاماتهم تجاه المواثيق والمعاهدات الدولية لحقوق الإنسان، ولا يجيدون غير الوعود

طبق اليوم

لفائف الروبيان الصغيرة



* المقادير :

- نصف كيلو غرام من الروبيان متوسط الحجم (مطبوخ، ومشر ومزال منه العرق الأسود)
- 6 أوقيات من جبن الكريمة قليل الدسم
- كوب من جبن الموزاريلا نصف المقشود
- كوب ونصف من الكرنب المقطع ناعماً
- 3 بصلات خضراء مقطعة تقطيعا ناعما
- نصف كوب من الجزر المبشور
- 1 ملعقة كبيرة من صلصة الصويا قليلة الصوديوم
- 2 فصان من الثوم المفروم
- 48 لفافة وونتون
- 2 ملعقتان كبيرتان من الدقيق
- 3 ملاعق كبيرة من الماء

* طريقة الإعداد:

- يقطع الروبيان ويوضع جانبا، في وعاء يخفق جبن الكريمة إلى أن يصير ناعما، ثم يضاف إليه جبن الموتزاريلا ويخلط المحقوى جيدا.
- يضاف كذلك الكرنب والبصل والجزر وصلصة الصويا والثوم والروبيان وتقلب كلها.
- في كل لفافة يوضع مقدار ملعقة كبيرة من خليط الروبيان في الثلث السفلي منها، ويوضع الونتون على بعد ربع بوصة من الباعدة والحواف الجانبية.
- يطوى الثلث السفلي من لفافة الونتون على الحشو، ثم يطوى عليه الطرف العلوي وتغلق الأطراف معا بالكامل.
- تخبز في الفرن على درجة حرارة 400 لمدة تتراوح بين 15 و18 دقيقة، أو إلى أن تكتسب اللون البني الذهبي، مع قلبها مرة واحدة.

جمال

أطعمة تحارب التجاعيد

□ أوردت مجلة ”ماي سيلف“ الألمانية أنه تمكن محاربة تجاعيد الوجه، التي تعد العدو الدلود لجمال المرأة، من خلال تناول الأطعمة الغنية بمضادات الأكسدة؛ حيث أنها تحمي الخلايا من خلال القضاء على ما يعرف بالجذور الحرة، التي تُعَجّل بالشيخوخة، كما أنها تعمل على تنشيط الالتهابات بالجسم.

واوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن مضادات الأكسدة توجد في الخضروات والفواكه الطازجة وفي الزيوت أيضا، مثل الأفوكادو الذي يحتوي على فيتامينات B، مهمة مثل البيوتين، ومعادن مثل البوتاسيوم، وفيتامين E. وتعمل هذه العناصر على تجديد الخلايا، وتتمتع بتأثير منبط للالتهابات، ونمد البشرة بالرطوبة. وتعد غلال المانجو كنزا لمضادات الأكسدة بفضل احتوائها على الفيتامينات A وC وE، كما أن محتواها العالي من الماء يمد خلايا البشرة بالرطوبة اللازمة للمظهر المفعم بالندوة والنضارة.

وتزخر المكسرات هي الأخرى بفيتامين E والبيوتين، ومن ثم فهي تعد سلاحا فعالا لمواجهة شبحوخة البشرة الناجمة عن الجذور الحرة، التي يتم إطلاقها في الجسم بفعل التوتر النفسي وقلة النوم. وتتماز الأسماك الزيتية، مثل السلمون والرنجة، بأنها غنية بالأحماض الدهنية أوميغا3 وأوميغا6، والتي تحظى بأهمية كبيرة لبناء الخلايا.





03 – 26 يونيو

ملخص يومي يهتم بتقديم آخر الأخبار المتعلقة بهم الأحداث وتوقيت إجراء المقابلات في كوبا أميركا 2016

كوبا أميركا 2016

رياضة

تشيلي تجدد اللقاء بالأرجنتين في نهائي كوبا أميركا

● **مدرّب تشيلي: ندرك أننا سنواجه أحد أفضل منتخبات العالم ● بيكرمان: النتيجة كانت مؤلمة لأننا كنا نؤمن بقدرتنا على التأهل**



مطاردة شديدة

والتي كلفتنا هدفين، كان من الطبيعي أن تهاجم تشيلي بهذه الطريقة التي رأيناها، حيث لم تمكن من السيطرة عليها، لقد تمكنت من الاستفادة من هذا الموقف في ظل وجود مجموعة من اللاعبين الكبار، لقد ارتكبنا بعض الأخطاء الدفاعية“.

واختتم بيكرمان حديثه، قائلا ”النتيجة كانت مؤلمة لأننا كنا نؤمن بقدرتنا على التأهل، لأن الفريق يستطيع المرور إذا كان في أفضل حالاته، ولكن حدثت الكثير من الأمور العكسية: استقبلنا أهدافا سريعا، الطرد، لم نسجل في اللحظات المهمة ولم تحتسب لنا ركلة جزاء“.

وأشار المدرب الأرجنتيني في هذا الإطار إلى ركلة جزاء لم تحتسب ضد اللاعب غونزالو خارا في بداية الشوط الثاني، بالإضافة إلى طرد اللاعب كارلوس سانتشيز بعدما ارتكب مخالفة بسيطة مع تشارليز أرانغيز في نفس الشوط.

وبالإضافة إلى إلقائه اللوم على حكم المباراة السلفادوري جويل أغويلار، انتقد بيكرمان فريقه بسبب أدائه الهزيل في بداية المباراة، الأمر الذي كلفه استقبال هدفين في أول 12 دقيقة.

وأضاف المدرب الأرجنتيني، قائلا ”علينا أن نعترف بالبداية السيئة التي قدمناها

◀ المنتخب الكولومبي يلتقي نظيره الأمريكي في لقاء تحديد المركز الثالث السبت، وهي مواجهة ثأرية أيضا بالنسبة إلى أميركا

في اجتياز هذا الدور في نسختي 1975 و2001 فقط. أكد الأرجنتيني خوان أنطونيو بيتري، المدير الفني لمنتخب تشيلي، أنه يقود مجموعة من اللاعبين تطمح إلى الفوز دائما، وهو الأمر، الذي منحه فرصة التأهل إلى نهائي البطولة. وقال بيتري ”إنها مجموعة تطمح إلى الفوز دائما“.

وأضاف ”السمة الأبرز لهؤلاء اللاعبين هي التطلع للفوز دائما، إنهم يتقنون في الفوز قبل أن يخوضوا أي مباراة أو أي بطولة، هذا الإيمان يسمح لهم باللعب بهذه الطريقة والتحلي بالثقة التي نراها في المباريات“.

وتابع ”أن تكون طامحا في الفوز لا يعني أن تحقق الفوز في جميع المباريات، لأن هذا أمر مستحيل، في الواقع سنخسر بعض المباريات، أن تتحلى بروح الفوز يعني أنك تعتقد أنك ستفوز في جميع المباريات“.

وأشار المدرب الأرجنتيني إلى أن منتخب تشيلي اكتسب شخصية مميزة خلال السنوات الماضية، وقال ”مع مرور الوقت اكتسب هذا الفريق أيديولوجية كروية وشخصية تسمح له بمعرفة المجهود الذي يحتاج إليه من أجل أن يلعب بالشكل الذي نريده جميعا“.

وأكمل قائلا ”الجميع يتطلع لتحقيق هدف ما، جميع اللاعبين يشعرون بالثقة ويدركون المميزات والعيوب الموجودة في كل واحد منهم، نحن نطلب منهم ما يستطيع أن يفعله كل فرد منهم، لا أكثر ولا أقل“.

وتحدث بيتري عن مواجهة المنتخب الأرجنتيني في نهائي البطولة، الأحد، قائلا ”نحن أقوياء ونتمتع بحالة جيدة ونتحلى بالثقة، علينا أن نستعد للمباراة مدركين أننا سنواجه أحد أفضل منتخبات العالم، الجميع يعرف ما هي الضروريات الواجب توافرها للفوز بأحد الألقاب“.

في المقابل يرى الأرجنتيني خوسيه بيكرمان، المدير الفني للمنتخب الكولومبي، أن بعض الأخطاء التحكيمية ”غير العادلة“ ارتكبت في حق فريقه خلال المباراة. وقال بيكرمان ”خلال المباراة وقعت العديد من الأحداث ولم تات أي منها في صالحنا، أعتقد أن هناك قرارات غير عادلة“.

جددت تشيلي اللقاء بالأرجنتين في نهائي كوبا أميركا للعام الثاني على التوالي بعد أن تغلبت على كولومبيا في الدور نصف النهائي من البطولة القارية في المباراة التي أقيمت على ملعب ”سولدير فيلد“ في شيكاغو.

□ **شيكاغو (الولايات المتحدة) –** تابع منتخب تشيلي مسيرته الرائعة في رحلة الدفاع عن لقبه القاري في بطولة كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا 2016) بتغلبه على نظيره الكولومبي 2-0 في الدور قبل النهائي للبطولة المقامة حاليا بالولايات المتحدة. وأطاح المنتخب التشيلي بنظيره الكولومبي وتأهل إلى المباراة التأهل للنهائي، سيلتقي فيها نظيره الأرجنتيني، الأحد، في مواجهة مكررة لنهائي البطولة في نسختها الماضية التي استضافتها تشيلي عام 2015.

وكان المنتخب التشيلي فاز على نظيره الأرجنتيني بركلات الترجيح بعد انتهاء المباراة بالتعادل السلبي ليكون اللقب الأول لتشيلي في تاريخ البطولة، فيما تغلب المنتخب الأرجنتيني 2-1 على نظيره التشيلي في بداية مشوار الفريقين بالنسخة الحالية مما يجعل من مباراة الأحد مواجهة ثأرية لكلا المنتخبين.

وفي المقابل، يلتقي المنتخب الكولومبي نظيره الأمريكي في لقاء تحديد المركز الثالث،

ربع النهائي	المباراة النهائية	ربع النهائي
16 يونيو - سياتل	26 يونيو	17 يونيو - روثرفورد
الولايات المتحدة 2	الأرجنتين	المكسيك 0
الإكوادور 1	تشيلي	كولومبيا 0
نصف النهائي 21 يونيو		نصف النهائي 22 يونيو
الولايات المتحدة 0		تشيلي 2
الأرجنتين 4		المكسيك 0
18 يونيو - فوكسبوروه	25 يونيو - غلاندل	18 يونيو - سانتا كلارا
الأرجنتين 4	الولايات المتحدة	المكسيك 0
فنزويلا 1	كولومبيا	تشيلي 7
ركلات الترجيح		

المنتخب الأمريكي يطرق أبواب العالمية

داخل الملعب في مفاجأة كبيرة للجميع. وأضاف المدرب الألماني ”إذا استطعنا أن نعود للعب مع الأرجنتين مرة أخرى سنفعل هذا أو مع البرازيل أيضا حتى لو عانينا بعد ذلك من تلك الدروس، إنها فرصة من أجل الاستمرار في التطور“. وأسس كلينسمان عمله خلال الفترة الحالية مع المنتخب الأمريكي على إكساب لاعبيه المزيد من الثقة ووضعهم في مشهد مختلف داخل إطار الكرة العالمية.

الخطوة الأولى

وكانت الخطوة الأولى في موندリアル البرازيل 2014 عندما عبرت أميركا حاجز دور المجموعات وأطاحت بالبرتغال، بقيادة كريستيانو رونالدو، حيث كان هذا الإنجاز علامة فارقة في مشوار المدرب الألماني، رغم سقوط الفريق بعد ذلك في دور الستة عشر



صمود كبير

1-2 أمام بلجيكا. وجاءت بعد ذلك المباريات الودية ومباريات تصفيات اتحاد أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي ”كونكاكاف“ المؤهلة إلى بطولة كأس العالم 2018 بروسيا. وتحتل الولايات المتحدة المركز الثاني في المجموعة الثالثة من هذه التصفيات بفارق ثلاث نقاط لصالح متصدر الترتيب منتخب ترينيداد وتوباغو برصيد عشر نقاط، والذي ضمن حتى هذه اللحظة التأهل إلى المرحلة النهائية من التصفيات.

ولكن بطولة كوبا أميركا أجبرت المنتخب الأمريكي على مواجهة منتخبات أميركا الجنوبية، التي تتمتع بمستوى أعلى من منافساتها في ”كونكاكاف“. وسقط المنتخب الأمريكي في أولى مبارياته بالنسخة الحالية أمام كولومبيا بهدفين نظيفين ولكنه انتفض بعد ذلك وتغلب 4-0 على كوستاريكا ثم هزم باراغواي بهدف نظيف.

وفي دور الثمانية، أطاح المنتخب الأمريكي بنظيره الإكوادوري، الذي يتربع على صدارة ترتيب تصفيات أميركا الجنوبية المؤهلة لموندリアル 2018، بعد أن تغلب عليه بنتيجة 2-1. وقال سونيل غولاقي، رئيس الاتحاد الأمريكي لكرة القدم عقب سقوط منتخب بلاده أمام الأرجنتين في نصف نهائي كوبا أميركا ”منتخبات الدور قبل النهائي تحتل المراكز الأول والثالث والخامس والـ13 في التصنيف العالمي“.

مثال جيد

وأضاف ”المباراة أمام الأرجنتين تعد مثالا جيدا لكي نعرف موقعنا من المشهد العام، من الواضح أننا لا نزال بعيدين للغاية“. وقالت صحيفة ”يو إس إيه توداي“ إن المنتخب المضيف للبطولة لا يمكن أن يوازي ثقل ميسي. وتابعت ”فريق كلينسمان لم ت كن لديه القوة أو القدرة على تحدي الفريق، الذي وصل إلى نهائي موندリアル البرازيل 2014 ولكن على أي حال فإن كل ما حدث في هيوستن أحدث تغييرا ملحوظا لدى الأميركيان وأثبت بوضوح جدوى برنامج الاستعداد للمرحلة المقبلة من التصفيات المؤهلة للموندリアル، التأهل إلى الدور قبل النهائي فتح بابا للتفاوض بأن هناك نجاحا يتحقق“.

تصريحات

فيдал: أتمنى تكرار سيناريو 2015

فريقه أمام كولومبيا هو تأهل لا روحا لنهائي البطولة القارية.

وقال لاعب بايرن ميونخ الألماني عقب انتهاء المباراة التي فازت بها تشيلي على كولومبيا بهدفين دون رد وتأهلت لنهائي البطولة ”كانت مباراة صعبة.. لكن الأهم هو أننا تمكنا من تحقيق الفوز“. وأكد فيدال الذي حرم من المشاركة في المباراة بسبب العقوبة، أن المعاناة التي يشعر بها اللاعب وهو يتابع الملعب، ولكن أحدا منهم لا يمتلك نفس القدر الذي يمتلكه فيدال من القوة والحضور في الملعب.

□ **واشنطن –** أكد لاعب منتخب تشيلي أرتورو فيدال أنه يأمل في تكرار ما حدث في نهائي كوبا أميركا 2015 الذي فازت به ”لا روخا“ على الأرجنتين وتوجت باللقب للمرة الأولى في تاريخها. واعتبر فيدال أن تشيلي لديها فرص للفوز بنهائي كوبا أميركا المؤهلة، مشيرا إلى أن أهم ما حدث في مباراة

لافيتزي: إصابتي لن تمنعني من المساندة

ليخضع لعمل بعض الفحوصات الطبية تحت إشراف أحد الأطباء المتخصصين لإجراء عملية جراحية ”لن أشارك في النهائي ولكنني سأساندهم من الخارج، إلى الأمام يا أرجنتين“.

وسجل لافيتزي بعد مرور ثلاث دقائق من مباراة الدور قبل النهائي أول الأهداف الأربعة، التي سجلها المنتخب الأرجنتيني في ذلك اللقاء في شباك المنتخب الأمريكي. وأثناء محاولته لاستخلاص إحدى الكرات ارتطم لافيتزي بقوة بالسياج المحيط بالملعب ووقع على ظهره فوق اللوحات الإعلانية.

وأثار سقوط لافيتزي المروع قلق الجهاز الفني لمنتخب الأرجنتين واللاعبين والجمهور. وأضاف لافيتزي ”أرغب في شكر الجميع لقلقهم من أجلي، استقبال العديد من رسائل الدعم كان أمرا رائعا، أعاني من كسر في مرفق الذراع اليسرى كما قال الجهاز الطبي، ويجب أن أخضع لعملية جراحية خلال الأيام المقبلة“.

□ **هيوستن (الولايات المتحدة) –** أعرب اللاعب الأرجنتيني إزيكيل لافيتزي عن شعوره بالتفاؤل الكبير رغم تعرضه لكسر، خلال مباراة منتخب بلاده أمام نظيره الأمريكي في الدور

قبل النهائي من بطولة كوبا أميركا، مؤكدا أنه سيساند الأرجنتين في المباراة النهائية من خارج الملعب، وقال عقب سفره من هيوستن إلى نيويورك





10 يونيو – 10 يوليو

ملخص يومي يهتم بتقديم آخر الأخبار المتعلقة بهم الأحداث وتوقيت إجراؤه المقابلات في كأس أمم أوروبا 2016

كأس أمم أوروبا 2016

رياضة

المنافسة على لقب أوروبا 2016 تفتح على كل الاحتمالات

● كبار القارة في عنق الزجاجة بالأدوار الفاصلة ● أيسلندا تواصل المعجزة وتلاقي إنكلترا



مرحبا بكم في المنعطف الجديد

كلا من المنتخبين الفرنسي والإنكليزي يتمنى ألا يلاقي الآخر في دور الثمانية للبطولة وألا يواجه ألمانيا أو إيطاليا أو أسبانيا في المربع الذهبي.

وكان من الممكن أن يتغير الموقف بالنسبة إلى المنتخبين الإنكليزي والفرنسي إذا لم يسقط المنتخب الإنكليزي في فخ التعادل السلبي مع نظيره السلوفاكي في ختام مبارياته بالدور الأول. ولهذا، أصبح روي هودجسون المدير الفني للمنتخب الإنكليزي في مرمى الانتقادات لأنه أجرى العديد من التغييرات على تشكيلته الأساسية في لقاء سلوفاكيا وهو ما وضع فريقه في هذا المأزق بشكل كبير ليصبح استمراره مع الفريق في مهب الريح إذا وصل إلى دور الثمانية وسقط أمام أصحاب الأرض، وأوضح "لا نعلم ما إذا كان الطريق سيصبح أصعب أم لا لأنه من الصعب معرفة أي المنافسين أقوى من الآخر وأيهما ليس كذلك"، مشيراً إلى أنه بالنظر إلى ترتيب المنتخبات المتأهلة لدور الستة عشر في تصنيف الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) يمكن التعرف على ما ينتظر كل فريق.

الماضي. وإذا اجتاز المانشافت هذه المباراة، سيكون على الفريق أن يشعر بالقلق إذا تاهل الآتوري على حساب الماتادور الأسباني لأن المانشافت لم يهزم الآتوري في أي مواجهة سابقة بين الفريقين في البطولات الكبيرة. ولكن المواجهة مع الماتادور الأسباني لن تكون أفضل كثيراً بالنسبة إلى المانشافت حيث سبق لفريق لوف أن خسر أمام الماتادور في نهائي يورو 2008.

وحتى إذا، اجتاز المانشافت أياً من العقبتين، سيكون عليه اجتياز تحد صعب آخر أمام أصحاب الأرض علماً بأن المنتخب الفرنسي فاز بالبطولتين السابقتين اللتين استضافتهما بلاده وذلك في يورو 1984 ومونديال 1998. وقد لا يكون التحدي مع المنتخب الفرنسي وإنما مع المنتخب الإنكليزي إذا نجح الأخير في الإطاحة بأصحاب الأرض من دور الثمانية في حالة تاهل الفريقين لهذا الدور.

ويلتقي المنتخب الفرنسي نظيره الأيرلندي في دور الستة عشر فيما يلتقي المنتخب الإنكليزي نظيره الأيسلندي. ومن المؤكد أن

لقاء ألمانيا وسلوفاكيا. وإذا تغلب المنتخب الأسباني على نظيره الإيطالي وعبر المنتخب الألماني (مانشافت) نظيره السلوفاكي، ستكون المباراة بين المنتخبين الأسباني والألماني في دور الثمانية مواجهة مكررة لنهاي البطولة في 2008. وإذا اجتاز المنتخب الأسباني العقبة الألمانية وبلغ المربع الذهبي ووجد نفسه في مواجهة المنتخب الفرنسي، في حالة بلوغ الأخير نفس الدور، ستكون المواجهة بينهما في المربع الذهبي تكرر لنهاي البطولة في 1984 بفرنسا. وفعل المانشافت ما كان يريده حيث تصدر مجموعته في الدور الأول بعد فوزه 0-1 على أيرلندا الشمالية وحافظ على نظافة شبابه في المباريات الثلاث التي خاضها بالدور الأول للبطولة.

تحد صعب

يدرك المنتخب الألماني أن المواجهة مع نظيره السلوفاكي لن تكون نزهة في دور الستة عشر حيث سبق له الخسارة 1-3 أمام نفس الفريق في مباراة ودية الشهر

أسدل الستار على مباريات دور المجموعات في بطولة كأس أمم أوروبا المقامة في فرنسا. وشهدت الجولة الثالثة للمباريات إثارة كبيرة حتى اللحظات الأخيرة، حيث حسم 16 فريقاً التأهل إلى مرحلة خروج المغلوب، والتي أسفرت عن بعض المواجهات النارية وعلى رأسها موقعة إيطاليا وأسبانيا.

الحالة من عدم التوازن بين الطرفين المؤديين للنهاي وإنما كان ذلك بسبب احتلال كل من المنتخبين الأسباني والإنكليزي المركز الثاني في مجموعته على عكس التوقعات. وأحرز المنتخب الألماني لقب كأس العالم أربع مرات إضافة إلى ثلاثة ألقاب أوروبية مقابل أربعة ألقاب عالمية ولقب أوروبي واحد للمنتخب الإيطالي (الأتزوري) ولقب عالمي واحد وثلاثة ألقاب أوروبية للمنتخب الأسباني ولقب عالمي واحد ولقبين أوروبيين لفرنسا ولقب عالمي واحد للمنتخب الإنكليزي. وبهذا، سيضمن أحد هذه المنتخبات فقط مقعداً في النهائي المقرر في العاشر من يوليو. وفي نفس الطريق، تتنافس مع هذه المنتخبات ثلاثة فرق لا تحظى بترشيحات كبيرة هي أيسلندا وسلوفاكيا وأيرلندا ولكن تظل المفاجآت واردة بما في ذلك إمكانية بلوغ أحد هذه المنتخبات الثلاثة إلى النهائي على حساب المنتخبات الخمسة الكبيرة وهو ما يعني نهائياً خالياً من الأبطال السابقين.

بطل جديد

إن وصول أي من هذه المنتخبات الثلاثة أو المنتخب الإنكليزي إلى النهائي سيؤكد وجود بطل جديد يضاف إلى السجل الذهبي في تاريخ بطولات كأس الأمم الأوروبية حيث لم يسبق للمنتخب الإنكليزي الفوز بلقب البطولة الأوروبية من قبل. وفي الطريق الآخر المؤهل للمقعد الثاني بالنهاي، يلتقي المنتخب السويسري نظيره البولندي وتلعب كرواتيا أمام البرتغال وويلز أمام أيرلندا الشمالية والمجر أمام بلجيكا. وكان من المفترض أن يكون المنتخبان الأسباني والإنكليزي في هذا الطريق ولكنهما فرطا في صدارة مجموعتيهما لصالح المنتخبين الكرواتي والويلزي ليتعدا عن الطريق السهل إلى الطريق الآخر المحفوف بالمخاطر والصعاب.

ونتيجة لهذا، سيلتقي المنتخب الأسباني حامل اللقب نظيره الإيطالي في دور الستة عشر لتكون المباراة بينهما مواجهة مكررة لنهاي البطولة في نسختها الماضية عام 2012 بدلاً من أن يلتقي المنتخب الأسباني فريقاً احتل المركز الثالث في مجموعته بالدور الأول وهو المنتخب البرتغالي في هذه الحالة. ويصعد الفائز من المباراة بين المنتخبين الأسباني والإيطالي للقاء الفائز من

خمسة من النجوم يضيئون العرس القاري

إنيسستا يخوض بطولته الكبرى السادسة لكنها الأولى من دون زميله في برشلونة ومنتخب أسبانيا سابقاً تشافي هرنانديز

ديميتري بابيه لاعب المنتخب الفرنسي بقوة في البطولة القارية في المباراة الافتتاحية لمنتخب بلاده فرنسا ليمنحه الفوز على رومانيا.

وكان بابيه صاحب التمريرة الحاسمة لهدف الافتتاح في تلك المباراة والذي سجله زميله أوليفييه جيرو، وعندما ترك الملعب وقف له الجمهور احتراماً، وقال بعد المباراة "لو قال لي أحدهم إن الأمور ستسير بهذه الطريقة لما صدقته". ثم سجل هدفاً متأخراً آخر في مرمى ألبانيا بعد نزوله احتياطياً، في

باريس - تالق خمسة لاعبين بشكل لافت خلال مباريات الدور الأول في بطولة كأس أوروبا لكرة القدم 2016 بفرنسا وكانوا على الموعد وتخطوا التوقعات.

وصل غاريث بيل نجم منتخب ويلز إلى فرنسا بمعنويات عالية بعد إحرازه دوري أبطال أوروبا للمرة الثانية في صفوف ريال مدريد الأسباني وكان عند حسن ظن النقاد الذين توقعوا أن يكون من بين نجوم البطولة، فقد ألهم منتخب بلاده ويلز للفوز على سلوفاكيا 1-2 في مباراته الافتتاحية بتسجيله هدفاً رائعاً، قبل أن يكر السيناريو ذاته من 35 متراً خلال خسارة منتخب بلاده بفارق ضئيل أمام إنكلترا 2-1، ثم زار الشباك مرة ثالثة ضد روسيا لينتزع فريقه بطاقة التأهل إلى الدور الثاني متصدراً ترتيب أفضل الهادفين برصيد 3 أهداف بالتساوي مع الأسباني الفارو مورانا.

من ناحية أخرى وبعد أن تالق بشكل لافت في صفوف وست هام الإنكليزي، ضرب



رقم بيل في تصاعد

فاردي يجدد عقده مع ليستر سيتي

لندن - أعلن نادي ليستر سيتي بطل الدوري الإنكليزي الممتاز أن مهاجمه الدولي جيمي فاردي وافق على تجديد عقده لمدة أربع سنوات. وكان نادي أرسنال وافق على دفع البند الجزائي للاعب لكن الأخير فضل البقاء في صفوف ليستر سيتي. وأصدر ليستر سيتي بياناً جاء فيه "توصل ليستر سيتي إلى اتفاق مع مسؤولي جيمي فاردي لتمديد عقد اللاعب الدولي أربع سنوات إضافية".

وأضاف "يأمل النادي واللاعب أن يضعوا حداً للشائعات التي أثيرت مؤخراً في ما يتعلق بمستقبل جيمي ويؤكد التزام اللاعب بعقد طويل الأمد مع ليستر سيتي". وتابع "ستستمر جيمي في تركيز جميع جهوده على تحقيق النجاح في صفوف منتخب إنكلترا المشارك في كأس أوروبا".

وداع حزين لإبراهيموفيتش

نيس (فرنسا) - لعب زلاتان إبراهيموفيتش مبارياته الأخيرة وودع منتخب السويد بطريقة حزينة إثر الخروج المحجل من بطولة أوروبا 2016 وقال إيريك هامرين مدرب المنتخب إن البلاد ربما لن تعثر على لاعب آخر مثله. وانتهت مسيرة إبراهيموفيتش مع المنتخب الذي لعب له 116 مباراة بعد الهزيمة 0-1 أمام بلجيكا والتي ألغى الحكم خلالها هدفاً للمهاجم البارز في الشوط الثاني. وقال هامرين "لو كان علي التفكير في زلاتان جديد فأتمنى العثور على لاعب جيد للغاية لكن في بلد صغير مثل السويد لا أعتقد أننا سنعثر على لاعب مثله. هو استثنائي ومميز".

وتابع المدرب "تمنيت أن يحظى بنهاية أفضل من تلك. وكذلك (الحارس) أندرياس إيزاكسون و(لاعب الوسط) كيم كالشتروم بعد أن قدما أداءً جيداً لفترة طويلة وتنتهي مسيرتهما مع السويد".

باختصار

لا يزال الجدل دائراً بشأن صحة قرار زيادة عدد المنتخبات المشاركة في بطولة كأس الأمم الأوروبية إلى 24 منتخبا بدلاً من 16 إلى الدرجة التي يعتقد فيها كثيرون بأن البطولة ستبدأ للتلو.

اختار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم الحكم الأسباني كارلوس فيلاسكو كاربايو لقيادة قمة الدور ثمن النهائي لنهائيات كأس أوروبا 2016 في فرنسا بين كرواتيا والبرتغال المقررة السبت في لنس.

بات مهاجم منتخب البرتغال كريستيانو رونالدو أول لاعب في تاريخ كأس أوروبا يسجل في أربعة نهائيات بعد أن سجل هدفي التعادل 2-2 في مرعى المجر في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة السادسة.

قال غاري كاهيل مدافع المنتخب الإنكليزي إن السباق على لقب بطولة أوروبا 2016 مفتوح على كل الاحتمالات وإن المنافسة قوية جداً.

توجه الحارس الأول للمنتخب الأسباني، دافيد دي خيا، بالشكر للنقاد الذين عنفوه على مستوى الفني المخيب للأمال في مباراة كرواتيا، مؤكداً أن النقد سيحفزه على تقديم أداء أفضل في مباراة نصف النهائي أمام إيطاليا.

ذكر نادي آتلتيكو وصيف بطل دوري أبطال أوروبا أن مهاجمه أنطوان غريزمان، المشارك حالياً مع منتخب فرنسا في بطولة أمم أوروبا لكرة القدم وافق على تمديد عقده حتى عام 2021.

صباح العرب



إبراهيم الجيبين

حكواتي الصم والبكم

□ فوجئ الحكواتي الذي يجلس على كرسيه العالي شاهرا سيفه باليمين ممسكا كتابه الضخم الذي يقرأ منه للزبائن في المقهى العتيق كل ليلة، فقد اقترب منه صبيّ المقهى هامسا في أنفه بأن هذا المقهى كان قد خصصه الوالي للصم والبكم قبل سنوات طويلة، وأن المعلم كان يستحي من قول هذا للحكواتي.

شعر الحكواتي بأن كراسي المقهى وطاولاتها تدور من حوله، فهل يعقل أنه بقي يثرثر طيلة هذه الأعوام، والزبائن لم يكونوا يسمعون؟ هل يعقل أنه كان يخطط على الطريقة النحاسية وينط ويخط ويصيح بأعلى صوته، مقلدا عتثر والزير، دون أن يشعر الزبائن بكل تلك المؤثرات؟ قال منتهدا "أوووف... رمت الفؤاد مليحة عذراء/ بسهام لحظ ما لهن دواء" تذكر عبلة الجميلة، وأبطاله الشجعان. كل هذه القصص، ذهبت هباءً منثورا. فالزبائن كانوا يمثلون عليه، مدعين أنهم يتأثرون.

قرر أن يمثل أخيرا للواقع، فإما أن يسكت ويضع في أذنيه سدادة من فلين، وإما أن يواصل اللعبة مع زبائن لا يسمعون ولا يعون ما يقوله. أراد أن يعرف سر خداع الزبائن له، فذهب في اليوم التالي كالعادة وفتح الكتاب، والزبائن كانوا ينظرون إليه مظلما يفعلون عادة، وببدا كل واحد منهم نرجيلة. "قال الراوي يا سادة يا كرام" وبدأ يقرأ من كتابه، لكنه استغرق النظر إلى الزبائن، كان أحدهم قد مد يده إلى جيبه وأخرج الموبايل، وبدأ يتسبك، والآخر كانت تاتيه هزات إشعارات الرسائل عبر الماسنجر، أما الثالث فقد أخذ يفرج على مسلسلات رمضان في جواله. فالعالم التقني ووسائل التواصل لا يتطلب منك أن تتكلم أو تسمع.

انكسر خاطر الحكواتي وترك المصلحة في بلاده، ونوى الهجرة إلى آخر ما تحمله إليه سفينة البحر، فرمته على شواطئ قرطاج. وفي قرطاج أراد أن يسترزق الله، فاكشف أن فنانا تونسيا كان قد توصل السنة الماضية إلى ابتكار حكواتي مخصص للصم والبكم. إنه الفنان عبدالمنعم شويبات، الذي قال إن اللبيب من الإشارة يفهم، ولذلك لا ضرورة للتمييز بين البشر القادرين على السمع، وأولئك الذين حرموا منه. استغرقت معه التجارب أكثر من خمس سنوات. تمكن بعدها من وضع تصميم دراماتورجي لرضا بوقديدة، يعتمد على الحركات الجسدية، وكل مؤثرات التلقي. وتم تقديم العرض في مهرجان نيابوليس.

خاب أمل الحكواتي. وعرف أن زمن القصص والحكايات ولى من غير رجعة، وأن مكانه الحقيقي في متحف الشمع. فذهب بنفسه إليه، وهو يهجو زماننا الذي شبهه بالبخل قائلا "قال الراوي يا سادة يا كرام إنه قد دخل شاعر في يوم من الأيام على رجل بخيل فامتقع وجه البخل لرؤيته". فتركه الشاعر وقام وهو يقول "تغير إذ دخلت عليه حتى فطنت/ فقلت في عرض الحال/ علي اليوم نذر من صيام/ فاشرق وجهه مثل الهلال".



«ثلاجات رمضان» عمل خيري لنشر السعادة في الإمارات

ويناقش منظمو المبادرة حاليا إمكانية استمرار الحملة بعد رمضان وخلال الصيف الذي تشهد فيه درجات الحرارة ارتفاعا شديدا.



ثلاجة المحتاجين في دبي

وقالت سمية إن "رؤية الناس يعملون بجهد في هذا الجو الحار، حتى أن البعض منهم يعمل أثناء ساعات الصيام، هي التي جعلتني أرغب في تقديم شيء ما لهم، مهما كان صغيرا".

وكان هدف مشروع الثلاجات إطعام البستانيين، وحراس الأمن، وعُمال البناء، الذين يقومون بعملهم في الهواء الطلق، حيث تزيد درجة الحرارة عن 37 درجة.

وأطلقت سمية صفحة على فيسبوك لمبادرة "مشاركة الثلاجات" لضم عدد أكبر من الناس حيث وصل حاليا عدد أعضائها إلى أكثر من 20 ألف مشارك.

ويقوم أعضاء صفحة مبادرة "مشاركة الثلاجات" على فيسبوك بتحديد منطقة ما، ثم يساهمون في شراء وتجهيز ثلاجة. وهو ما يضفي روحا مجتمعية متماسكة تعبر عن قيم التآزر والتسامح خلال شهر رمضان.

وسجلت الفواكه، والخضروات، ومنتجات الألبان، والمشروبات والبسكويت والتمر أكبر نسبة من التبرعات، كما قام العديد من المشاركين الذين استجابوا بحماس للمبادرة بتقديم وجبات ساخنة أيضا.

وتتزامن المبادرة مع رفع موائد الرحمن الرمضانية في دولة الإمارات هذا العام، شعار "رمضان للجميع"، لتشهد إقبالا واسعا من جانب المسلمين الصائمين من مختلف الجنسيات، ومن غير المسلمين كذلك، في كافة المواقع التي تم تخصيصها لموائد الإفطار.

يتشارك الإماراتيون والمقيمون في الإمارات في وضع ثلاجات وإمدادها بالطعام حول المدن بهدف توفير الأطعمة والمشروبات للفراء والمحتاجين أثناء شهر رمضان الذي يصوم فيه المسلمون.

وبادر سكان الإمارات تلقائيا بالمشاركة في حملة مشابهة منذ بداية رمضان تحت عنوان "مشاركة الثلاجات" أو "شايرينغ فريدين" بمناطق في دبي مثل القوز والبرشاء والخوانيج والمزهري والمنطقة القريبة من حديقة مشرف ومرفد والورقاء، حيث توجد في الشوارع ثلاجات لتقديم الماء المبرد للمارة مع خارطة توضح أماكن تواجدها. ولقيت المبادرة استجابة طيبة في الإمارات الأخرى إذ انتشرت في أبوظبي والشارقة، وقد فاقت تبرعات المواطنين كل التوقعات.

وكانت الأسترالية سمية السيد (29 عاما) التي تعيش في دبي أول من أطلق هذه المبادرة مع بداية شهر يونيو، أي منذ الأسبوع الأول لشهر رمضان، ثم امتدت فكرة الثلاجات لتصل إلى من إماراتية أخرى، حيث يوجد حاليا حوالي 50 ثلاجة في دبي، و70 أخرى حول دولة الإمارات.

وتضمنت فكرة سمية توزيع الثلاجات في أماكن يسهل الوصول إليها في الشوارع وإمدادها بالأطعمة والمشروبات، بهدف توفير طعام الإفطار للعمال الذين يعملون أثناء ساعات الصيام.

أقيمت احتفالية كبيرة بجامع عقبة بن نافع، في محافظة القيروان التونسية بمناسبة الذكرى الـ1450 لنزول القرآن الكريم، تم خلالها توقيع توأمة بين الجامع والمسجد الإبراهيمي بفلسطين من خلال ترميم المخطوطات وصيانة المعالم الدينية والزخارف والمكتبات والتعريف بالسياسة الدينية والدراسات العلمية والمكتبات بين المسجدين والبلدين، وإحياء التظاهرات الدينية بشكل مشترك.

□ دبي - تحت شعار "شاركنا السعادة" أطلقت مراكز الأطفال التابعة للمجلس الأعلى لشؤون الأسرة بالشارقة في الإمارات العربية المتحدة، مبادرة ثلاجة رمضان ضمن فعاليات "كن مثلي وأفضل 2"، الهادفة إلى غرس أساسيات التعامل السليم مع فئات المجتمع المختلفة في نفوس الأطفال. ووزعت المبادرة 14 ثلاجة أمام مراكزها المنتشرة على مستوى مدينة الشارقة والمنطقتين الوسطى والشرقية، وستستمر إلى نهاية شهر رمضان.

وقالت ريم بن كرم، مديرة مراكز الأطفال، "أطلقنا شعار 'شاركنا السعادة' على مبادرة ثلاجة رمضان لأننا نذكر أن من خلال المساهمة في الأعمال الإنسانية النبيلة، فنحن نساهم بالدرجة الأولى في نشر الخير والسعادة في البيئة المحيطة بنا وستستمر المبادرة إلى نهاية شهر رمضان المبارك". وتهدف المبادرة إلى تعبئة الثلاجات بالمواد الغذائية الأساسية، وبإمكان الشخص العابر من أمامها التقاط ما يرغب فيه، كما تهدف إلى تعزيز قيمة المسؤولية المجتمعية وروح المشاركة الإيجابية لدى أطفال المراكز مع كل فئات المجتمع.

لبنانية تشكو مصرية إلى الشرطة أتلقت شعرها

□ الكويت - تقدمت سيدة لبنانية ببلاغ لدى شرطة منطقة أبوخليفة بالكويت ضد مصففة شعر، مصرية الجنسية، بتهمة حرق شعرها وإتلافه بعدما طلبت منها صبغه وتصفيقه.

وقال مصدر أمني لصحيفة "الراي" الكويتية إن المقيمة اللبنانية كانت قد توجهت إلى أحد الصالونات وطلبت من أخصائية التجميل صبغ

شعرها، وبعد أن انتهت من الصبغ فوجئت بتعرض شعرها للحرق والإتلاف وأصبح شكله بشعا جدا.

وأضافت الصحيفة أن المرأة اللبنانية قدمت بيانات عن مصففة الشعر المصرية وعنوان الصالون الذي تعمل به وسجلت بحقها قضية.

وقال نفس المصدر الأمني إنه "تم استدعاء مصففة الشعر المعنية للتحقيق معها في الاتهام الموجه إليها لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقها".

لا يزال عشاق الموسيقى والغناء يتوافدون إلى منطقة سمرست، جنوب غرب إنكلترا لحضور فعاليات مهرجان جلاستنبري الغنائي الذي يحرص النجوم العالميون على حضوره سنويا

